

قصص أولمبية
لم يروها أحد

محمد الشريف

قصص أولمبية لم يروها أحد

الإهداء

إلى روعي والدي
طيب الله ثراهما
عالجا أولى خطواتي على الطريق
إلى زوجتي وابنتي
هما الحافز والرفيق
إلى عائلتي وأساتذتي
ومن صدق
علموني أنّ الصديق قبل الطريق

الكاتب: محمد الشؤيف

عنوان الكتاب: قصص أولمبية لم يروها أحد

الطبعة الأولى: سبتمبر 2023

ISBN: 978- 9938-9633-2-8

جميع الحقوق محفوظة للمؤلف

المقدمة

في البدء لا بد من كلمة
كما جبل الجليد في قلب المحيط لا يظهر منه إلا القليل
والجزء العظيم خفي لا يراه أحد
سنقترب من الجبل وسننظر من القمة إلى القاع فقد نرى ما
لا يراه أحد.. ونروي قصصا لا يقرؤها أحد
الألعاب الأولمبية في ظاهرها مسابقات رياضية بعثها إلى
الحياة البارون الفرنسي بياردي كوبرتان غايته مع رفقة له أن
يجعلها قوة خير تجمع شباب العالم حول منافسة رياضية
نزيفة وعادلة تسودها علاقات إنسانية سليمة مسالمة في كنف
الاحترام، تحاصر مساحات الحروب والاقتتال التي عانت
منها الإنسانية دهرا طويلا وكلفتها آلاما وأحقادا وهدرا للطاقة
والوقت في دورة عبث لا تنتج إلا مزيدا من المعاناة
رفعت الألعاب الأولمبية شعارات التسامح والتعايش
وقبول الآخر ضمنتها في دستور رياضي أممي سمي «الميثاق
الأولمبي» «دعا إلى القيم الإنسانية الفاضلة التي تفتقدها
الشعوب أزمنة الحرب والصراعات الطاحنة

جرت المسابقات في ظل قوانين صارمة وقيم أولمبية سامية وضعها المؤسسون الأوائل وحرصوا على نفاذها بالدقة المطلوبة فأسسوا الحركة الأولمبية لتكون ديناميكية تحرك هذه المثل العليا في ضمائر الرياضيين من شعوب الأرض التي ملت الحروب والكراهية والتفرقة على أساس الجنس واللون والعرق والمعتقد والثقافة والجغرافيا

رُفعت الشعارات الجذابة للأولمبياد ونالت اهتمام شباب العالم فتبناها وعاش على إيقاعها الأوقات الصعبة والشاقة من التدريب والإعداد للمنافسة حتى إذا آن الأوان يكون في أتم الجاهزية لتحقيق المجد الأولمبي ويعتلي المنصة الشرفية في حفل التتويج الأولمبي المهيّب

العزائم المخلصة آمنت بما ورد في فلسفه الألعاب من مثل وقيم الفرسان والنبلاء بذلت لأجل ذلك تضحيات جساما لحمايتها واستدامتها

نجحوا أحيانا. وأحيانا أخرى في غفلة من الضمير الإنساني في مكان ما خلف الأسوار بعيدا عن دائرة الضوء والعيون.. يتحرك الأشباح ومصاصو الدماء وفي الظلام يتآمرون ويخططون للإيقاع بالفرسان

بخبث ومكر العقول المدنسة والأيدي الملوثة تحركوا للتأثير والتحكم في كل التفاصيل والجزئيات أدواتهم أساليب شيطانية لا تخطر على بال لتحقيق مكاسب ومغانم بالاحتيال والغش والخداع والرشوة والتهديد والدعارة والمخدرات والمنشطات والسطو وتبييض الأموال الأمر الذي أنتج عالما موازيا للألعاب الأولمبية تسيطر عليه الجريمة المنظمة تديرها عصابات مسلحة نافذة في مفاصل الدول التي بدورها تتورط في أفعال إجرامية أحيانا قصص إخبارية وحكايات مرت متخفية في سرعة وغموض خطط لها بعقريّة عقل إجرامي خارق نرصدها ونوثقها بالقلم الأحمر القاني نكشف خفافيش الظلام والفكر المدنس الفاسد وعلى الخط الموازي نتقي قصصا لأبطال دافعوا عن الشعلة الموقدة في قلوبهم تلهم الأجيال التي تختار بكل شرف التحرك تحت ضوء المنافسة العادلة المقسطة فيتعاضم الإنجاز بمعاني الحق والفضيلة والجمال ليكون سرد القصص الإخبارية مراوحة بين العالمين الموازيين في الألعاب الأولمبية على مر السنين بشكل إكليلا من ورد وفل وياسمين

ونبرز بعض الشوك والعوسج نفهم بهما المتناقضات فنشمن
الشعلة الأولمبية التي كلما نشرت النور سعت الأنفاس الآثمة
إلى إخمادها وإطفاء روحها..

قصص لم يروها أحد

تفطنت مبكرا إلى أن الألعاب الأولمبية ليست مجرد
مسابقات ومباريات بين البعثات الرياضية إلى مدينة ما في
بلد ما في حيز زمني ما تُقيّم فقط بمن فاز ومن خسر أو بعدد
الميداليات التي يحرزها هذا البلد أو ذاك أو بورقات ملونة
وتقارير إخبارية تعرض على قنوات تلفزيونية حول العالم..
بل هي أهم من ذلك وأعمق إلى حد أنها نالت مني شغفا
عظيما شغل البال والاهتمام فرحت أبحث في أعماق الألعاب
عن القيمة والمعنى والهدف الأسمى والأدنى

ليتأسس الوعي بالحدث الرياضي الذي ظاهره مسابقة
بدنية وباطنه تجربة إنسانية شخصية نضعها بين يدي القارئ
فإذا وجد فيها ما يفيد سأكون سعيدا

أساسها حس وتثمين لعلاقات إنسانية من وجهة نظر خاصة
تمجد الحق والفضيلة والجمال وتمقت الميز والاستعلاء..
فتبقى التناقضات محدودة في مربع التسامح والقبول بالتنوع
والآخر

أكد على ذلك الميثاق الأولمبي ودعا رياضيو الأمم
والشعوب إلى الالتزام به وتطبيق مواده بدقة فهو عصارة القيم
الإنسانية التي تحفز على الخير إذا طالته النزوة البشرية الميالة
للظلم والسيطرة والاستيلاء بدون وجه حق

المهم أن الألعاب الأولمبية الحديثة منذ أن عرفت النور
في مهدها أثينا عام 1896 عملت على لمّ شمل شباب العالم
ووثقت رسميا فعاليتها ونتائجها..

أما الانتهاكات والتجاوزات التي سكنت عنها السجلات
الرسمية فنحن نرويها ونضعها تحت دائرة الضوء قبالة إنجازات
وتضحيات منحت الشرف والمجد للفرسان النبلاء.. كل
ذلك من خلال رؤيتنا للأحداث والحيثيات التي ثبتت لدينا
عبر تجربة غير قصيرة في المجال الرياضي والأولمبي لتكون
محاولة لفهم أفضل للظاهرة الرياضية وتحديد الأولمبية منها
وتأثيرها في النفس والسلوك وطباع البشر.

الألعاب الأولمبية القديمة.. والميثولوجيا

اليونانية

المقصود بمصطلح أولمبياد هي فترة الأربع سنوات المتتالية التي تبدأ من إفتتاح دورة الألعاب الأولمبية وتنتهي عند إفتتاح دورة الألعاب التي تليها

الميثاق الأولمبي

تواصلت الألعاب الأولمبية القديمة على شرف زيوس مدة 383 عاما فقدر أرسطو أنّ أول تاريخ لها يعود إلى 776 ق م وتوقفت عام 393 ق م

عن نشأتها نورد قصتين مرتبطتين بالميثولوجيا الإغريقية تقول الأولى وقد رواها المؤرخ اليوناني بوسانياس عن هرقل الداكتيلوي وأربعة من إخوته بايونيس وابيميديس واياسوس وايداس تسابقوا في أولمبيا للترفيه عن المولود الجديد زيوس.

توج الفائز بإكليل من الزيتون الذي أصبح فيما بعد رمزا للسلام.

ويعني أيضا فترة زمنية متكونة من أربعة أعوام إذ تقام الألعاب مرة واحدة خلالها

وشاركت الآلهة الأولمبية الأخرى في الألعاب وهي الآلهة التي عاشت دوما في جبل أوليمبوس في مسابقات المصارعة والقفز والجري.

القصة الثانية عن بداية الألعاب القديمة مرتبطة بالبطل بيلوبس حيث كان للملك بيزا أولنوماوس ابنة اسمها هيوداميا وقال العراف أن زوجها سيقتله ويملك أولنوماوس عربة خيولها سريعة سرعة خارقة للطبيعة أهداها إياه الإله بوسيدون وقد اشترط على كل من يتقدم للزواج بابتته عليه أن يركب عربة ويلحق به الملك على متن عربته فإذا أدركه رماه بالرماح..

عندما أحبت هيوداميا بيلوبس كان عليه أن يستعمل الحيلة لإجتياز الإمتحان القاتل فطلب من قائد عربة أولنوماوس أن يغير قبل السباق دبابيس المحور البرنزي بدبابيس من الشمع.. أثناء المسابقة ذاب الشمع وسقط الملك من عربته وقُتل

ولشكر الآلهة التي أنقذت حياته وتكريما للملك أولنوماوس استلهم من السباق الدموي الذي أقيم في أولمبيا فكرة انتظام ألعاب دورية في ذات المكان سميت بالألعاب الأولمبية

وذكرت إحدى الأساطير أن هرقل ابن زيوس شارك في
مهرجان أولمبيا أقيم لتكريم والده

وروايات أخرى ذكرت أن طاعونا ضرب اليونان فأشار
الرهبان بأن أفضل حل للنجاة إقامة نشاط للتقرب من ألهتهم
حتى ترحمهم وتعفو عنهم فكانت سببا لظهور الألعاب
الأولمبية.

كانت المشاركة تقتصر على الشباب في مقتبل العمر أحرارا
يتحدثون اللغة اليونانية فقط وهي شروط لا تنطبق إلا على أهل
البلد دون سواهم لكن باتساع دولة الإغريق انضمت مناطق
جديدة أجادت اللغة اليونانية فزاد انتشار الألعاب وصيتها
يتوج الفائز بإكليل من الزيتون ويذكر في مدن اليونان
تمجيда وتخليدا لإنجازه وبطولته في الأجيال التالية

فأصبحت مصدر فخر كبير لأبناء المدن يتباهون بالفائزين
في الألعاب والمتوجين بأكاليل النصر فتقام على شرفهم
احتفالات مهيبه عند عودتهم مظفرين من الألعاب ويتباهى
بهم الكتاب والشعراء

فترسم صورهم على العملات المعدنية ويمنحون شرف
الجلوس في المقاعد الأمامية في المسرح ويحصلون على

وجبات طعام ونيذ مجانا مدى الحياة ويعفون من الضرائب
ويعدون من الأعيان

لم تقتصر الألعاب الأولمبية على المنافسات الرياضية
فحسب كطقوس دينية وثنية على شرف آلهة الإغريق إنما
امتدت إلى فعاليات سياسية وثقافية وتجارية

وبما أن البشر في كل مكان يصارع الشر بالخير لم تنج
الألعاب الأولمبية القديمة من مظاهر الفساد المتنوعة
ومحاولات الغش والفوز بدون استحقاق وسرقة جهد الآخر
وعرقه

لذلك سلطت عقوبة الجلد في الساحة العامة على عدد
من الرياضيين خالفوا قواعد النزاهة والقسم الذي قطعوه أمام
تمثال زيوس

وقد تدخلت السياسة منذ القديم في الرياضة عندما منعت
سبارتانز من المشاركة أو حضور الألعاب خلال الهدنة
المقدسة لحرب البيلوبونيسية عام 424 ق م التي تؤكد على
إيقاف جميع الأعمال العدائية

منع الرياضيون الاسبارتيون من الألعاب بسبب هجومهم
على مدينة ليبريوم خلال الهدنة

وأنهى الإمبراطور الروماني ثيو دوساوس الأول الألعاب الأولمبية الوثنية عندما كان يريد أن يوجه الإمبراطورية نحو المسيحية عام 394 م
فهل نجت الألعاب الأولمبية الحديثة من المزالق والسقطات التي وقعت فيها الألعاب القديمة؟ وكيف تحدث عبر العصور وصمدت إلى يوم الناس هذا؟

رفيتي امرأة تحدث الرجال مبكرا

رسالة اللجنة الأولمبية الدولية وأهدافها
تشجيع ودعم مشاركة المرأة في الأنشطة الرياضية على كافة المستويات والهيكل من أجل التطبيق التام لمبدأ المساواة بين الرجل والمرأة

المادة 2

الميثاق الرياضي

عندما قرر البارون الفرنسي بيار دي كوبرتان مع رفاقه إعادة الألعاب الأولمبية في نسختها الحديثة بداية من أثنى عام 1896 كان معارضا لمشاركة المرأة ويؤمن مثل الكثيرين في ذلك الزمن أن إنجاز المرأة يقتصر على تربية الأبناء ليكونوا مستقبلا متميزين في الرياضة ومساندة زوجها كي يكون بطلا..

لكن ظهور السيدة ستاماتا ريفيتي ذات الثلاثين عاما بشخصيتها القوية والمميزة بالفطرة غير كل شيء وأسس لمستقبل جديد للألعاب تشارك فيها السيدات.. وقد وصلت

ريفيتي من مدينة بيرايوس التي تبعد نحو تسعة كيلومترات عن أثينا باحثة عن عمل يخرجها من قسوة الفقر صحة ابنها ذي السبع سنوات بعد سنة من وفاة ابنها البكر في عمر 17 عاما.. في طريقها الى أثينا لاقت ريفيتي شابا يركض فسابقتها.. أعجب الشاب بموهبتها الطبيعية فأهداها مبلغا من المال ونصحها أن تجرب ركض الماراثون الذي قد يحقق لها مكسبا يساعدها على مقاومة شظف العيش..

ورفيتي منذ كانت يافعة تحب الركض وتسابق الأطفال وتتفوق عليهم.. تشغل نصيحة الشاب الراكض بال ريفيتي.. لم لا تجرب؟ وتقرر أن تركض الماراثون وهي المسافعة بين مدينة ماراثون وتلة بنيكس غرب الاكروبوليس.. والسباق تكريم للجندي الإغريقي فيدي بيديس الذي ركض 40 كم ليبلغ فوز جيش الاغريق على جيش فارس في معركة ماراثون وبعد ذلك فارق الحياة من الاجهاد..

وبما أن امرأة العصر الفيكتوري أقل شأنًا من الرجل لم تسمح الجهات المنظمة لريفيتي بالمشاركة فما كان عليها الا أن تنتقل الى مدينة ماراثون وقد رحب بها عمدة المدينة واستضافها في بيته بكل حفاوة..

كانت ريفيتي سريعة البديهة جاهزة الرد المقنع.. ففي رد على متسابق شاب أراد إحراجها بأن أخبرها بتوقعه أن الجمهور سيكون قد غادر عندما تصل الى الملعب خلال السباق.. ردت ريفيتي بأن عليه ألا يهين المرأة مثلما أهان الأمريكيون الرياضيين اليونان من قبل.. في إشارة للعداء اليوناني لويس سيريدون الذي دخل تاسعا من أصل 17 متسابقا في الماراثون قبل يوم واحد من سباقها..

قبل انطلاق ماراثون الرجال رفض القس أن يبارك ريفيتي لأنه لم يكن معترفا بها رسميا ورفضت اللجنة المنظمة دخولها السباق بسبب جنسها

في اليوم التالي ركضت ريفيتي بمفرها على ذات المسلك الذي إحتضن ماراثون الرجال بالأمس.. وقبل البداية وقع لها معلم البلدة الوحيد والعمدة وقاضي المدينة على بيان يشهدون على الوقت الذي غادرت فيه ريفيتي.. ثم إنطلقت إلى أن وصلت إلى بوابة ملعب باناثينايكوس بعد خمس ساعات ونصف الساعة ومنعت من دخول الملعب.. حينها طلبت من ضباط الجيش بالمكان أن يوقعوا على تقرير يحدد وقت وصولها إليهم..

سرق العلم الأولي واحتفظ به 77 عاما

الكنز الحقيقي الوحيد في رأسك، الذكريات
أفضل من الألماس ولا أحد يستطيع أن يسرقها
منك

الكاتب الأمريكي رودمان فيلبريك

اجتاز البطل الأولمبي الأمريكي هال هايج بريستي

HAL HAIG PRIESTE

عتبة المائة عام من العمر وكان عام 1997 آخر بطل أولمبي
مازال على قيد الحياة وعمره 101 عاما
من مواليد 1896 تاريخ ظهور الألعاب الأولمبية الحديثة
شارك في أولمبياد أنفر بيلجيكا 1920 وأحرز الميدالية البرنزية
لمسابقة الغطس من منصة 10 م
حضر هال على كرسي متحرك إلى حفل عشاء أقامته
اللجنة الأولمبية الأمريكية وكان قد شارك في تناوب إيصال
النار الأولمبية إلى المرجل الرئيسي بالملعب في أولمبياد
أتلنتا 1996

تحدي ريفيتي ستاماتا فتح الأبواب بعد ذلك للنساء
بالإلتحاق بهذا السباق خلال الألعاب الأولمبية ووثقت
السجلات الرسمية عام 1926 إسم البريطانية فيوليت بيرسي
كأول إنجاز للمسابقة بثلاث ساعات وأربعين دقيقة.. ليكون
أول سباق ماراثون خاص بالمرأة في لوس أنجلوس 1984
فازت به الأمريكية جوان بينويت بتوقيت قدره ساعتان وأربع
وعشرون دقيقة..

احتفى الحاضرون بالبطل الأولمبي المعمر وخلال الحفل
اقترب منه أحد الصحفيين ملاطفا إياه بالقول
- هل أنت على علم أن العلم الأولمبي انفر 1920 قد
سرق وقتها
ثم أضاف
- اللجنة الأولمبية الدولية لم تهتم بالبحث ومعرفة مصيره
أجاب هال بكل هدوء بصوته الخافت الأجش
- أستطيع أن أساعدك إذا أردت أن تعرف بخصوصه شيئا
بلهفة اقترب منه الصحفي أكثر وقال
- نعم... نعم أرجوك
- العلم في بيتي داخل حقيتي منذ 77 عاما
انتفض الصحفي وبسرعة نشر الخبر السابق الذي بقي سرا
غامضا كل هذه السنين لا يعلم مصيره ومآله أحد
انتفض المجتمع الأولمبي برمته بالخبر وسارع رئيس
اللجنة الأولمبية الدولية خوان أنطونيو ساما رانش على
التو إلى مقر إقامة هال وفاوضه بود ولين جعلاه يوافق على
استرجاع اللجنة الأولمبية الدولية العلم في حفل رسمي أقيم
قبيل أولمبياد سيدني 2000

استدعت اللجنة الأولمبية الدولية هال ليسافر إلى سيدني
ويحضر كضيف شرف وقد ناهز وقتها 103 عاما
تحدث لوسائل الاعلام العالمية معبرا عن سعادته
بالاستضافة لأولمبياد سيدني وهو ليس حزينا بأن أعاد العلم
إلى اللجنة الأولمبية الدولية وأن الناس سيتذكرونه إذا أعاد
العلم وليس لو أنه احتفظ به
قلده خوان أنطونيو ساما رانش ميدالية للذكرى وأعيد
العلم الى مدينة الألعاب أنفر في مراسم أولمبياد أثينا 2004
بعد وفاته بثلاثة أعوام عن عمر يناهز 104 عاما وهو البطل
الأولمبي الوحيد الذي عاش بين ثلاثة قرون من 1896 الى
2001
ويعرض العلم الآن بالمتحف الأولمبي بلوزان في
سويسرا
كيف سرق هال العلم الأولمبي انفر 1920؟؟؟؟
الشرطة البلجيكية طاردت شخصين مجهولين في الأزقة
الضيقة لمدينة انفر لكن لم تستطع إيقافهما بسبب اللياقة
البدنية العالية وسرعة ومهارة اجتيازهما الحواجز وما يصادف
طريقهما بأسلوب مذهل
وفي مكان آمن وقد تخلصا من المطاردة

قال هال لصديقه

-فزت بالرهان ناوطني المكافأة

أجاب دوكي

DUKE

- تفضل هات حكمك

- مائة حركة ضغط وخمسين بطن تؤديها على الفور

قصة التحدي بدأت بمزاح برئ لا جد فيه

بعد انتهاء المسابقات طال انتظار حفل الختام ومغادرة انفر

للرجوع الى الوطن

قال بطل 100م سباحة حرة في مناسبتين 1912 و 1920

DUKE KAHANAMOKV

-عندي لك تحد

- مع هذا الملل القاتل أستطيع ان أنجح في أي رهان وتحد

قل ما هو

- أن تسرق العلم الأولمبي الذي في الملعب وتعود به

- لك ما تريد وسأجبرك على المكافأة

أيامها كانت قصة العلم الأولمبي على كل لسان فللمرة

الأولى يرفع في ملعب الألعاب والجميع معجب بهذه الفكرة

الجديدة التي أعطت هوية خاصة للبطولة الجامعة لكل القارات

وشعوب العالم التي حملت رمزياتها الحلقات الخمس مختلفة

الألوان الأزرق والأصفر والأسود والأبيض والأخضر

وقصة العلم ارتبطت بالبارون الفرنسي بيار دي كوبرتان

الذي أعاد بعث الألعاب الأولمبية من جديد وسعى بكل جهد

أن يجمع شعوب العالم في هذا الحدث

والعلم الأولمبي من أفكاره وأراد أن يكشف عنه أول مرة

في افتتاح ألعاب 1916 برلين

نسجه عام 1913 متجر معروف في باريس وكان حريصا

دقيقا في جميع تفاصيله ومواصفاته

بسبب الحرب العالمية الأولى ألغيت الألعاب فاحتفظ به

المؤسس إلى ما بعد نهاية الحرب وعودتها في انفر 1920

بنهاية حفل الاختتام ومغادرة الجمهور والرسميين

الملعب.. يومها لم يكن بروتوكول تسليم العلم الأولمبي إلى

المدينة التالية لاستضافة الألعاب معمولا به مثلما الحال الآن

وهي الفقرة الأخيرة لحفل الختام.. وقتها يبقى العلم في مكانه

إلى أن يقع إنزاله لاحقا ولا يهم متى أو كيف

انتظر هال ودوكي مغادرة الجميع.. تسلق هال سارية العلم

بسرعة فائقة وفكه ونزل

تفطن أحدهم الى ما يحدث وأبلغ الشرطة القريبة خارج الملعب

طاردت الشابين ولم تدركهما فتجاهلوا الأمر وأفلت المغامران من جزاء الفعلة

كتما السر الى أن كشفه هال بعد 77 عاما بالتمام والكمال لا يمكن أن نمر على هذه القصة الغريبة دون الحديث عن البطل الأولمبي سارق العلم

هو هال هيغ بريستي

HAL HAIG PREISTE

من مواليد كاليفورنيا في 23 نوفمبر 1896 وتوفي في 19 افريل / ابريل 2001 في دار للمسنين بنيوجرزي وقد عاش حوالي 104 عاما

هاجر والده وأخوه الأكبر ووالدته حامل به هربا من أرمينيا وقد تنكر والده في ثوب امرأة كي يغادر البلاد فالأثر لا يسمحون بالمغادرة إلا للنساء والأطفال

استقرت العائلة بكاليفورنيا وهي ولاية الرياضة المائية بامتياز

منذ 1919 ظهر تفوق هال بتحقيقه بطولة أمريكا

ليكون ممثل البلد في ألعاب انفر 1920 ويحرز الميدالية البرنزية ويعود بالعلم الأولمبي في حقيبته حيث بقي عقودا من الزمن لا يعلم بذلك أحد الا صديقه دوكي

شارك هال في الألعاب باسم

HARRY PREISTE

وهو متعدد المواهب ذو شخصية قيادية مميزة فإلى جانب الغطس برع في التزلج وفنون السرك والعباب المجازفة والخفة

أقام في برادواي وعمل كمخرج سينمائي وأنجز عروض الفودفيل

VAUDEVILLE

كممثل مبدع وفنان شامل وهو صديق العبقري فلتة زمانه شارلي شابلن

قصة سرقة العلم الأولمبي لألعاب أنفر 1920 خلطة مركبة من الدهشة والغرابة ما يزيد من روعة ونكهة الأولمبياد عبر السنين..

عش الطير

يهدف الفكر الأولمبي إلى جعل الرياضة في خدمة التطور المتناسق للإنسان. يهدف التشجيع على قيام مجتمع يسوده السلام ويعمل على الحفاظ على الكرامة الإنساني المبادئ الأساسية للفكر الأولمبي الميثاق الأولمبي

الملعب الوطني ببيكين أو «عش الطير» يقع في ضاحيتها الشمالية وهي المنطقة الأولمبية الخضراء احتضن حفل الافتتاح والاختتام للألعاب الأولمبية والبرلمانية ببيكين 2008 ومسابقات أم الألعاب - ألعاب القوى - والمرحلة النهائية لمسابقة كرة القدم.. وإستقبل الألعاب الأولمبية الشتوية 2022 وهو أول ملعب أقيمت فيه الألعاب الأولمبية الصيفية والشتوية..

طاقة إستيعابه بلغت 91 ألف مقعد في الاولمبية و80 ألف بعد ذلك وقد صممه المهندسان المعماريان السويسريان جاك هرزوغ وبيار دو مورون اللذان فازا بجائزة - بريتزكار-

الفخرية لأفضل معماريين في العالم عام 2001 أهلتها للفوز بمسابقة عروض تصميم الملعب الوطني ببيكين ونموذج «عش الطير» العبقري..

يوم 8 أوت 2008 وفي تمام الساعة 08:08:08 مساء حسب التوقيت الصيني وأمام حشد من الجماهير ناهزت 91 ألف متفرج انطلقت فقرات حفل الافتتاح الذي تكتمت عليه اللجنة المنظمة ليزيد منسوب التشويق وعاملي الإبهار والإثارة بشعار « رقص بكين ..»

قال عنه رئيس اللجنة الأولمبية الدولية جاك روغ «شعاركم الجديد يحمل الكثير من جمال وقوة الصين التي تتجسد في موروثكم وشعبكم»

اختار المجمع الوطني لدراسات الأدب الصيني الكلاسيكي في حفل 11 نوفمبر 2005 قبل ألف يوم من انطلاق الألعاب - الفووا - كشعار للألعاب وتعني باللغة الصينية اللعبة الجالبة للحظ ...

و- الفووا - اجتماع خمس شخصيات هي السمكة والباندا والطبي والتنين والسنونو وهي رموز الفلسفة الصينية الماء والمعدن والنار والخشب والأرض يأخذ كل رمز أحد ألوان الدوائر الاولمبية التي ترمز للقارات الخمس وسميت - بيبي

- و - جينغ جينغ - و - هوان هوان - و - ينغ ينغ - و - نيني .-

وبجمع أول مقطع من كل اسم ستظهر عبارة - بيجينغ هوانفينغ ني - وتعني - بكين ترحب بكم - واختزلت لوحات العرض خلال حفل الافتتاح قصه أمة وحضارة شريقه ساحرة يلفها الغموض والجمال لأكثر من خمسة آلاف سنة من تاريخها..

تلاها عرض الألعاب النارية والصين سيده هذا النوع من الألعاب لا يضاهيها أحد في ابتكار الفكرة والموضوع وقوة ودقة التنفيذ بإطلاق الشماريخ تشق عتمة الليل وتحوله إلى نهار شديد النور والضياء...

وقد شارك في أولمبياد بكين 2008 عشرة ألف رياضي ورياضية من 203 دولة وخمسة آلاف مرافق ومدرّب وطاقم طبي..

وأوردت وكالات الأنباء العالمية أن نحو مليار من سكان الأرض في القارات الخمس شاهدوا حفل الافتتاح الذي استغرق أربع ساعات ونصف شارك فيه عشرة ألف راقص وراقصة و2008 قارع وقارعة طبول..

وختم العرض لاعب الجمباز المعروف - ني لينغ - بركضه على مضمار معلق حول الملعب وأشعل المرجل الرئيس في ملعب عش الطير الرائع في أجواء مذهلة مبهرة..

البرق.. يوسن بولت

ان ممارسة الرياضة حق انساني وجب ان يكون لدى كل فرد القدرة على ممارسة الرياضة دون تمييز من أي نوع وفي إطار الروح الأولمبية التي تتطلب وجود تفاهم متبادل في مناخ من الصداقة والتضامن واللعب النظيف

المبادئ الأساسية للفكر الأولمبي
الميثاق الأولمبي

قبل أولمبياد بيكين 2008 و في ملتقى ريبوك في نيويورك يوم 31 ماي من ذات السنة حطم أوسين بولط الرقم القياسي للمائة متر مسجلا زمنا قدره 9 ث 72 جزء من المائة جعل الأنظار تتجه إليه و الإعلام العالمي يركز على كل تحركاته خلال المنافسات و رغم ظهوره على الساحة العالمية لألعاب القوى الذي كان حديثا في ذاك الوقت من عام 2007 فإنه ارتقى إلى مصاف النخبة لهذه الرياضة خلال أولمبياد بيكين بأن حطم ثلاثة أرقام قياسية في 100 م ب 9 ث 69 ج م و 200 م ب 19 ث 30 و التناوب 4×100 م و هو انجاز أسطوري لبولت لم يحققه أحد على مر 24 عاما السابقة .. بعد ذلك

حقق ثماني ميداليات ذهبية أولمبية قبل أن يخرج من أولمبياد ريو 2016 مكسور الخاطر في مشهد درامي مؤسف عندما سقط على المضمار إثر صرخة مزقت أجواء الملعب على بعد أمتار قليلة من خط الانطلاق ليغيب نهائيا عن السباقات ويعلن تقاعده من ألعاب القوى وبدايات أخرى في رياضات أخرى..

لم يمر يوسن بولت بالملاعب بدون أن يحدث ضجة وعرضا شائقا للملايين من عشاق أسلوبه .. والحركة الشهيرة - رمي الرمح - التي يمضي بها انتصاراته الساحقة على منافسيه لا يمكن أن يخطئها أحد فهي علامته المميزة .. سجلها في



USPTO
UNITED STATES PATENT AND
TRADE MARK OFFICE

ما حققه من ثروة طائلة جمعها من جوائز كثيرة فاز بها خلال مشواره الأسطوري مع الفقراء من خلال مؤسسته الخيرية وقد اعتزل إثر بطولة العالم 2017 بلندن بعد خروج حزين بإصابة في سباق التناوب 4×100م يوم 12 أوت / أغسطس وقد أنهى مشواره وغادر المضمار للمرة الأخيرة متأثراً ومؤثراً في كل من أحبوا أداءه وعرضه الرياضي المميز والفريد حيث قال اللورد سيباستيان كوو رئيس الاتحاد الدولي لألعاب القوى للبي بي سي

« ما سنتقده هو شخصيته ... نحن بحاجة الى رياضيين لديهم شخصية مميزة » يؤكد الشغور الكبير الذي تركه بولت في عالم ألعاب القوى

ومحاولته بعد ذلك في احتراف كرة القدم وهو حلم الصغر لم يكن موفقاً قد تكون محاولة للحفاظ على الأضواء لفترة إضافية مهما كانت قصيرة حتى ينهي تعهداته والتزاماته مع الشركات الراعية

ليبقى أسطورة حية لرياضة ألعاب القوى نادراً ما شاهدت الرياضة مثل هذه الموهبة الفذة..

كعلامة للملابس الرياضية والعطور والمجوهرات والأحذية والمطاعم مقتدياً بعلامة أسطورة كرة السلة الأمريكية للمحترفين ميكيل جوردن JUMPMAN



وقد طلب ترخيص العلامة في 2022 بعد طلب سابق في 2009 لم يقبل. علامة نصر بولت ظهرت في أولمبياد بيكين 2008 سميت حركة

BOLTING أو TO DI WORLD

مستوحاة من حركات رقصة جامايكية شعبية هي DANCE HALL

REGAE موسيقاها متفرعة من أنغام الريغي

بعرضه واستعراضه وقوة موهبته الرياضية الاستثنائية حقق بولت متابعة قصوى على منصات التواصل الاجتماعي وشارك

السباح الأمريكي الأسطوري مايكل

فلبس

إن الحركة الأولمبية هي خلاصة عمل منسق ومنظم وعالمي ودائم تحت الإشراف الأعلى للجنة الأولمبية الدولية وذلك من قبل كافة أفراد والكيانات الذين ارتضوا العمل وفق قيم الفكر الأولمبي والحركة الأولمبية تشمل القارات الخمس وهي تبلغ غايتها المثلى عندما تجمع رياضيي العالم معا في عرس رياضي كبير وهو دورة الألعاب الأولمبية ورمزها عبارة عن خمس حلقات متداخلة

المبادئ الأساسية للفكر الأولمبي
الميثاق الأولمبي

في بكين حقق فلبس ثماني ميداليات ذهبية متجاوزا ما حققه في أثينا 2004 بميداليتين ذهبيتين من مجموع 28 ميدالية من كل المعادن 23 ميدالية ذهبية و3 ميداليات فضية وميداليتان برونزيتان... وحضي باستقبال خاص من المعجبين أينما حل خلال الألعاب.. لم يقتصر ذلك على الجمهور فحسب

بل شمل عددا من الرياضيين الذين يتخذونه قدوة لهم نالوا حظهم من الصور والتوقيع في فضاء القرية الأولمبية وفي كل مكان صادفوه ...

سجل فلبس في بيكين الحضور والمشاركة الأولمبية الثالثة من خمس مشاركات من 2000 في سيدناي إلى ريو 2016 وهو بطل أسطوري للألعاب الأولمبية الأكثر تتويجا بالذهب على الإطلاق.

دخل مايكل فلبس الألعاب وهدفه المرسوم مسبقا كسر الرقم 7 وهو عدد الميداليات التي أحرزها الأسطورة مواطنه مارك سبيتز في أولمبياد ميونخ 1972 ورغم صعوبة المنافسات والتقارب الزمني في الانطلاق بين المسابقات وأحيانا لا تتيح للسباح التقاط الانفاس نجح في تحقيق ثماني ميداليات ذهبية بدأها بذهبية 400 متر أربع سباحات وختمها بذهبية التناوب 100 م أربع سباحات وفي سباق الفراشة وبأسلوب أذهل المتابعين تدارك فلبس تأخره وفاز بالسباق ليصبح أفضل سباح أولمبي لكل الأوقات..

مستر بين روان اتكنسن.. كسر جدار

الصمت والتنمر

رسالة اللجنة الأولمبية الدولية وأهدافها
التصدي لأي شكل من أشكال التمييز يؤثر على
الحركة الأولمبية

المادة رقم 2
الميثاق الرياضي

حفل افتتاح الألعاب الأولمبية لندن 2012 ليلة 12 جويلية
١ يوليو وصفته وسائل الإعلام العالمية « الافتتاح الحلم » في
ملعب ستراتفورد الملعب الأولمبي بلندن وتحت عنوان «
جزر العجائب»

Les iles aux merveilles

بلوحات عرضت حياة الانجليز اليومية على مر العصور
ومختلف حقبات التاريخ بأسلوب مبتكر رائع أقيم الافتتاح
وسط أكبر عملية أمنية في العالم وشبح أحداث سبتمبر في
الولايات المتحدة الامريكية يخيم على العالم

نشرت وزارة الدفاع البريطانية صواريخ مضادة للطائرات
على أسطح المباني لاعتراض أي هجوم جوي إرهابي رغم
ذلك لم يتأثر الحدث وحافظ على جلاله ورونقه..

على الشاشة الخلفية للمسرح عرض فيديو أنتجته اللجنة
المنظمة

كيف تنقلت جلالة الملكة إليزابيث من قصر برمنغهام
عبر طائرة عمودية إلى الملعب الأولمبي مروراً بمعالم لندن
العريقة ساعة بيغ بان وبيغ أي وتاور بريدج لتدخل المقصورة
الشرفية مع جاك روج رئيس اللجنة الأولمبية الدولية

ترك السير روان اتكنسن او مستر بين علامة راسخة في
ذاكرة الألعاب عندما ظهر في عرض صامت مرافق للأوركسترا
السمفونية يعزف نوتة واحدة على الأرغ كافية كي يفجر موهبة
الممثل العبقرى فأذهل العالم كما فعل دائما

ولد روان اتكنسن في 6 جانفي ١ يناير 1955 بمدينة
كونسات بالمملكة المتحدة

في المدرسة تعرض للتنمر بسبب مظهره المختلف وانطوائه
وصعوبة النطق لم يكن له كثير من الأصدقاء وانغمس في
الدراسة بدون انقطاع

التحق بجامعة أكسفورد وهناك اكتشف فن التمثيل وعشقه
لكن قدره مع صعوبة النطق عقدت الممارسة الفنية
حصل على شهادة الماجستير في الهندسة الكهربائية
ومباشرة حسم أمره بالانضمام الى الهواية ولم يحصل على
أي فرصة للتعرض في النطق
عندما التقى بالسيناريست ريشار كيرتيس والملحن هوارد
غودال ابتكر شخصية مستر بين العبقريّة التي ظهرت عام
1990 تشبهه يعبر بها بسهولة وينجح في إقناع الجمهور فزاده
ثقة بالنفس وإبداعا لا محدودا
فند مستر بين مقولة أن الوسامة والمظهر الخارجي فقط
مواصفات النجم الهوليودي الناجح
وقصة مستر بين قصة نجاح وإصرار لشاب لم يكن يعلم
أنه سيكون ذا شان في قادم السنين من عمره.. تمسك بما يريد
وفي البداية قطع الطريق وحيدا يذل الصعاب الى أن أصبح
علامة مميزة يقارن بالعمالقة والعباقرة مثل تشارلي تشابلن
المختصر المفيد نقول من لديه حلم لا يمنع نفسه من قطع
الطريق مهما كانت الصعوبات ضع الهدف نصب عينيّك
وامض لا تهتم بأحد إلا برغبتك وقلبك..

ومن يريد أن يتعلم جيدا من الرياضة فليحضر الألعاب
البرالمبية فسيتعلم كثيرا عن التحدي والمثابرة وقوة
الشخصية..
سيشاهد أبطال لا يهزمون أبدا.. فأنضم إليهم ورأسا نحو
الهدف والحلم..
الماسونية في الألعاب الأولمبية
رسالة اللجنة الأولمبية الدولية وأهدافها
« الوقوف ضد أية محاولة لإساءة استغلال الرياضة
والرياضيين تجاريا او سياسيا »
المادة رقم 2
الميثاق الأولمبي
القصة رواها الباحث والكاتب البريطاني دافيد ايكه
DAVID ICKE
في كتابه « السر العظيم » عندما فضح تحكم ابليس
والشيطان في عالم البشر وأكد من خلال مؤشرات وتلميحات
أن الاحتفال بالألعاب الأولمبية لندن 2012 احتفال شيطاني
سري أدارته الماسونية العالمية وطبعته برموز ومعتقدات
كشفتها في كتابه..

القصة تبدأ من خطاب ألقاه الرئيس الأمريكي جورج بوش بتاريخ 11 سبتمبر 1991 قبل عشر سنوات من تفجيرات برج التجارة العالميين بالولايات المتحدة الأمريكية يوم 11 سبتمبر 2001 وقد أشار في خطابه أن أولمبياد لندن 2012 سيكون فرصة لإرساء نظام عالمي جديد والسيطرة على العالم أكدته أمريكا من خلال إشعال الحروب ونشر الإرهاب في كل العالم..

يقول جيفري غرانت

JEFFREY GRANT

إنّ نخبة عالمية سرية تعمل كحكومة ظل تسيطر على التكنولوجيا والقانون الدولي والتجارة العالمية والسلطة السياسية والعسكرية لن يتوقفوا إلا بعد غزو العالم.. نظرية المؤامرة التي تستخدم « النظام العالمي الجديد » تهدف الى السيطرة على العالم من خلال مؤسسات تقول إنّها ديمقراطية أو غير حكومية..

ظهرت هذه الأفكار في رواية جورج أورويل 1984

GEORGE ORWELL 1984

وكتاب ألدوس هوكس لي

ALDOUS HUXLEY

عنوانه « أفضل العوالم »

تطرق الى أن أحداث العالم من صنع وإدارة مجموعة من الأفراد الذين يتصرفون في الظل يحملون مشروعا شموليا طويل الأمد من خلال مجموعة تسمى « المتنورون »

ILLUMINATI

يصبح الأمر عندهم مؤامرة متعددة هدفها السيطرة على العالم تدريجيا على مر التاريخ..

شمولية المشروع يقوده « المتآمرون » من خلال شركات سرية توصف بالتعقل المدبر على شاكلة مجموعة

BILDERBERG

التي تأسست عام 1954 وتضم 130 عضوا من أمريكا وأوروبا وهم دبلوماسيون وإعلاميون ورجال سياسة مقرهم هولندا..

كذلك مؤسسة

DITCHLEY

ديتشلاي البريطانية التي تأسست عام 1958 من قبل اللورد

سير دافيد ويلز

SIR DAVID WILLS

والمنظمة العالمية للماسونية أو البناءون الأحرار كما
يسمون أنفسهم

ومنظمة جمجمة وعظام
SKULL AND BONES

والنادي البوهيمي
BOHEMIAN CLUB

وهي جمعيات سرية هدفها استقطاب العالم إلى حكومة
عالمية واحدة تفضل الأمريكيين والأوروبيين وبعض دول
المحيط على غيرهم من شعوب الأرض..

وتحدث دافيد ايكه عن حفل افتتاح أولمبياد لندن 2012
احتفال شيطاني سري بطقوس أعدتها الماسونية الرياضية
العالمية من عبدة الشيطان

شواهد دقيقة من الرموز والمعاني.. فالجرس الكبير
في حفل الافتتاح هو أحد أجراس المحفل الماسوني..
وتاريخ الافتتاح 27 جويلية / يوليو هو التاريخ الشيطاني..
يوم احتفال التضحية بالنساء والأطفال ويسمى - كليماكس
العظيم - وحمل شعار الاولمبياد لندن 2012 مجسم دقيق
لمخلوقين غريبين بعين واحدة ترمز للمسيح الدجال فالعين
الواحدة ترى وتراقب كل شيء..

وشكل كتابة 2012 في الشعار بتغيير بسيط لمواقع الأرقام
تصبح

« زايون » بالانجليزية
ZION

أي صهيون وقد كشفتها نقطة لا مبرر لها في رسم 2012



أنتجت الشعار الشركة الصهيونية

WALL FEELINS

المملوكة لولي أولنز الماسوني

WALLEY OLINS

موفرح.. الإلتجار بالبشر

رسالة اللجنة الأولمبية الدولية وأهدافها
التعاون مع المنظمات والهيئات العامة والخاصة
المعنية من أجل جعل الرياضة في خدمة
الإنسانية وتعزيز السلام

المادة رقم 2
الميثاق الأولمبي

القصة تبدأ من مشهد رائع في ملعب « ستراتفورد » العداء
محمد فرح يحيي الجماهير البريطانية التي تبادله التحية
وتشاركه فرحة إضافة الميدالية الذهبية الثانية للألعاب
الأولمبية لندن 2012

موفرح وصل بمفرده إلى بريطانيا وعمره تسع سنوات
بدون عائلة وبهوية مزورة عليها اسم محمد فرح الذي عرف
به في حين أن اسمه الحقيقي حسين عبيد كاھين
حضر إلى بريطانيا مع أم ليست حقيقية انتحلت الصفة
وزورت الوثيقة

وقد أبلغت اللجنة الأولمبية الإيرانية احتجاجها للجنة
الأولمبية الدولية على معنى الشعار وهددت بالمقاطعة على
خلفية كلمة « صهيون » بالإنجليزية.. واعتبرت إيران أن هذا
الشعار عنصري ومستفز لشعور المسلمين في حين على
الألعاب الأولمبية أن تنأى بنفسها عن هذه الممارسات التي
دعت إليها في الميثاق الأولمبي

واختيار ملعب ستراتفورد

STRATFORD

بسبب موقعه قرب مقرات أكبر المنظمات الماسونية في
بريطانيا والعالم
قصة نرويه ونطرحها على قرائنا للنظر والتفكير هل
ما شاهدناه في أولمبياد لندن 2012 مجرد التقاء عدد من
المصادفات؟ أم نقبل بنظرية المؤامرة ونجزم أن أيادي خفية
تحرك القطع على رقعة الشطرنج وتتحكم في العالم كما تريد
ويناسب مصالحها ورؤيتها ونفوذها؟؟؟

أجبر على العمل الشاق منذ طفولته وعانى قساوة العيش ورغم ذلك واصل التدريب في الرياضة التي أحبها منذ دخوله المدرسة أول مرة وعمره 12 سنة إلى أن أصبح الأسطورة التي لا يمكن لأحد أن ينكر عليه ما قدمه للمملكة المتحدة في الرياضة..

حتى جاء يوم دعاه أولاده للحديث عن مأساته ومواجهة الإعلام والجمهور بحقيقة مشواره بكل شجاعة فروى القصة كاملة

قدم محمد فرح مع امرأة لا يعرفها إلى المملكة المتحدة أخبرته انها ستأخذه للعيش مع أقاربه في أوروبا و سيسافر بالطائرة قادما من جيبوتي عاش محمد فرح في حي هونسلو في غرب العاصمة لندن وقد أجبر على رعاية الأطفال

قتل والده خلال الحروب الأهلية الصومالية عندما كان في الرابعة من العمر في شمال الصومال فتشتت العائلة وانفصل بدوره عن والدته وذهب للعيش مع بعض أقاربه في جيبوتي ثم اختطف وهرب إلى المملكة المتحدة باسم محمد فرح وقد اختار أن يروي قصته حتى يتصالح مع ماضيه فلا يخفي منها أي شيء ويلفت الانتباه الاتجار بالبشر واختطاف الأطفال واستغلالهم بشتى الأساليب..

عرف محمد فرح تعاطفا كبيرا في بريطانيا وفي كل العالم جعل وزير الداخلية البريطاني يؤكد أن محمد فرح غير مدان بأية قضية ولن يلاحق بهذه الاعترافات

كرمت بريطانيا مو فرح وجعلته فارسا أو سير على ما قدمه من إنجازات رائعة تفخر بها المملكة

حقق مو فرح ميداليتين ذهبيتين في مسافتي الخمسة آلاف متر والعشرة الاف في نسختين أولمبيتين متتاليتين لندن 2012 وريو 2016 إلى جانب بطولات العالم على المسافتين في عديد المناسبات..

التقى مو فرح بوالدته عائشة وفي حديثه للإذاعة البريطانية بي بي سي قال « كان لدي ورقة كتب عليها رقم وكلمة من والتي تقول له هذا رقمي اتصل بي وإذا كان الأمر مزعجا فلا داعي »

التقى مو فرح بعائلته في الصومال ولم شمل العائلة..

محمد علي كلاي.. أنبل من الملاكمة

لما سألته صحفية أمريكية
لماذا رفضت المشاركة في حرب فيتنام
رد ساخرا
لم يعيرني أحد منهم بقوله «زنجي»
محمد علي كلاي

كان مشهد محمد علي كلاي وهو يوقد الشعلة أجمل ما
حدث في أولمبياد أتلنتا دورة المئوية عام 1996..
الموقف مؤثر فالعملاق الذي تحدى العنصرية ورفض
المشاركة في حرب فيتنام لقتل الأبرياء عندما دعت الإدارة
الأمريكية امتنع وصمد أمام حملات التخوين والترهيب..
المرض ينهكه ويهزه كغصن في مهب الريح.. طلب المنظمون
من البطلة الأولمبية للسباحة جانيت ايفانز أن تكون مستعدة
لمساعدة الأسطورة محمد علي كلاي عندما تسلمه المشعل
ليوقد المرجل الكبير للملعب..

وقد أثر مرض باركنسون أو الشلل الرعاش الذي يصيب
الأعصاب ويربك الحركة بالارتجاف وتصلب العضلات
وصعوبة التحكم والحركة والمشي وحتى الكلام..
أصيب محمد علي كلاي بالمرض في سن 38 عاما سنة
1980 وتزايد تأثيره تدريجيا الى أن توفي في 3 جوان / يونيو
2016 عن سن تناهز 74 عاما..

كانت جانيت ايفانز قريبة جدا من محمد علي كلاي الذي
نجح في إشعال المرجل الأولمبي رغم معاناة المرض..
خوان أنتونيو سامارانش رئيس اللجنة الأولمبية الدولية
أعاد الميدالية الذهبية لمحمد علي عوضا عن التي أحرزها في
دورة روما عام 1960 ورماها في نهر أوهايو استياء لطرده من
مطعم ومطاردته من رجال بيض بسبب لونه..
أحرز محمد علي كلاي الميدالية الذهبية للملاكمة في
الوزن الثقيل الخفيف إثر فوز سهل على بطل أوروبا البولوني
بيتر زيكوفيتش.. وعندما رفض عمال مطعم بمدينة لوزفيل
تقديم الخدمة له أحس محمد علي بالقهر ورمي الميدالية في
النهر..

عام 1976 دُعي محمد علي كلاي إلى الالتحاق بالجيش
الأمريكي فرفض ما كلفه حكما بالسجن وخسارة لقبه

وعام 1971 ألغت المحكمة العليا الأمريكية قرار
السجن..

واختارت مجلة سبورتس ايلا ستريتد محمد على كلاي
«رياضي القرن»
من مقولاته الخالدة..

-أطير مثل الفراشة. وألدغ مثل النحلة
-كاسيوس كلاي هو اسم عبد. أنا لم أختره ولم أرغب
فيه.. أنا محمد علي اسم حر وأنا أصر أن يستخدمه الجميع
عندما يتحدثون إليّ أو عني

أنا أمريكي أنا الجزء الذي لن تعترف به ولكن تعود على
أسود مغرور اسمي ليس اسمك وديني ليس دينك اهدافي
تخصني اعتد علي

قالها عام 1970 عندما اتهم بالتهرب من الخدمة
العسكرية

- جهزوا زنزانتني فخبز السجن أحب الي من الموت في
فيتنام

- أعرف طريقي وأعرف الحقيقة ولا ريد أن أكون كما
تريده أنت أنا حر أن أكون ما أريد أن أكون
- الذي لا يحلم ليس لديه أجنحة.

ضد العنصرية من برلين الى طوكيو

يعد أي شكل من أشكال التمييز للدولة أو للفرد
على أساس العرق أو الدين أو الجنس أو غير
ذلك منافيا للانتماء للحركة الأولمبية

المبادئ الأساسية للفكر الأولمبي
الميثاق الأولمبي

صرخ على مسمع الحضور « عليك بهما.. عليك بسائقي
الجمال » كلام عنصري جارح وجهه المدير الرياضي للاتحاد
الألماني للدرجات باتريك موستر عندما كان لاعبا يلاحق
الجزائري عز الدين لعقاب والارتري ايمانويل قصد تحفيزه
فأطرد فورا من ألعاب طوكيو صائفة 2021..

الحادثة المؤسفة ذكرت بتاريخ مخز من المعاملات
الإنسانية أتاها أفراد ومجموعات خلال الألعاب الأولمبية
التي ترفع شعارات المساواة واحترام الاختلاف والتنوع وأن
العنصر والجنس والمعتقد واللون معطيات لا تؤثر على
الاحترام المتبادل..

الألعاب الأولمبية الحديثة وقفت في وجه من أراد تكريس العنصرية وفضحت دولا وأشخاصا لازمهم الخجل والاشمئزاز من مواقفهم وجرم أفعالهم..

في 30 جانفي / يناير 1933 حصلت اللجنة الأولمبية الدولية من النظام النازي على ضمانات بتأمين سلامة الرياضيين السود خلال الألعاب.. وشجعت الصحف الأمريكية التي تناصر قضية السود واعتبرت أن تفوق الرياضيين السود سيقوض الفكر العنصري النازي المبني على أساس تفوق الجنس الآري ويولد إحساس الفخر لدى الأمريكيين من أصول أفريقية بالفوز..

وقد كانت معاناة السود في أمريكا خلال ثلاثينات القرن الماضي تحت جور قوانين - جيم كرو -

JIM CROW LOWS

الذي يكرس الفصل الاجتماعي في الجنوب وهو وصف تحقيري لزنوج أمريكا عرفت بقوانين الفصل العنصري باسم قوانين جيم كرو التي تواصلت حتى 1965 يمنع الاختلاط في المدارس ووسائل النقل والأماكن العامة والمطاعم والفضاءات الترفيهية..

وكانت بعض التجمعات للسود بالكامل مثل روثفيل وميسيسيبي وموند بايو مصدر فخر وإلهام للمجتمع الأسود ككل..

وبمرور الزمن نما التحدي العلني للقوانين القمعية وبلغت نقطة الرفض والتصدي أوسع النطاق لحركة الحقوق المدنية التي رفعت لواء الكفاح للأمريكيين الأفارقة وحلفائهم لإنهاء الميز العنصري المؤسسي والفصل والعنف المستمر..

الألعاب الأولمبية برلين 1936 مثلت فرصة للتعريف بقضية الأمريكيين من أصول أفريقية.. بعد أن سافر إلى عاصمة الأولمبياد 18 رياضيًا من السود 16 رجلا وسيدتان وهو نفس العدد الذي شارك في لوس أنجلوس 1932..

وقد توجوا بأربع عشرة ميدالية وجيسي أوينس وحده أحرز أربع ميداليات في 100 م و200 م و4×100 م والقفز الطويل..

لفتوا انتباه العالم لقضيتهم وأتاحت دعاية واسعة النطاق طرحت ثمارها بتعاطف شعوب العالم وسرّعت في انتهاء العنصرية المؤسسية القانونية ليتواصل الصراع المعلن ضد الأفراد والأشخاص الذين ينكرون حق الآخرين فيما يطالبون به لأنفسهم ويعتبرونه حقا طبيعيا..

القبضة السوداء في ألعاب موسكو 1968 ..

في موسكو رفع طومي سميث وجون كارلوس صاحبا الميداليتين الذهبية والبرنزية لسباق 200 م على منصة التتويج قبضتهما بقفازات سوداء وقد طأطأ رأسيهما عندما عزف السلام الوطني الأمريكي في الملعب الأولمبي بموسكو سيتي ووضعنا شارارات حقوق الانسان على سترتيهما وبدون حذاء تعبيرا على حالة الفقر التي كان يعيشها الأمريكيان السود..

وضع سميث وشاحا حول عنقه تعبيرا عن الاعتزاز وفتح كارلوس سحاب سترته الرياضية لإظهار قلادة الخرز للتضامن مع العمال السود..

جابت الصورة التي التقطها جون دو مينيس الشهيرة العالم وخلدت الموقف..

تحدثت الصحافة العالمية وذكرت الصافرات التي أطلقها الجمهور الحاضر بالملعب استهجانا أثناء مغادرة المنصة وقال سميث لاحقا « إذا فزت فأنا أمريكي لا أمريكي أسود وإن أخفقت فسيقولون إنني زنجي.. نحن سود ونفخر بذلك.. السود في أمريكا سيفهمون ما فعلناه الليلة.. »

وبعد سنوات قال سميث « كنا نشعر بالقلق إزاء نقص المدربين المساعدين السود والطريقة التي جرد بها محمد

علي من لقبه وعدم الحصول على سكن جيد والتحاق أولادنا بالكلليات العليا»..

اعتبر رئيس اللجنة الأولمبية الدولية الأمريكي أفيري براونداغ أن ما فعله سميث وكارلوس انتهاك متعمد وعنيف للمبادئ الأساسية للروح الأولمبية وفي ذات المنصب خلال ألعاب برلين 1936 لم تعتبر التحية النازية انتهاكا للمبادئ الأساسية للروح الأولمبية.. وعلقت التايم الأمريكية بتاريخ 25 أكتوبر 1968 « أسرع أعلى أقوى هو شعار الألعاب الأولمبية والحقيقة هو أقبح أغضب أقرف » تصف المشهد في مكسيكو سيتي..

تعرض سميث وكارلوس لتهديدات بالقتل مع عائلتيهما.. وتعاطف معهما العداء الأسترالي الفائز بالميدالية الفضية على ذات منصة التتويج نورمان ولحقه نفس التهديد الأمر الذي جعل سميث وكارلوس من حملة جثمانه في جنازته عندما توفي واعتذرت أستراليا رسميا عام 2012..

السياسة والحرب الباردة.. نار كوت الرياضيين

الرياضة عموما تعني الحرب لكن
دون إطلاق نار

جورج أورنيل

خلفت الحرب العالمية الثانية أحقادا وعداءات لا يوصفان
بين من تواجهوا بالحديد والنار وفتكوا ببعضهما البعض دون
رحمة بكما فتكوا بالأبرياء العزل والأطفال والشيوخ والنساء
تغلغلت الكراهية والأحقاد بين الشعوب وتلاشت
مجهودات بيار دي كوبرتان ورفاقه وأصبحت الملاعب
الرياضية ساحات حرب جديدة

لمواجهة شاملة دون رصاص ومدافع وطائرات لكن بكل
ما توفر وتيسر من وسائل للفوز على من كان في الجهة المقابلة
خلال الحرب مع الحفاظ على ذات الهدف وهو إظهار القوة
والتفوق والسيطرة..

للتعزز الحرب بأدوات رياضية تتبعها المنافسة الاستخباراتية
والتسلح وغزو الفضاء بين ذات المعسكرين اللذين كانا منذ
زمن غير بعيد في مواجهات ضارية ومجازر دامية
تنافس المعسكران من خلال أحلافهما من البلدان التي
تناصرهما وتسير في ركبهما
غذى الخلاف الأيديولوجي الرأسمالي والشيوعي نار
الحرب الباردة وامتدت لتشمل عددا من الدول الموالية لهذا
أو ذاك واشتعل الصراع بينهما

بعد الحرب العالمية الثانية عاد الاتحاد السوفيتي لينضم من
جديد الى قائمة الدول التي ستتنافس في العاب هلسنكي عام
1952 إثر توقف الألعاب لدورتين عامي 1940 و 1944
في أولمبياد لندن 1948 منع ستالين الرياضيين السوفيات
من المشاركة خشية أن تكون النتائج ضعيفة ومنح كل ما
يحتاجه الرياضيون حتى يكونوا على أتم الجاهزية في هلسنكي
والظهور بالوجه المشرف وتأكيد تفوق السوفيات

الزخم الإعلامي أشعل المواجهة بين المعسكرين قبل
انطلاق الألعاب وأثناءها كثرت الشائعات والأخبار الزائفة
مما زاد في التشنج والإثارة وأصبحت الألعاب حربا بآتم
معنى الكلمة من شعور بمواجهة عدو يهدد الوطن ويشكل

خطرا داهما عليه أن يتصدى له واستعملت في ذلك كل
مثيرات الحماس والنخوة الوطنية للمعسكرين

في ألعاب ملبورن 1956 غطت الدماء مسبح مباراة كرة
الماء التي جمعت الاتحاد السوفيتي بالمجر وعرفت عنفا
شديدا بين اللاعبين أصيب الكثير منهم بجروح بليغة وقد
عرفت تاريخيا بمسمى « دماء في حوض السباحة على خلفية
تدخل الاتحاد السوفيتي في ذات العام وقمع مظاهرات مضادة
للسيوعية في المجر وطالبت العديد من البلدان بطرد الاتحاد
السوفيتي وقاطعت اسبانيا وسويسرا وهولندا الألعاب

قاطعت الصين الألعاب حتى 1980 بسبب سماح اللجنة
الأولمبية الدولية لتايوان المشاركة كبلد كامل العضوية في
حين ان الصين تعتبر تايوان جزءا من أراضيها واعتبرته الصين
الشيوعية تحديا معلنا لها

وقاطعت مصر والعراق ولبنان دورة ملبورن بسبب دعم
أمريكا للعدوان الثلاثي على مصر

والعدوان الثلاثي أو أزمة السويس عام 1956 إثر تأميم
جمال عبد الناصر القناة فأغار الطيران الإسرائيلي والبريطاني
والفرنسي على مصر وقطاع غزة الفلسطينية في محاولة
للإطاحة بعبد الناصر

في نهائي مسابقة كرة السلة في ميونخ 1972 أضاف
حكم مباراة الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الأمريكية
خطأ ثلاث ثوان كانت كافية لفوز السوفيات بنقطة واحدة
وبالميدالية الذهبية ما أثار غضب الأمريكيان فرفضوا تسلم
الميدالية الفضية واتهموا الحكام واللجنة الأولمبية الدولية
بالمحاباة وتقاضى الرشوة.. وعرفت الحادثة تاريخيا بمسمى
« الثلاث ثواني في ميونخ »

في ألعاب موسكو 1980 قاطعت الكتلة الغربية والإسلامية
الدورة على خلفية غزو الاتحاد السوفيتي لأفغانستان عام
1979 فامتنعت 60 دولة من المشاركة في ألعاب موسكو
وسميت « المقاطعة الكبرى » وشارك بعض الرياضيين من
الدول المقاطعة بصفة فردية تحت العلم الأولمبي

في لوس أنجلوس 1984 استجابت 15 دولة للنداء الذي
وجهه الاتحاد السوفيتي إلى الدول الموالية لها لرد الصاع
لما حصل من مقاطعة عندما نظمت موسكو الألعاب الدورة
السابقة وحجته في ذلك أن دعاية الغرب ضد دول المعسكر
الشرقي على اعتبارها ديكتاتورية تقوم على الخوف والترهيب
والقمع وأن المنظمين لن يؤمنوا رياضيتهم والمشاركة ستكون
مغامرة وخطرا لا يمكن توقع نتائجه

المنشطات سباق المخابر على مضمار غير

شرعي

رسالة اللجنة الأولمبية الدولية وأهدافها
قيادة المعركة ضد تناول المنشطات في الرياضة
المادة رقم 2
الميثاق الرياضي

على امتداد نسختين أولمبيتين ريو 2016 وطوكيو 2020
(2021) لم تسمح اللجنة الأولمبية الدولية للرياضيين
الروس برفع علمهم في طابور الأمم في حفلات الافتتاح أو
عند تتويج اللاعبين وتوزيع الميداليات وعزف السلام الوطني
بسبب قضية المنشطات التي تفجرت عام 2014 عندما
تورطت الدولة الروسية في عملية غش مؤسسية.. أتهمت
روسيا بالتلاعب بعينات ونتائج المختبرات

سمحت اللجنة الأولمبية الدولية في ألعاب ريو 2016
بمشاركة الرياضيين الروس الذين أثبتوا براءتهم وأسُتبعدوا
فقط المتورطون وطبق نفس القرار في طوكيو حيث شارك

وكانت المقاطعة عريضة كشفت حجم الحرب الباردة
والهوة الشاسعة بين المعسكرين

في بيكين 2008 علت بعض الأصوات من أمريكا والاتحاد
الأوروبي تدعو الى الانسحاب من الألعاب بحجة دفاعها عن
قضية حقوق الانسان في هضبة التبت بالصين ما فسر أنّ
الحرب الباردة عادت الى ملاعب الأولمبياد لكن فشلت هذه
الدعوات ونجحت الصين في تنظيم مبهر للألعاب

رغم تفكك الاتحاد السوفيتي عام 1992 لم تنته الحرب
الباردة وظهرت أحداث متفرقة في أطراف الألعاب.. أحيانا
بسيطة يمكن تجاوزها دون ضجيج وأحيانا أخرى تتوسع
رقعة الخلاف والصراع لتصل الى قضية تعاطي المنشطات
المؤسسية للروس كمظهر آخر للصراع والحرب الباردة ثم
حرب روسيا وأوكرانيا سنة 2022 تنذر بعلاقات جديدة أكثر
تعقيدا وصدامية من ذي قبل ستتضح معالمها في ألعاب باريس
..2024

335 رياضيّ ورياضية روس تحت العلم الأولمبي وعزف مكان النشيد الوطني الروسي لحن « كنشرتو البيانو رقم 1 » لبيوتر تشاكفسكي كلما فاز رياضي روسي بميدالية ذهبية وتستمر العقوبة الأولمبية على روسيا حتى 2022 ولن ترفع في ألعاب باريس 2024 لتتواصل بقرار آخر وعنوان جديد بسبب الحرب على أوكرانيا

ورجحت الوكالة العالمية للمنشطات « وادا » قرار محكمة التحكيم الرياضي « تاس » قضت باستبعاد روسيا لمدة عامين عن كل البطولات الرياضية حتى أولمبياد طوكيو 2020 (2021) الصيفية والألعاب الشتوية بيكين 2022 لخرقها قواعد مكافحة المنشطات

وقد ضمن الرئيس ويتولد بانكا رئيس الوكالة العالمية لمكافحة المنشطات بيانه « الوكالة العالمية لمكافحة المنشطات سعيدة بفوزها بهذه القضية التاريخية »

إن محكمة التحكيم الرياضي أكدت بوضوح استنتاجاتها بأن السلطات الروسية تلاعبت بوقاحة وبشكل غير قانوني ببيانات مختبر موسكو للتغطية على برنامج منشطات ممنهج »

ولم تخف خيبة أملها في عدم أخذ المحكمة الرياضية الدولية بتوصية الوكالة العالمية لمكافحة المنشطات باستبعاد روسيا أربع سنوات ومنحت فرصة أمام الرياضيين الذين لم يسبق تورطهم للمشاركة تحت علم محايد وترفض اللجنة الأولمبية الدولية تعاطي الرياضيين للمنشطات لتحسين الأداء لنسفها مبدأ النزاهة وعدالة المنافسة

وقد تفتنت عصابات الجريمة المنظمة كم تجني المخابر من أموال طائلة وأرباح خيالية بالترويج والاتجار بهذه المواد وإقبال أصحاب النفوس الضعيفة من الرياضيين على تناولها او حقنها في الشرايين للحصول على مجد رياضي بدون استحقاق

ويرجع كشف تعاطي المنشطات في الممارسة الرياضية الحديثة الى عام 1886 عندما تم التأكد من وفاة الدراج البريطاني في سباق باريس بوردو بجرعة منشطات زائدة

وعام 1967 توفي الدراج البريطاني تومي سيمبسون خلال طواف فرنسا وكان أولمبياد المكسيك 1968 أول بداية لاختبارات الكشف عن المنشطات وتواصلت الحرب بلا هوادة ودارت المعارك الكبرى بين المخابر العلمية واحدة

لتحديث وتطوير المواد وطرق الاستعمال فلا يمكن كشفها وأخرى تعمل على إيجاد الأساليب العلمية وأنظمة الكشف وأساليب الردع ومكافحة انتشارها في أوساط الرياضيين وفضيحة عداء السرعة الكندي بن جونسون في أولمبياد سيول 1988 كانت مدوية في الإعلام الأمريكي خصوصا وكان المنافس القوي للأسطورة الأمريكي كارل لويس الذي وجه التهم إلى العدائين الجامايكيين في سرعة صعودهم وألح إلى تعاطيهم المنشطات الأمر الذي أغضب اوسن بولت ورد عليه بأنه يريد أن يلفت لنفسه الاهتمام وأنه مستعد للعمل أكثر و تحطيم أرقام لا يقدر عليها أحد وهو نظيف لا ينتظر شهادة من أحد -

شغلت قضية معمل «بالكو» في سان فرانسيسكو الأوساط الرياضية بظهور عقار جديد يسمى ارثرو بواتين (ايبو) ومشتقاته وقضى على المشوار الرياضي لعدد من العدائين الذين نالوا شهرة عالمية أمثال الأمريكية ماريون جوينز في أولمبياد سيدني 2000 وجردت من ألقابها وزج بها في السجن واختارت وزارة الخارجية جوينز أن تقود حملة حول العالم تتحدث فيها للرياضيين الصغار عن مساوئ المنشطات في إطار برنامج خاص لمكافحة المنشطات

ومختبر «بالكو» يقع في سان فرانسيسكو في الولايات المتحدة الأمريكية وقد أنتج ووزع المنشطات على العديد من الرياضيين المحترفين الذين شاركوا في مسابقات كثيرة وقبل اعتراف جوينز علانية اعترفت لأصدقائها وأفراد عائلتها أن أحد المدربين ناولها خلاصة مواد غذائية عرفت فيما بعد أنها عقاقير منشطة والمدرّب السابق تريفور جراهام قال لها إن هذا العقار هو زيت بذر الكتان

وفي شهر أوت / أغسطس 2006 تم إيقاف تيم مونغمري صاحب الرقم القياسي وصديق جوينز لتورطه في فضيحة معمل «بالكو»

وأخبر مؤسس معمل «بالكو» فيكتور كونتي أنه أعطى جوينز قبل وبعد مشاركتها في أولمبياد سيدني 2000 مواد محظورة

وأوقف سي جي هونتر بطل دفع الجلة الأمريكي زوج جوينز سابقا لمدة عامين لذات السبب

مازال الإغراء بالمجد والشهرة التي يحصل عليها الرياضي والمكافآت المجزية عندما يفوز بالميداليات الأولمبية قائما في عقل وفكر الرياضيين والطموح لتحقيق هذه الوجهة الصعبة فيلجؤون لكل ما هو مساعد غذائي منذ أن اكتشف

المشارك في الألعاب الأولمبية القديمة أن أكل كميات كبيرة من اللحم تزيد في القوة إلى المواد المحسنة للأداء والعقاقير المنشطة في الأولمبياد الحديث

الأرباح المالية الكثيرة حفزت العصابات والجريمة المنظمة على إنشاء المخابر وتجهيزها بأحدث تكنولوجيات لإنتاج المواد المطلوبة على كفاءة عالية فمولت بحوثها غير الشرعية والقانونية وأغدقت عليها بسخاء

طورت العقاقير وروجتها في الأوساط الرياضية عبر مسالك بعيدة عن العيون ويد القانون وعملت على الزحف وافتكاك مساحات الغش والخداع على حساب ما تشيده سواعد العمل والاستحقاق

الصراع متواصل ولن يتوقف مادامت قصة الخير والشر قائمة تتعدد فيها الأسلحة وتنوع عبر العصور ولن تتوقف مادام الإنسان على الأرض

وإذ ندين كل استعمال غير مشروع لعقاقير أو أساليب مختلفة لتحسين الأداء وتحقيق نتائج مغشوشة كما الورطة الكبرى التي وقعت فيها هياكل الرياضة الروسية فلا يمكن أن نتغاضى عن اتهامات وشكوك تحوم حول الوكالة العالمية لمكافحة المنشطات بأنها تقع تحت سيطرة الأمريكان

ويستخدمونها لضرب المنافسين الجديين لعرشهم الرياضي العالمي وخير تجلياته في الألعاب الأولمبية التي سيطرت عليها عبر الدورات المتعددة وتصدرت جدول الميداليات كما أن بعض الاتحادات الدولية ليس من مصلحتها التشدد وإن كانت تتظاهر بذلك.. فإن نجوم اللعبة الذين يستقطبون الجماهير ويجعلون رياضتهم متابعة ومشاهدة يساهمون في تحصيل الأموال الطائلة عن طريق الرعاية والإشهار والترويج وحقوق البث التلفزيوني فلا يمكن أن تهدم وتضيع فرص الربح في سبيل مكافحة المنشطات والاعتراف أن رياضتهم غير نظيفة

فلم يعد خافيا على أحد أن شعارات الأولمبياد قد تستعمل لإخفاء مصالح معينة لبلدان قوية تريد أن تظهر ذلك بمناسبة الألعاب الأولمبية

ويقيني أن معركة المنشطات بين المخابر موازية لما يجري على الميدان في استعراض القوة والسيطرة لا يمكن أن يديرها إلا بلدان قادرة أن تكشف الآخرين ولا يكشفها أحد وعلى رأس القائمة أطراف الحرب الباردة المعلنة وغير المعلنة وهي الولايات المتحدة الأمريكية وروسيا والصين

ورياضيو البلاد الفقيرة إن تعاطوا المنشطات فستكون
منشطات رخيصة سهلة الكشف والإيقاع بهم فيكون أجدى
عدم استعمالها وتفادي الفضيحة..

فلوجو الموت الفجائي كشف افراط تناولها للمنشطات

رسالة اللجنة الأولمبية الدولية وأهدافها
تشجيع ودعم اتخاذ الإجراءات الكفيلة بحماية
صحة الرياضيين

المادة رقم 2
الميثاق الرياضي

بذل الأمريكيون كل الجهد وكرسوا كل الإمكانيات وأحدث
العلوم والتكنولوجيا والمناهج والخبرات في شتى المجالات
كي تحقق البعثة الرياضية الأمريكية للألعاب الأولمبية صدارة
ترتيب مجمل المسابقات والترفع على العرش العالمي
للرياضة ومنها الألعاب الأولمبية الأكثر وجاهة وفخرا فيما
تحققه الأمم

وحرصت الولايات المتحدة الأمريكية على تحقيق هذا
الهدف الذي يندرج ضمن عقلية عامة وسعي قديم يعود إلى
زمن ظهور الألعاب الأولمبية الحديثة عام 1896 لتكون
الأفضل

حيث نجحت 17 مرة وأخفقت 8 مرات وقاطعت موسكو
1980

هذه السردية الأمريكية تبرر صناعة برعوا فيها فجعلوا من
المحتالين والغشاشين أبطالاً من وهم وسراب للحفاظ على
صورة وسمعة مغشوشة في جزء منها
واحدة من أساطير الكرتون عداة سباقات السرعة فلورنس
غريفيت جوينر الشهيرة فلو جو

FLO-JO

صاحبة الرقمين القياسيين للمائة متر والمائتي متر
حظيت فلو جو بتقدير لم ينله الا صفوفه الرياضيين فكانت
مصدر فخر للشعب الأمريكي المولع بسباقات السرعة..
أبهرت العالم ونالت الاحترام
فكانت وفاتها في سن يناهز 38 عاما بمثابة المفاجأة
للجميع والمفاجأة أكبر أن بعض وسائل الاعلام العالمية
أرجعت سبب الوفاة إلى تعاطيها المفرط للمنشطات
فلو جو من مواليد 21 ديسمبر 1950 بلوس انجلس
وتوفيت في 21 سبتمبر 1998 بميسين فيو بكاليفورنيا

فازت بخمس ميداليات أولمبية ثلاث منها ذهبية وواحدة
فضية في سيول 1988 وقبل ذلك في لوس انجلس 1984
ميدالية فضية

حطمت الرقم القياسي العالمي للمائة متر بتوقيت قدره
10 ث 49 جزء من الثانية في 17 جويلية \ يوليو 1988 خلال
السباقات التأهيلية لسيول في أنديانا بوليس

وبعد ذلك في 29 سبتمبر 1988 حطمت الرقم القياسي
للمائتي متر في نصف نهائي الألعاب الأولمبية وأعادت الكرة
في ذات اليوم بالسباق النهائي بتوقيت قدره 21 ث 34 ج ث
إلى جانب ذهبية بطولة العالم تناوب 100 م × 4 وفضية 200
م بروما في 1987

وعدد من الإنجازات والجوائز الشرفية والفخرية التي
جعلت من اسم فلو جو يكتسح عالم نجوم ألعاب القوى
وينتشر صيتها كعداء أسطورية خارقة

وجاء خبر الوفاة الصدمة لكل عشاق رياضة ألعاب القوى
بسقوط صرح عظيم للرياضة كانت ملهمة ليس فقط للشباب
الأمريكي بل لكل شباب وشابات العالم

صاحبة الإنجازات الرائعة والمظهر المميز سيدة الأناقة في
السباقات بجاذبية تدير الرقاب تزيدها البنية العضلية المتينة

سريعة التطور شعبية في بداية المتابعة لتتحول بعد ذلك إلى مصدر للشكوك والريبة في النزاهة والمصداقية

كيف لا وسباقاتها حدث كل الألعاب ومشاركاتها ذروة المشاهدة للبطولات على اختلافها منها الألعاب الأولمبية عندما رجحت مصادرة إعلامية دولية أن سبب الوفاة الفجائية سكتة دماغية ثانية ناتجة عن الإفراط في تناول المنشطات

طفت على السطح الأسئلة التي أخرجت الاتحاد الأمريكي والدولي لألعاب القوى وطالت اللجنة الأولمبية الدولية وكذلك الوكالة العالمية لمكافحة المنشطات « وادا » وقد يكون السؤال المركزي

هل إلى هذا الحد استطاعت فلو جو أن تتخفى وتراوغ الجميع طيلة تلك السنوات ولا يتفطن إليها أحد وقد ذكرت وسائل إعلامية متخصصة أن سرعة تنامي الكتلة العضلية للعداء واضح وهو أمر غريب ويشير الشكوك الجدية على تناولها للمنشطات والصور التي تلتقط لها بين الفترة والأخرى من الجنب تكشف الفوارق بكل وضوح لي طرح السؤال الأخلاقي الحساس

هل نالت هذه العداء مجدا رياضيا لا تستحقه بني على الغش والخداع والسطو على استحقاقات بطلات أخريات نظيفات كن الأجدر؟

فلو جو مثال للاحتيال الرياضي الذي لا يمكن أن ينجح بهذه الدرجة الا بمشاركة أطراف يرجح أن تكون رسمية وشبه رسمية ساعدت في توفير العقاقير المحظورة والتغاضي والتستر والحماية لمدة طويلة حققت خلالها العداء كل الألقاب وأصبحت في ظن الجميع الأسطورة الأمريكية التي لا تهزم

تطابقت غاية فلو جو بأن تفوز مهما كان الثمن مع غاية الإدارة الأمريكية للرياضة بأن تحافظ على صورة أمريكا القوة الخارقة في كل المجالات ولا تهزم

لا تستثنى فلو جو من هذا النسق الثقافي الذي عملت أمريكا على ترسيخه بشتى الأساليب بتوجيه الرأي العام بعيدا عن تصريحات زميلها داريل روبنسن DARRILL ROBINSON

وكشف المستور تسربت فلو جو بين شقوق المراقبة ولم يتفطن إليها أحد وسلطت كل الأضواء على فضيحة سقوط الكندي الذي

غش بن دجنسن وخادع بدون احترام الروح الأولمبية وقيم الألعاب

خلال ألعاب سيول 1988 كان بن دجنسن المنافس القوي الوحيد للبطل الأمريكي معبود الجماهير كارل لويس فشهرت وسائل الإعلام الأمريكية والعالمية بجنسون ونعته بأبشع النعوت في الوقت الذي واصلت فيه فلو جو الخداع والغش الى أن تخلت عدالة السماء وكشفت ما تستر عليه الأمريكان..

لم تحض تصريحات دريل روبنسن المثيرة ما تستحق من الاهتمام حيث كشف لوسائل الإعلام أنه باع فلو جو سنة الاولمبياد كمية من هرمونات النمو بألفي دولار وتفاوض معه إتحاد ألعاب القوى حفاظا على سمعة اللعبة وقد موّه عن ذلك بمنحها تلك السنة جائزة جاس أونز وهي الجائزة التقديرية الأعلى التي تمنح سنويا لأفضل رياضي أو رياضية ألعاب القوى

نجت فلو جو وفضحتها الوفاة الفجائية ووقع بن جنسن الكندي الذي هدد عرش الأسطورة الأمريكي كارل لويس ثم بعد ذلك وقع العدو اللدود في الحرب والسلم دولة روسيا

وأسمتها فضيحة القرن للمنشطات كما تداولتها وسائل الإعلام الأمريكية وأحلافها الدول الغربية

كشفت تورط مؤسسات الدولة الروسية في عملية منشطات ممنهجة

أثبت الأمريكان بذلك تفوقهم في علوم التحاليل المخبرية والبيولوجية عندما يكون سلاحا موجها إلى المنافس « العدو » في حرب خفية آثارها واضحة جدا

الأمريكان لا يمكن أن يضيعوا على أنفسهم فرصة رائعة يهتم بها كل العالم حتى تثبتوا مرارا وتكرارا أنهم الأفضل والأقوى وأنهم الرقم واحد لا يتفوق عليهم أحد بكل السبل والطرق الشرعية وغير الشرعية

كشف الموت المفاجئ فلو جو واعترافات زملائها أسقطت الأقنعة في الوقت الذي تواصل المخابر الأمريكية محاولات الغش أو كشف الرياضيين غير الأمريكيين الذين يحاولون تماما مثلما تحاول لكن تنجو فلو جو من قوة المخابر الأمريكية ويكشفها الموت ويفضح المورطين الذين واصلوا التجاهل وتوجيه أصابع الاتهام للآخر والكيل بمكيالين حب من حب وكره من كره تكرس سلوكا فضا أروع..

الجريمة المنظمة تخترق الألعاب الأولمبية

مقاومة أي إساءات سياسية أو تجارية في
الرياضة واللاعبين
الميثاق الأولمبي

قبيل ألعاب 2020 (2021) هددت اللجنة الأولمبية
الدولية أنها قد تُقصي رياضة الملاكمة من جدول المسابقات
الأولمبية إذا واصل لوبي الجريمة الرياضية المنظمة التشبث
برئيس الرابطة الدولية لملاكمة الهواة
AIBA

غفور رحيموف على أن يتم التحقيق في نظام إدارة الرابطة
والتدقيق ثم الانهاء لجميع مدفوعات المانحين..
الحكاية بدأت عندما حامت شكوك جدية حول الأوزبكي
غفور رحيموف بارتباطه بالجريمة المنظمة وعلاقته بأحد قادة
المجموعة الإجرامية في - الحلقة الأخوية - براتسكي كروغ
وأعضائها من بلدان الاتحاد السوفيتي السابق وعليه رفضت
السلطات الأسترالية منحه التأشيرة لحضور أولمبياد سيدني

2000 وأيضا الاشتباه بصلته بالمنظمة الإجرامية - سولتستفا
- وتورطه مع عصابات المخدرات الدولية
وغسيل الأموال أدرج اسم غفور رحيموف على قائمة
المطلوبين كمجرم رئيس المجموعة بناء على تقارير مكتب
التحقيقات الفدرالية
FBA

شغل رحيموف عدة مناصب قيادية في اللجنة الأولمبية
واتحاد الملاكمة الأوزبكي منذ 1999 ترأس منطقة آسيا
الوسطى للمجلس الأولمبي الآسيوي
في 2006 شغل خطة نائب الرئيس التنفيذي للاتحاد الدولي
للملاكمة ثم رئيس الاتحاد الآسيوي للملاكمة 2010 ورئيسا
مؤقتا لرابطة الملاكمة رغم كل الدعاوى المرفوعة ضده دوليا
منها ما تعلق بالابتزاز وغسيل الأموال وأصدر الأتربول في
حقه برقية جلب دولية عام 2013 وأيضا وكالة إنفاذ القانون
في أوزباكستان ومنعه من إجراء أي معاملات مالية بالدولار
الأمريكي

وقد عبر خبراء الملاكمة وشخصياتها القيادية عن انزعاجهم
من تحركات لوبيات حولها شكوك بقلّة النزاهة من أجل فرض
رئيس دائم لجمعية الملاكمة للهواة

الرشوة تعصف بالأولمبياد وتغير الاتجاهات

رسالة اللجنة الأولمبية الدولية وأهدافها
اتخاذ الإجراءات الكفيلة بتعزيز وحدة الحركة
الأولمبية وحماية وحدة استقلالها والحفاظ على
استقلال الرياضة

المادة رقم 2
الميثاق الأولمبي

عرفت الألعاب الأولمبية على مر تاريخها الكثير من
عمليات الغش والاحتيال من اجل نيل مجد غير مستحق أو
مكسب لا يستجيب لشروط السابقة العدالة والمنافسة المنصفة
فقدم بعضهم رشاي لشراء الذمم والشرف والنخوة..
وفضيحة اعتقال المسؤول التنفيذي السابق للجنة المنظمة
لألعاب طوكيو 2020 (2021) وأحد الشخصيات النافذة
في وكالة الإعلانات دنتسو واتهامه بتلقيه رشاي أربكت
المنظمين وحركت انتقادات تطعن في نزاهة الألعاب قبل
انطلاقها..

وهو ما يعد مخالفة صريحة لقانون الجمعية الذي يؤكد على
السمعة الحسنة للمرشحين الامر الذي جعل اللجنة الأولمبية
الدولية تهدد بسحب الملاكمة من جدول المسابقة الأولمبية
ولا تقبل بمن حوله شكوك بالفساد والجريمة
على الرغم مما تبذله اللجنة الأولمبية الدولية من مجهودات
لقطع الطريق على كل ما يضر بمصداقيتها ونزاهتها فان مجال
نشاطها الرياضي يغري بتسرب الجريمة المنظمة بشكل أو
بآخر يتفطن إليها الرأي العام العالمي عندما تنفجر فضيحة
إعلامية تلفت الانتباه إن عالم الأولمبياد ليس مثلاً وقيماً كما
في الظاهر لكن وراء الواجهة الناصعة يختفي عالم مدنس خال
من النزاهة والعدل والحق..

ليست هذه الحادثة فريدة أو حالة معزولة في تاريخ الألعاب بل واحدة من سجل أسود محفوظ بعيدا على اليد والعين دونت فيه وقائع لا ينظر إليها أغلب المهتمين والمتابعين للألعاب الأولمبية..

في 2017 اعترف حاكم ريو دي جانيرو السابق سارجيو كابرال

(2007 / 2014) أنه دفع ألفي دولار لشراء تسعة أصوات من 95 صوتا لحصول ريو دي جانيرو على تنظيم أولمبياد 2016 في اجتماع اتخاذ القرار عام 2009 وأجرى رئيس اللجنة الأولمبية البرازيلية كارلوس نوزمان المفاوضات ما تسبب في اعتقاله وقضاء عقوبة سجنية مطولة

حكم القاضي الفرنسي على رئيس الاتحاد الدولي لألعاب القوى لامين دياك بأربع سنوات سجن لعلاقته بفضيحة الرشوة في ريو دي جانيرو بتوسطه إضافة إلى تستره على فضيحة المنشطات الممنهجة للرياضيين الروس

فازت ريو بتنظيم الألعاب متفوقة على شيكاغو ومدريد وطوكيو لتكون أول مدينة في أمريكا الجنوبية تستضيف الألعاب..

في كوريا الجنوبية وجهت تهمة الاختلاس والرشوة بعنوان «تبيد الملايين من حساب اللجنة الوطنية والاتحاد العالمي للتايكوندو»

فاضطر هوكيم للاستقالة من اللجنة الأولمبية الدولية عام 2005 وقد قدم رشاوي قبل انعقاد مؤتمر اللجنة الأولمبية الدولية عام 1994 في باريس للاعتراف بالتايكوندو ضمن مسابقات أولمبياد سيدني 2000

وذكر هوكيم أن المالي لامين كيتا قد تقاضى رشوة في دورة الألعاب الأولمبية الشتوية 2002 في شكل سيارات وأموال نقدية وتذاكر طيران في الدرجة الأولى وقد تم التفتن اليه واستبعاده من قبل اللجنة الأولمبية الدولية

يقول كيم «طولبتُ بأموال لضمان الحصول على ذهبية الملاكمة الأولمبية في أثينا 2004»

رافق الفساد والرشوة والغش الألعاب الأولمبية منذ القديم شواهد رخامية هي الدفاتر السوداء للألعاب.. رياضيون أخلفوا القسم والوعد الذي قطعوه ألا يغشوا في اللعب..

قديمًا في ألعاب 388 ق م رشي الملاكم أوبوليوس خصومه للسماح له بالفوز.. وقد استخدم الرومان نظام تطهير ذكرى الرجال المحترقين

MEMORIAE DAMNATIO

فيذكرون أسماء الأوغاد حتى لا يُنسى غشهم وخداعهم وعقوبة

من يضبط بالجرم غرامة تقام بأموالها تماثيل لزيوس بمحاذاة جدار الممشى الذي يصل الى الملعب

عام 332 ق م قدم كليبوس متنافس من أثينا رشوة لخصومه في المباراة الخماسية فافتضح أمره واضطر الاثينيون إلى دفع الغرامة لنصب ستة تماثيل..

إلى جانب الغرامات النقدية فرضت عقوبات جسدية كالجلد بالعصى أو السوط وعلى الرياضيين أن يكافحوا ولا يهينوا زيوس بالسلوك المشين.
دعارة وبغاء في الأولمبياد

كان أول بيت دعارة في معابد بابل بينما في اليونان القديم تديرها الدولة. أول من صاغ عبارة « أقدم مهنة في العالم » كان الكاتب الفكتوري روديارد كيبلنج في قصته القصيرة على جدار المدينة 1898

تاريخ الدعارة والعاهرات
ترجمة وكتابة السعيد عبد الغني

الحوار المتمدن العدد 7349 بتاريخ 23\8\2022

عندما تلاشت آمال العداء الأمريكية لمسافة 1500 م بسقوطها في أولمبياد سيدني عام 2000 غادرت المضممار على كرسي متحرك بألم وخيبة أمل كبيرين.. لم تجد سوزي فافور هاملتون

SUZY FAVOR HAMILTON

ما يهون عليها ويعيدها الى متعة الحياة الا ذاك العامل الغريب العجيب التي كشفت له وسائل الاعلام
« الجنس أفضل بكثير من الجري وفكرة المنافسة. وحياتي كعاملة في البغاء رائعة ولا أريد تغييرها بما كانت في السابق »
وتباهى سوزي بالقول بانها الأعلى أجرا في لاس فيغاس وثمان ساعته عام 2012 بلغت خمسمائة أورو حسب ما ورد في موقع

TF1INFO

بتاريخ 10 سبتمبر 2015

عاشت سوزي الخيبة في حادثة نهائي 1500 م في ألعاب سيدني وكانت تملك ثاني زمن في التصنيفات ومرشحة قوية لاعتلاء البوديوم الأولمبي بعد أن حاولت مرتين سابقا خلال أولمبياد برشلونة 1992 وأتلنتا 1996 ولم تنجح..

صدمت تصريحاتها العائلة والأصدقاء رغم ذلك أقنعت زوجها فيما بعد بتطوير خدماتها الجنسية وتحسين عائداتها المالية..

الدعارة مادة إعلامية جاذبة..

لم تكن كثيرة وسائل الإعلام العالمية التي اهتمت ببائعات المتعة في شوارع الأولمبياد وتفطنت أن عالما موازيا يعيش ويستفيد من الحدث الرياضي ويستثمره..

على جادة الطريق نساء يعرضن خدماتهن الجنسية سرا وعلانية..

استوعب كورنيش كوباكبانا الأعداد الكبيرة من عاملات الجنس تطاردهن الشرطة بصرامة أحيانا وتتجاهلهن أحيانا أخرى وتحمي بعضهن إذا عقد الوفاق والاتفاق..

ركزت بعض المحطات التلفزيونية على هوامش الألعاب الأولمبية ريو 2016 وأعدت ربورتاجات مثيرة رصدت من خلالها بائعات الهوى ورافقت مقنعات في جولاتهن اليومية..

استقطبت ريو دي جانيرو العاملات في هذا المجال من كل مدن البرازيل خلال الألعاب.. الحانات القريبة من كوباكبانا أماكن مناسبة لاصطياد الزبائن إذا وافق صاحب الحانة

وحصل على المقابل المجزي أو إذا اكتفى بتحريك أجواء الحانة وتحسين الاستهلاك ونشاطه التجاري..

تحدث بعضهن عن المهنة كعاملات بدوام كامل خلال أشهر السنة والألعاب فرصة لكسب أوفر..

وفتاة تحدثت وهي تراقب دخول مجموعة من الشباب وصلوا للتو وتعرف جيدا ماذا يريدون وعن ماذا يبحثون..

هي تعمل في البغاء عرضا بمناسبة الأولمبياد فهي فرصة كما تقول لجمع مال يكفيها كي تقلع عن هذه المهنة وتعيد أطفالها فهي مضطرة بسبب العطالة والفقر وتملص الزوج من المسؤولية

إحدى العاملات في الجنس تقول إنها مارست المهنة منذ صغر سنها وتحلم بفتح مطعم وتريد جمع المال قدمت لريو دي جانيرو منذ أيام وتغادر بنهاية الألعاب وتأمل ألا تعود الى الشارع مرة أخرى

إحداهن قالت إنها تعمل لادخار المال للدراسة الجامعية وتخشى ألا تستطيع التوقف بعد الألعاب فالمكسب كبير وسهل وسريع

بعضهن عبرن عن خيبة أمل في تحقيق أموال كان يأملن تحصيلها وبعضهن غادرن وعدن إلى مهنهن الأصلية

أكد مرصد البغاء للجامعة الفدرالية البرازيلية بربو دي جانيرو أن مونديال كرة القدم 2014 بالبرازيل لم يدر أموالاً طائلة على النساء العاملات في الجنس ذكر موقع - 20 دقيقة رياضة- أن الأسعار المطلوبة لتقديم الخدمات الجنسية بستين ريالاً برازيلياً على جادة شارع ميموزا فتاة تعرض خدماتها بثلاثين ريالاً فقط وغرفة الفندق قريبة

كشفت وسائل إعلام تابعت الموضوع أن العاملات في الدعارة بمناسبة الأولمبياد في الأصل هن من مهن مختلفة مثل ممرضات ومضيفات الطيران وطالبات ومتخصصات في العلاج الطبيعي

ازدهرت تجارة الجنس في أولمبياد أثينا 2004 وسمحت الحكومة اليونانية بافتتاح 30 بيت بغاء جديدة وخففت الضرائب المفروضة عليها حتى يصل العدد المطلوب لمسديات الخدمات الجنسية 20 ألف امرأة

وسمحت الحكومة الألمانية بعد ذلك في مونديال كرة القدم عام 2006 لحوالي 40 ألف امرأة بالعمل في هذا المجال خلال البطولة

بقدر ما ترسخت فكرة الربط بين الأحداث الرياضية الكبرى وتجارة الجنس وازدهارها تزايدت قوة الحركات النسوية للتصدي للظاهرة التي تتضرر منها خصوصاً النساء في وضعيات غير قانونية من حيث الإقامة فيتعرضن للعنف والاجبار على ممارسة هذه المهنة والاغتصاب المتكرر خوفاً من طائلة القانون والعقوبة السجنية أو الطرد من البلد إذا رفع الأمر إلى الشرطة يتواصل الاتجار بالبشر والاستعباد والعنف ضد المرأة

وقد ساندت اللجنة الأولمبية الدولية هذه الجهود لكن تتواصل المخالفات التي تتعارض مع الميثاق الأولمبي والقيم الإنسانية في ملاعب المنافسة وتداس كرامة البشر ويمثل بها في الشوارع القريبة التي تديرها عصابات مسلحة وشبكات نافذة لا تستطيع أجهزة الدولة إيقافها وردعها بل بعض البلدان التي تنتشر فيها الجريمة المنظمة تفاوض وتبرم اتفاقات وهدنة بمناسبة حدث رياضي تريد الدولة احتضانه وتقدم التنازلات والترصيات بعيداً عن الأضواء في الأروقة الخلفية للألعاب..

حروب الكترونية واختراقات سيبرانية

تعصف بالأولمبياد

يحب أن يموت الذئب في جلده

جورج هيربرت

كثيرا ما قادت الخلافات السياسية والأيدولوجية الشعوب والبلدان إلى صراعات عسكرية تتواجه جيوش بالأسلحة فيسقط المئات والآلاف من الضحايا وأكثرها ضراوة الحرب بين المعسكر الشرقي والمعسكر الغربي للعالم حروب كونية مدمرة أولى وثانية في النصف الأول للقرن العشرين

هذه الحروب الكلاسيكية لم تنته بل مازالت متواصلة إلى يوم الناس هذا إضافة الى الحرب الباردة الجديدة وتسمى بالحروب السيبرانية وهي هجمات توجه إلى الأنظمة الالكترونية والأجهزة والحواسيب وداتا المعلومات للبلدان والشركات والمنظمات ذات الخصوصية الاستراتيجية وعن طريق القراصنة المستقلين أو المأجورين الذين يؤدون مهام التجسس والسطو على المعلومات شديدة السرية أو تدمير

منظومات ذكية وإبطال مفعولها والتشويش على آدائها عن بعد وبدون الاقتراب والظهور في الصورة

صراعات بمتطلبات التطور السريع جدا للتكنولوجيا وما تنطوي عليه من تسابق محموم وشرس بين الأمم الأكثر تطورا وسيطرة على غيرها الفقيرة والضعيفة وتفرض عليها أسلوبها ومصالحتها فتطمس ثقافتها وهويتها وتميزها وإلا يحل بها الخراب وتعاقب أشد عقاب وينكل بها فلا ينجدها أحد..

المهم أن وكالة الأنباء رويترز أخبرت صباح 11 جانفي \يناير 2018 عن مراسلها في بيونغ شانغ بكوريا الجنوبية مدينة الألعاب الأولمبية الشتوية أن النظام الالكتروني وقع ضحية هجوم سيبراني يوم الافتتاح وامتنعت اللجنة المنظمة عن كشف الجهات التي قامت بالإطاحة بالنظام الالكتروني الذي يشمل الأنترنت وخدمات التلفزيون..

ونقلت وكالة الأنباء رويترز عن المتحدث الرسمي للجنة الأولمبية الدولية مارك ادامس عندما سئل عن مصدر الهجوم أجاب مموها أن لا داعي في ذكر اسم من قام بهذه الجريمة التي لا فائدة منها خاصة أن الكوريتين أصبحتا تترافقان في طابور حفل الافتتاح للألعاب الأولمبية منذ 2006 في إشارة غير

مباشرة لكوريا الشمالية التي كانت في حالة حرب مع جارتها الجنوبية من 1950 الى 1953 وانتهت بمعاهدة سلام..

خاطب المتحدث الرسمي باسم اللجنة المنظمة سنغب ايك يو الصحفيين أنه لا فائدة من ذكر مصدر الهجوم وكانت روسيا قد استبقت قبل انطلاق الألعاب الأولمبية الشتوية وهي ممنوعة من المشاركة بسبب المنشطات أن أي مزاعم مرتبطة بقراصنة روس يقع اتهامهم بالهجوم على البنية التحتية للألعاب الأولمبية بيونغ تشانغ لا أساس لها من الصحة

وأكدت وزارة الخارجية الروسية في بيانها « نحن نعلم أن وسائل الإعلام الغربية تخطط لإجراء تحقيقات زائفة حول موضوع البصمات الروسية وبالطبع لن يتم تقديم أي دليل للعالم »

تحدث باحثون في مجال الأمن السيبراني في جانفي \يناير 2019 أنهم توصلوا إلى مؤشرات مبكرة على أن قراصنة روس يخططون لهجمات ضد منظمة مكافحة المنشطات واللجنة الأولمبية الدولية واللجنة المنظمة انتقاما من استبعادها من الألعاب

بادرت جهات تربطها المصالح مع الألعاب مثل الرعاية بدفع بوليسي تأمين للحماية من الهجمات الالكترونية

وأول مشكلة سببها الهجوم السيبراني على الأولمبياد بعدم القدرة على طبع تذاكر حضور الجمهور مراسم الافتتاح وإيقاف خدمة الإنترنت واللاسلكي في الملعب الذي يستضيف الافتتاح ما أثر على خدمات البث التلفزيوني للحدث وتكنولوجيا المعلومات وسرقة الملفات على كمبيوترات الألعاب وإيقاف عملية التشغيل والدخول إليها

توجهت الشكوك في البداية إلى أن يكون المهاجمون من جماعة لازاروس

LAZARUS

من كوريا الشمالية ليتبين فيما بعد أن أصحاب الهجوم هم جماعة محترفة روس

THERUSSIAN HUCKER SOFACY

ويعرفون أيضا باسم

APT28

FANCY BEAR و

لكن من أجرى التحقيق يقول أن الهجمات لا يمكن الجزم بأن المتهمين فيها هم الجاني الحقيقي لنعود إلى نقطة الشك الأولى وتصبح كل الاحتمالات واردة من جديد..

الألعاب الأولمبية تنتهك حقوق العمال

الآسيويين

يهدف الفكر الأولمبي إلى إيجاد التربية الرياضية التي تخدم التطور البشري بطريقة متناسقة مع تشجيع مجتمع آمن للمحافظة على كرامة الإنسان ولتحقيق هذا الهدف تشترك الحركة الأولمبية بصفة فردية أو بالتعاون مع بعض المنظمات الأخرى لنشر السلام الميثاق الأولمبي

هذه الحكاية ستأخذنا في سفرة مكوكية سريعة من عاصمة الضباب لندن بمناسبة أولمبياد 2012 إلى دوحة قطر خلال مونديال كرة القدم 2022 مروراً بذات العمالة الآسيوية الرخيصة وانتهاك حقوقها وتكريس العبودية الجديدة تهمة وجهها عدد من الصحفيين لدولة قطر خلال تشييدها للبنية التحتية والملاعب التي احتضنت البطولة وحاولت دولة قطر دفع هذه الاتهامات طيلة 12 عاماً منذ 2010 عندما

كشفت الفيفا عن اسم البلد الذي سيستضيف المونديال عام

2022

قدمت الحكومة القطرية كل الأدلة عن حسن المعاملة للعمال والرواتب المجزية التي تؤمن حياة كريمة لآلاف العائلات في مختلف البلدان التي جاؤوا منها وأصروا على تلك الاتهامات وشهروا بها في الإعلام العالمي بدون وجه حق وقد فند حسن التنظيم والاستقبال والإقامة في الدوحة كل ما حاول إثباته الإعلام الغربي المتكبر الذي استكثر وحسد هذه الدولة الصغيرة في الحجم وعدد السكان أن تستضيف أكبر حدث رياضي في العالم وتبهر العالم بالإنجاز والمعجز..

وبريطانيا واحدة من البلدان التي قادت الحملات الإعلامية

بالرجوع نحو عشر سنوات إلى الوراء من تاريخ أولمبياد لندن عندما تفجرت فضيحة عمال مصانع الملابس الرياضية للألعاب الأولمبية في الدول الآسيوية وانتهكت حقوقهم وسطت على الجهد والعرق

كشفت حملة « اللعب الأولمبي النظيف »

PLAY FAIR AT THE OLYMPICS

غسان كنفاني يكتب ملحمة

أولمبياد ميونخ 1972

إذا كنا مدافعين فاشلين عن القضية فالأجدر بنا
أن نغير المدافعين لا أن نغير القضية

غسان كنفاني

لا أكتب سيرة أو بيوغرافيا شخصية لكن أروي حكايات
واقعية من وجهة نظر ذاتية ولا أفشي سرا إذا قلت إنني من
أشد المعجبين بالشهيد الرائع رائد أدب المقاومة الأديب
الرسام والصحفي الفذ الفلسطيني غسان كنفاني وأنا من أشد
المعجبين بسيرته ومشواره في الأدب والحياة والمرأة التي
أحبها المتمردة الهادئة عادة السمان..

أُغتيل غسان كنفاني في 8 ماي / مايو 1972 بأن طالته
يد الغدر الصهيونية عندما فخخت سيارته وفجرتها في أحد
شوارع بيروت مع ابنة أخته لميس..

مقاومة الشهيد بالكلمة والأدب والفن أزعجت الكيان
الصهيوني وأرقته حتى قرر التخلص منه وتصفيته عندما أيقن

عن الظروف الشاقة لعمال مصانع العلامات الرياضية
المعروفة والأكثر انتشارا في العالم ومنها علامات بريطانية
تشغل العمال في ظروف شاقة في مصانعها بسيريلانكا والصين
والفلبين لتجهيز الملابس الرسمية لأولمبياد لندن 2012

تحدثت هذه التقارير الصحفية عن مجموعة من الانتهاكات
لحقوق العمال من ساعات عمل إضافية تتجاوز الحد الأعلى
القانوني إجبارا وتشغيل الأطفال وعدم اتزويد العمال بأقنعة
واقية من الغبار و من يتحدث عن تحسين ظروف العمل يطرد
فورا

وقد وثقت النقابات البريطانية كل الانتهاكات واعترف بها
رئيس اللجنة المنظمة..

أن كلمة قلم الرصاص نافذة أكثر من السلاح والرصاص عندما تكشف جرم المغتصب الآثم..

القائمة طويلة للمجازر والاغتيالات والاعتقالات والمطاردات وانتهاكات الكيان الصهيوني تحت أنظار العالم ومباركة الدول التي زرعته في غير منبت وتحاول تثبيتها على أرض فلسطينية قديمة..

بعد حوالي أربعة أشهر من اغتيال غسان كنفاني انطلقت الألعاب الأولمبية بميونخ يوم 26 أوت / أغسطس الى 11 سبتمبر 1972

جاء الرد من مجموعة فدائية فلسطينية في مقر إقامة المنتخب الإسرائيلي بالقرية الأولمبية بأن نفذت هجوما أطلقت عليه اسم « عملية ميونخ » باحتجاز 11 رياضيا إسرائيليا.. وطالب الفدائيون بالإفراج على 236 معتقلا في سجون الاحتلال من بينهم أسيران مغربيان وفرنسيان وضباط سوريون وآخر لبناني وعضوان من مجموعة « بادر ماينهوف » الألمانية المتعاطفة مع قضية الشعب الفلسطيني وياباني..

تسارعت الأحداث في تلك الفترة بدأت برفض اللجنة الأولمبية الدولية مشاركة وفد رياضي فلسطيني في ألعاب ميونخ ثم اغتيال الموساد الصهيوني الروائي والكاتب الصحفي

والرسام غسان كنفاني ومحاولة اغتيال بعض الشخصيات الفلسطينية التي لم يكن لها دور في الاعمال العسكرية السابقة وتشويههم بطرود مفخخة وغيرها من الاعتداءات المتكررة عجلت بالتخطيط للعملية..

الصدفة الغريبة جعلت الكتيبة الفدائية تلتقي بمجموعة من الرياضيين الأمريكيين عادوا للتو من السهرة وهم سكارى وساعدوا الفدائيين على تسلق سياج القرية الأولمبية وكانت ساعة الصفر الرابعة صباحا من يوم 5 سبتمبر 1972..

في الثامنة صباحا انطلقت العملية فعليا فأطلقوا النار على أحد الأفراد واحتجزوا 13 آخرين..

أحاطت الشرطة الألمانية بالمبنى وبدأت المفاوضات.. قدم خلالها وزير الداخلية الألماني الحاضر على عين المكان مبلغا ماليا ضخما ومقترحا بمبادلة الرهائن بمسؤولين حكوميين ألمان لكن الفدائيين أصروا على المطالب السابقة..

بعد مفاوضات مطولة وافق الفدائيون على انتقالهم صحبة الرهائن إلى مطار ميونخ ثم السفر الى العاصمة المصرية القاهرة..

حضرت مروحيتان وأقمتهم كما جرى الاتفاق لكن الطيارين هبطا بمطار عسكري لحلف الشمال الأطلسي في بلدة

المثلية في الألعاب الأولمبية

الاشتراك في كل الأنشطة الهادفة إلى نشر
السلام والمحافظة على حقوق أعضاء اللجنة
الأولمبية الدولية والعمل على محاربة أي نوع
من أنواع التعصب الذي قد يؤثر على الحركة
الأولمبية
الميثاق الأولمبي

الصورة شاهدها كل العالم وعلقت عليها وسائل الإعلام
العالمية.. الغطاس البريطاني طوم دالاي
TOM DALEY

ثلاث مرات على منصة التتويج الأولمبية آخرها طوكيو
2020 (2021) صحبة ماتي لي
MATTY LEE

على منصة 10م وقد ظهر خلال المسابقة يغزل الصوف
وأعلن التزامه بقضية
+LGBT Q

فورستن فلد بروك الألمانية وتفطن الفدائيون إلى الكمين..
وخلال تبادل إطلاق النار قُتل جميع الرهائن وخمسة من
الفدائيين واشتعلت النار في المروحيتين وتوقفت الألعاب
ليوم واحد..

ثم تواصلت وواصل الكيان الصهيوني اعتداءاته واغتيالاته
لشعب أعزل يواصل بدوره التصدي والدفاع على أرضه
وعرضه وحقه التاريخي مهما كان رأي حلفاء الصهيونية
وكيانها المعتدي..

يذكرنا الأولمبياد كلما أتم دورة الأربع سنوات وعاد
من جديد أن المقاومة متواصلة لن تتوقف ما دام هناك حق
مغتصب وطفل فلسطيني يركض ويلعب ويشارك في الألعاب
الأولمبية ويرفع علمه في حفلي الافتتاح والختام ويقول لكل
العالم أنه موجود ويدافع على نفسه بكل الطرق المتاحة رغم
سياسة العزل والحصار وحرمانه من أبسط الحقوق الإنسانية
لكن اليقين راسخ أن النصر آت مهما طال الزمن..

L\LESBIENNES – G\GAIE – B\
BISEXUELLES – T\TRANSIDENTITAIRES
–Q\QUEER–+\LESAUTRESIDENTITASET
ORIENTATIONS

منذ 2013 وارتباطه بصديقه..

قال دالي « أحب النساء وحاليا صديقي رجل ولا يمكن أن
أكون إلا سعيدا بذلك »

وقبله أعلن البطل الأسترالي في نفس الاختصاص

MATHEW MITCHAN

في بيكين 2008 أنه مثلي وتبعه في الخروج إلى العلن
مواطنه دانيال كوفالسكي

DANIEL KOVALSKI

ولاعب الرغبي اين روبرتز

IAN ROBERTS

تحدث طوم ديلي المتزوج بصديقه انه سيكافح حتى يعاقب
كل الدول التي لا تعترف بالمثليين وتقصيههم من الالعاب
الأولمبية

فيصبح لدينا في الألعاب الأولمبية مقاطعة أو إستبعاد مثلما
كان الأمر بسبب الحرب الباردة وتناول المنشطات ويضاف
سبب جديد هو عدم الاعتراف بالمثليين

طوم ديلي يريد تجريم معاقبة الفعل المثلي
وقد حدد عدد الدول التي تجرم المثلية بالتشريعات
والقوانين وتسلب العقوبات على الممارسة الجنسية المثلية
هاجم استضافة دولة قطر كأس العالم لكرة القدم 2022
واعتبرها دولة تعادي حقوق الإنسان وفئتهم تحديدا
أحصى الموقع الإلكتروني

OUTSPORTS

مشاركة المثليين في ألعاب طوكيو 2020 (2021) 182
رياضيا أعلنوا صراحة أنهم من فئة المثليين
+LGBTQ

وحقق 58 منهم ميداليات أولمبية
تكفلت بعض القنوات التلفزيونية الأكثر متابعة بمهمة
مساعدهتهم على الإعلان عن مثليتهم
ذكرت وسائل الإعلام مواجهة بين زوجين مثليين في
ألعاب طوكيو وهما البرازيلية نيكول سلفيارا

NICOL SILVEIRA

BISEXUELS

والمتحولون جنسيا

TRANSGENDERES

والمختشون

HOMOSEXUELS

ولا جنسي

NON-BINAIRES

وعددهم حوالي 182 رياضية ورياضيا لم يظهروا بهذا
العدد في أي أولمبياد سابق

وعبر البريطاني طوم دالي بعد احرازه ذهبية الغطس في
أولمبياد طوكيو أنه سعيد كونه بطلا أولمبيا ومثلها

وحضرت الرامية البولندية الكسندرا يارمولنسكا حفل
افتتاح ذات الألعاب

ALEKSANDRA JARMOLINSKA

بقناع ألوان قوس قزح العلامة المميزة للمثلية
وشاركت في مسابقة رفع الأثقال أول متحولة جنسيا
النيوزلندية لورال أوبار

LAURA HUBAR

والبلجيكية كيم ميلي مانز

KIM MEYLEMANS

وفي رياضة السكليتون

SKELETON

خلال الأولمبياد الشتوي بيكين 2022 تعرضت الصين
لهجمة شرسة تتهمها بعدم احترام حقوق الإنسان منهم
المثليون وعلت أصوات منادية بمقاطعة الألعاب وقد أحصى
موقع

OUTSPORTS

مشاركة 35 رياضيا ورياضية في الأولمبياد الشتوي بيكين
2022

أعلنوا صراحة عن مثليتهم

تصدرت كندا الترتيب العالمي لعدد المثليين المشاركين
في طوكيو بتسعة رياضيين تلتها الولايات المتحدة الامريكية
بسته رياضيين وبريطانيا بأربعة رياضيين

أولمبياد طوكيو 2020 (2021) كشفت هذه الفئة بأنواعها
الاناث

LESBIENNES

وثنائي الجنس

وقد أصبح للمثليين حضور واضح في الألعاب الأولمبية تساندتهم وتدفعهم مؤسسات وأفراد ومراكز قوى في أوروبا والعالم وأول صدام عاشه العالم العربي والإسلامي مع هذه الحركة التي باتت تجوب العالم في كأس العالم كرة القدم بقطر 2022 ونجحت دولة قطر في تخطي الحملة الممنهجة ضدها بحكمة وحسن تصرف

لكن يبقى الموضوع مطروحا وقد يواجه كل دولة عربية ومسلمة على قلة من يهتم بتنظيم البطولات الكبرى مثل الأولمبياد أو مونديال كرة القدم خصوصا وتجد نفسها في حاجة إلى استنباط الحلول

وقد يخرج الموضوع من خانة المسكوت عنه إلى نقاش مؤسساتي جدي بعيدا عن الإحراج الأخلاقي والديني وقد يصبح قضية يراها الغرب مصيرية ترفع في وجه من يريدون ابتزازه

وقد يصبح بطاقة متاجرة ومزايدة لتحقيق مصالح لوبيات ما

وأطراف داخلية وخارجية وقد يصبح أداة للسيطرة والتركيع وسلب الإرادة وانتهاك استقلالية شعوب بعينها تحاول أن تملك مصائرها وثرواتها وكرامة عيشها..

وناقش البرلمان التونسي هذه القضية في فترات متفرقة خلال العشرية الأولى بعد ثورة 17 ديسمبر 2010 - 14 جانفي \ يناير 2011 عندما كان خطاب بعض الأحزاب والكتل البرلمانية المحافظة تغازل الخارج وترفع شعارات ولائها بتقبل المثلية وعدم نكرانها والتصدي إليها في ترسانة القوانين والتشريعات..

المتحولون جنسيا في الألعاب الأولمبية

تكريس الجهود للتأكد من انتشار روح اللعب
النظيف في الأوساط الرياضية ومنع ظاهرة
العنف

الميثاق الأولمبي

حضي موضوع تغيير الجنس خلال السنوات القليلة الماضية
باهتمام غير مسبوق بأن دافعت منظمات حقوق الإنسان عن
المتحولين جنسيا وعن حقهم في حياة كريمة ينالون خلالها
كل حقوقهم في المجتمع وينعمون بما يتاح لغيرهم بدون ميز
واضطهاد..

تعاطفت بعض الشعوب وقبلت بهم واعترفت بحقوقهم
في المقابل بعض الشعوب الأكثر محافظة لم تقبل بهم
وعرضت مطالبهم وما يريدون من حقوق على محك السائد
من الأخلاق والدين والعادات والتقاليد فرفضت وتصدت
لهذه الحركات المدافعة عنهم ليبقى الجدل في هذا الموضوع
قائما وسيتواصل إلى عقود قادمة..

في المجال الرياضي يبدو أن الموضوع يكتسي حساسية
خاصة لارتباط الرياضيين بالمسابقة والمنافسة المفترض
أن تكون عادلة منصفة فيصل الأمر إلى اعتبار هذه الفئة
من الرياضيين بمجرد إعلانهم عن تحولهم الجنسي قد
ألحقوا بإنجازاتهم السابقة قرينة الغش وعدم الإستحقاق إذ
شاركوا بهوية جنسية معلنة لا تتطابق مع الحقيقة ثم بعد ذلك
غيروها..

لذا بات لزاما على اللجنة الأولمبية الدولية مراجعة النتائج
الرياضية والنظر في المشاركات التي تبدو غير منصفة لعدم
مطابقة الهوية الجنسية مع بقية المنافسين كما أقروا هم بأنفسهم
ومنافسات السيدات هي الأكثر تضررا من هذه الظاهرة
فهل يدرج المتحولون جنسيا في خانة من يعلم بعدم التطابق
الجندري في المسابقة وتغاضوا عن ذلك وشاركوا وبعضهم
فاز؟ فيترتب عليه سوء النية وتعمد الغش
أم أن الإفراط في تناول الهرمونات أثر عن الهوية الجنسية
وهو إثبات واضح لتعاطي الهرمونات والمنشطات المندرجة
ضمن القائمة السوداء لمكافحة المنشطات فيترتب عنه
بالضرورة سحب الميداليات وإلغاء التتويجات

أسماء غيرت هويتها الجنسية بعد دورات الألعاب الأولمبية
ولم تحرك اللجنة الأولمبية الدولية ساكنا وأبقت على
السجلات دون مراجعة وبقي من لا يستحق كما لو كان بطلا
حقيقيا فيما يسلب صاحب الحق من حقه ويبقى خارج دائرة
الضوء والمجد الأولمبي الذي ينعم به غيره بدون استحقاق
الفرنسي لاعب الكايك ولفريد فورغياس

WILFRID FORGUES

أحرز الميدالية الذهبية للزوجي في أتلنتا 1996 أوقف
مشواره الرياضي بعد ألعاب سيدني 2000 تحصل على بطولة
فرنسا مع فرنك أديسون ثماني مرات
في سن العشرين التقى صندرا التي أصبحت زوجته فيما
بعد

في برشلونة 1992 أحرز برونزية مسابقة السلالوم س 2
SLALOM C2

وذهبية ألعاب أتلنتا وسابع ألعاب سيدني
عاشت 46 سنة كرجل متزوج وله طفلان بعدها أعلن هويته
الجنسية الجديدة كإمرأة

الأمريكي وليام بروس جينر

WILLIAM BRUCE JENNER

عن سن تناهز 66 عاما قرر أن يعلن تحوله الجنسي وهو
البطل الأولمبي الذي حقق الميدالية الذهبية لمسابقة العشاري
في ألعاب مونتريال 1976 وحطم الرقم القياسي العالمي في
ثلاث منافسات متتالية

عانى منذ الصغر صعوبة القراءة واضطراب الهوية الجنسية
وإحساسه بعدم التوافق بين ما يشعر به وما هو معلن
في ألعاب طوكيو 2020 (2021) فازت كوين

QUINN

لاعبة كرة القدم مع منتخب كندا بالميدالية الذهبية وكانت
أول رياضية غير ثنائية الجنس

NON-BINAIRE

أحرزت ميدالية في الأولمبياد

في ريو 2016 أحرزت

REBECCA CATHERINE QUINN

الميدالية البرنزية

الرباعة النيوزلندية

LAUREL HUBARD

في مشاركتها الأولى أثارت ردود فعل مختلفة وأهم الملاحظات وجهت إلى بنيتها الجسدية الضخمة المرتبطة بتاريخها الجنسي القديم كرجل

عمرها 43 عاما وهي أكبر متسابقة في ألعاب طوكيو

ولدت بهوية جنسية ذكرية وشاركت في مسابقات الرجال قبل بداية رحلة تغيير الهوية الجنسية عندما ناهزت 30 سنة من العمر وقد تمت دعوتها لتمثيل المنتخب النسوي بعد أن إستوفت معايير اللجنة الأولمبية الدولية للمتحولين جنسيا شاركت في وزن أكثر من 87 كغ واعتبر ظهورها صفحة جديدة في تاريخ الألعاب الأولمبية

ولدت ذكرا سمي غافين هيو بار

GAVIN HUBARD

مارس رفع الاثقال منذ سن 14 سنة وأظهر كفاءة عالية

الألماني باليان بوشبوم

BALIAN BUSCHBAUM

من مواليد 14 جويلية / يوليو 1980 كأثنى شاركت في

الألعاب الأولمبية سيدني 2000 باسم ايفون

YVONNE

حصلت على المركز السادس في رياضة القفز بالزانة وفي 2008 غيرت هويتها الجنسية

فازت ببطولة أوروبا للوسطيات في ريغا بليتفيا عام 1999 وبفضية أوروبا داخل القاعات بفينا وبرونزية بطولة أوروبا بيودباست 1998 وميونخ 2002

بعد الإصابة توقف مشوارها الرياضي شهر جانفي / يناير 2008 أعلن باليان تحوله الجنسي وتغيير اسمه من ايفون الى باليان صرح لوسائل الاعلام أنه كان يشعر دائما أنه رجل فكيف يمكن قراءة منافساته مع السيدات ولا ندري إلى أي حد كانت عادلة حسب هويته الجنسية

طرح السؤال مجددا حول عدالة المسابقة بين متحول من رجل الى امرأة ينافس السيدات

رفض بعض الفنانين والإعلاميين والرياضيين مثل هذه المشاركات المشبوهة

بعض اللاعبات عبرن عن تضامنهن مع شجاعة المتحولة جنسيا لكن يتحفظن على المنافسة معهن

حددت اللجنة الأولمبية الدولية على ألا تتجاوز نسبة هرمون الذكورة تستستيرون 10 نانومول في اللتر

TESTESTERONE 10 NANOMOLES /
LITRE

واخضاع النساء اللواتي لديهن مستويات عالية تلقي العلاج
الهرموني من أجل المنافسة

وكشف تقرير صادر عن منظمة

HUMANS RIGHT WATCH

أن عددا من الرياضيين الأوغنديين منهم انات نيغيزا

ANNET NEGESA

أجبروا على الخضوع لعمليات إزالة الأعضاء التناسلية
الداخلية التي تنتج هرمون التستسترون دون موافقتهم
وترفض العداة الجنوب إفريقية سيمينا كاستر التي تعاني
من زيادة طبيعية في الهرمونات الذكورية الخضوع للعلاج
الهرموني وتخوض مواجهة مع الاتحاد الدولي لألعاب القوى
منذ أكثر من 10 سنوات

منعت من المشاركة في 800 م و1500 م بسبب هذه
القاعدة وفشلت في التأهل الى ألعاب طوكيو في 5 آلاف م.
سنة 2003 سمحت اللجنة الأولمبية الدولية من خلال
المبادئ التوجيهية فقط بمشاركة المتحولين جنسيا من
الرياضيين الذين خضعوا لجراحة تغيير الجنس لكن أسقطته

عام 2015 مع التركيز على المستويات المنخفضة لهرمون
التستسترون الذي يبقى بدوره مثيرا للجدل
والنقاش وطالبت عدة جهات من اللجنة الأولمبية الدولية
مراجعته..

هذا الموضوع أخرج اللجنة الأولمبية الدولية التي لم تراجع
إنجازات تحوم حولها شكوك قد تخفي تشوهات عضوية لم
تكشف باختبار الجنس وأخرى تطعن النزاهة الرياضية في
مقتل وتشكك في نظافة بعض الألقاب المحققة..

مسألة التحول الجنسي وتغيير الهوية الجنسية سيكون في
السنوات القادمة عنوانا خطيرا على الرياضة
والرياضيين خاصة صلب البلدان العربية والإسلامية
والبلدان المحافظة عموما التي تنكر وجودها وتتجاهلها.

انتظر الأولمبياد عمرا.. ويوم النزال نام

يعد الفكر الأولمبي فلسفة في الحياة تهدف إلى توحيد وتقوية الصفات البدنية والإرادية والعقلية ويعبر عنه بمزج الرياضة والثقافة والتعليم ويسعى الفكر الأولمبي لابتكار أسلوب في الحياة يعتمد على المتعة الضلية مع القيم التعليمية للمثل التي يحتذى بها في إطار احترام المبادئ الأخلاقية الأساسية في جميع أنحاء العالم

الميثاق الرياضي

قصة المصارع التونسي هيثم بلعائش في أولمبياد لندن 2012 غريبة وعجيبة ونادرا أن تحدث إلا مع طينة خاصة من البشر.. ورغم ذلك تتكرر في ذات اليوم مع مصريين لهما نفس الجينات والطباع أخلفا الموعد..

عاش هيثم بلعائش لاعب المصارعة الحرة للمنتخب التونسي فترات صعبة من حياته بعد أن رأى حلمه يتلاشى كالطيف على بعد خطوات منه.. لو تحقق سيدخل مرحلة جديدة من مشواره يقترن اسمه بلقب البطل الأولمبي

راجت القصة الإخبارية التي مفادها أن لاعبا تونسيا تخلف عن موعد المباراة في اليوم الأخير للألعاب الأولمبية يوم حفل الاختتام وقيل إنه نام - صبح راقد - وكذلك البعثة المرافقة للاعب.. تحمل هيثم بلعائش ضغطا نفسيا قويا وطاردته نظرات اللوم والعتاب في كل مكان يذهب إليه

كانت تونس تعيش العام الثاني من ثورة 14 جانفي \ يناير 2011 تسارعت الأحداث والأخبار المحبطة في الكثير من الأحيان.. وكان لنشرات الأخبار الرياضية وقع كبير على المواطن التونسي الذي تخطى واقعه المتسم بالعنف والخوف والقلق لتكون ميدالية السباح التونسي أسامة الملولي برنزية 1500 م وذهبية 10 كم وفضية حبيبة الغريبي في الثلاثة آلاف موانع فرصة للفرحة التي افتقدها التونسيون وهم في أوكد الحاجة لذلك..

غير أن حادثة هيثم بلعائش أثارت ردود فعل وتعليقات منصات التواصل الاجتماعي وجهت الاتهامات للاعب والمدرّب وأعضاء البعثة المصاحبة..

فند هيثم بلعائش خبر نومه صباح النزال - صبح راقد - وأكد أن المدرّب محمد علي بوزيان والمدير الفني وهو معهما لم يتفطنوا إلى تغيير موعد المباريات من الواحدة ظهرا

ماجد أبوالمراحيل أول بطل أولمبي

فلسطيني في أتلنتا 1996

الانسان في نهاية الأمر قضية

غسان كنفاني

« ما ضاع حق وراءه طالب » ودورة أتلنتا 1996 للألعاب الأولمبية بعد 6 دورات أو 24 عاما من عملية ميونخ 1972 الفدائية انضمت دولة فلسطين رسميا إلى جدول البلدان المشاركة في الأولمبياد. إذ سمحت اللجنة الأولمبية الدولية للرياضيين الفلسطينيين بالمشاركة لأول مرة..

كانت القائمة من رياضيين اثنين فقط منهما عداء العشرة الاف الغزاوي ماجد أبوالمراحيل الذي رفع العلم الفلسطيني لأول مرة في حفل افتتاح الألعاب الأولمبية وتعذر على العداء إيهاب سلامة خوض منافسة في ألعاب المئوية التي تحمل رمزية عميقة حضيت بزخم إعلامي كبير..

البطل ماجد أبوالمراحيل هو الصورة الرياضية الجميلة التي صدرتها دولة فلسطين للعالم وهو عنوان للصمود عن طريق

إلى التاسعة صباحا وأن الجدول الزمني بحوزة المدير الفني أحمد خذري وقد تم تعديل المواعيد لإنهاء المسابقات قبل بداية الحفل الختامي مساء ذلك اليوم..

وقد اعترف الإطار الفني بالخطأ وبمسؤولية ما حدث لم يكن المصارع التونسي هيثم بلعاش الوحيد الذي خسر مباراة الدور الأول ووقع في ذات الخطأ المصارعان المصريان عبده عمر عبده أحمد وزن 66 كغ وصالح عمارة وزن 96 كغ

ففاز الكندي هاسلان فيرانس غارسيا على التونسي والأرميني يدفيد سافاريان والجورجي جورج جوجش ليدزه على المصارعين المصريين

هيثم بلعاش ليس وحده من وقع في الخطأ لكن فقط العرب وحدهم من وقعوا في ذلك.. الانسحاب باسم اللاعب لكن التهاون باسم الجميع كل الوفد الذي سافر إلى الأولمبياد لا يؤدي أي مهمة حتى وإن كانت المتابعة والتنسيق والإعلام والتواصل.. فربما كانوا مشغولين بالسياحة والتسوق وأشياء أخرى أهم لا نعلمها..

الدرس قاس وصعب فهل فهمنا أم درس واحد لا يكفي؟؟

الرياضة وتحدي الصعاب بالتدريب الشاق لتحقيق مشاركة مشرفة في أول أولمبياد محفزة وملهمة للأجيال القادمة التي ستدافع عن الراية الفلسطينية في الأحداث الرياضية القادمة.. أصبح ماجد أبو المراحيل فيما بعد مدربا للمنتخبات الفلسطينية لألعاب القوى وواصل مشواره في الصمود الرياضي لا يثنيه المنع والحصار في المعابر للمشاركة والإعداد الجيد..

التقيت ماجد أبو المراحيل في دورة تدريبية دولية في مدينة ليزنغ الألمانية في مطلع شهر مارس 1998 وترافقنا مدة ستة أشهر تجاورنا في السكن بالمبيت الجامعي قبالة الملعب الأولمبي بليزغ..

لم يكن صعبا التعرف عليه والحديث معه رجل تلقائي يقول كل ما يفكر فيه بدون تحفظ يحب الجري الدائم ويجتهد لينقل أكبر قدر من المعرفة والخبرة الرياضية لأبناء وطنه..

كنا متلازمين في مجموعة تتألف من عشرة رياضيين من الدول العربية في ذات الدورة نتلقى الدروس النظرية والعملية سويا..

شارك ماجد خلالها في سباق المدينة ذات أحد وهو سباق سنوي يفتح المشاركة للجميع وقد فاز بسباق العشرة آلاف على طرقات مدينة..

كنت الجمهور الوحيد احتفلنا بالفوز ورفعنا شعار تحيا تحيا فلسطين في قلب لايزيغ وصفق له جمهور تجمع حولنا مشجعا البطل الفلسطيني

ليلتها عزمته على عشاء أعدته بنفسه طبخت الأرز وأغرقته بمحتويات علبة من قطع اللحم المطبوخ في مرق أحمر زكي.. أعلمنا في الغد أحد الزملاء أن علبة مرق اللحم هي لحم خنزير كرية..

ابتسم ماجد وقال

الله يغفر لمن أكلها

كمن لا يعلم من التهمها بالأمس

قلت آمين

ولا فائدة من إعلام اخوتنا المؤمنين زملائنا العرب في الدورة التدريبية وإلا صرنا أضحوكة يتندر بها الصالحون..

كانت لدى ماجد صعوبة في الرمي وخاصة مهارة رمي القرص لعدم قدرته على جعل يد الرمي منفردة تماما بسبب إصابة قديمة برصاصة في عضلة الثلاثة رؤوس..

قلت له ناصحا بأن يتوجه إلى الدكتور بعد الرمي وينظر إليه مباشرة في عينيه وسيحصل على العلامة الكاملة وأنا جربت هذه الطريقة وكانت ناجحة..

لكن الدكتور سأله

ماذا تريد ماجد.. اذهب من هنا

فلاحقني يومها وهو يضحك

الله لا يوفقك خجلتني مع الدكتور ...

محمد القمودي

العمل الجاد يزيد من احتمال الصدفة

كين بوارو

كانت خطة إدارة انتاج البرامج لقنوات الكاس الرياضية قبيل أولمبياد لندن 2012 اعداد سلسلة من البرامج الوثائقية حول عدد من الأبطال والبطلات الأولمبيين العرب يتم بثها خلال السهرات التي تسبق الألعاب وتمهد لتغطية المسابقات لا يمكن ان لا يتصدر القائمة الأسطورة البطل الأولمبي الرائع محمد القمودي صاحب اول ميدالية ذهبية أولمبية تونسية

تواصلنا معه من الدوحة بالهاتف واتفقنا على ان يكون التصوير مدة يومين وقد رحب بطيبة وحفاوة أهل الجنوب الراسخة في طباعه رغم السنوات الطويلة التي قضاها في العاصمة و بقي على فطرته السليمة شددنا الترحال مع المصور طارق البوغانمي ابن مدينة الكاف العالية مدينة الفن والجمال

في العاصمة تونس التقينا البطل الأسطوري في احدى المقاهي على ضفاف البحيرة
أنهينا الاتفاق وضبطنا مواعيد التصوير بحضور احدى بناته وزوجته

ومنذ الصباح التالي دارت الكاميرا في ديكور داخلي وانطلقنا في التسجيل مع البطل وعائلته
تحدث عن مشواره الرياضية وإنجازاته ومساندة زوجته وبنتيه وقد كانت احدهن متسابقة راليات وركوب الخيل
بعد تناول البيتزا بشقته في ضفاف البحيرة تحولنا لملاقة شخصيتين رافقتا مشوار البطل في فترات طويلة من حياته الرياضية وهما الإعلامي والصحفي الكبير وعضو الجامعة التونسية لألعاب القوى صالح القادري والأكاديمي والمدير الفني للمنتخبات وأحد ركائز العاب القوى التونسية لفترات طويلة السيد سالم بوغطاس للحصول على شهادات حية على مشوار البطل

في اليوم التالي تحولنا إلى ضيعته الفلاحية التي تختزل شدة تعلقه بالأرض والريف والزرع والقلع

وأنهينا اللقاء بجولة في قرية سيدي بوسعيد وروعة الاطلالة من الجرف المطل على الميناء الترفيهي يرفل بين زرقة البحر وبياض المباني النموذجية على الطراز الاندلسي والمتوسطي عبق المكان يثير الحنين والذكرى والشجون، تحدث محمد القمودي وروى قصته مع الألعاب الأولمبية بعفوية وتلقائية منقطعة النظير

ذكر بفوزه في سباق 5 آلاف م في ميونخ عندما أعلن مذيع الملعب الأولمبي عن فوز التونسي محمد القمودي، كانت نبرة صوت المذيع تعبر عن تأثره بالمفاجأة التي أذهلت الحضور القليل من التونسيين في الملعب، زلزلت الفرحة الأرض تحت أقدامهم وبعضهم لم يصدق ما حصل

هو محمد القمودي واسمه الكامل محمد التليلي بن محمد القمودي من مواليد العمق التونسي سيدي يعيش من مدينة قفصة المناضلة عام 1938

عام 1960 مثل كل الشباب تقدم الى الخدمة العسكرية في الجيش التونسي، وقد أتى به الحظ الى عالم المجد الأولمبي.. لم يكن أحد يتوقع أن هذا الفتى النحيل هو من سيملاً الدنيا ويشغل الناس في السنوات القليلة القادمة

بدأ مشواره الرياضي في سن العشرين ومثل هذه البدايات المتأخرة يصعد على صاحبها أن يبلغ الانجاز الرياضي العالي

في ثكنة الجيش التونسي لم يكن يعلم انه على قدر عظيم من الموهبة وعندما طلبوا منه الركض في مسابقة بين الجنود ضمن روتين تدريبي عسكري عادي انطلق الشاب الريفي يقطع المسافة بسرعة عالية ونسق وإيقاع غريبين ويفوز بالسباق، أنتبه اليه المرحوم حسين حمودة وأهتم به، أختاره مع ستة جنود للانضمام لإدارة التربية البدنية والرياضة العسكرية بتونس وهناك أدار الرقاب وشد الاهتمام وحظي بالمتابعة المتاحة وقتها وأصبح ضمن المنتخب الوطني لألعاب القوى ومثل تونس في البطولات الرياضية الكبرى، كان يتدرب بكل جدية لا يناقش ما يطلب منه المدرب مهما كان صعبا ومرهقا وينفذ البرنامج التدريبي بحذافيره لا ينقص منه شيئا.. صعود نجمه وطنيا وعالميا.. ميزته السرعة النهائية العالية في اللفة الأخيرة من السباقات..

انخرطت الجمهورية التونسية في المجلس الأعلى للرياضة العسكرية عام 1962 وشارك محمد القمودي في أول بطولة عالمية عسكرية بأمستردام

وعام 1964 شارك في الألعاب الأولمبية بطوكيو الموعد له رهبة وجلال والشاب محمد القمودي على ما ظهر عليه من انضباط واجتهاد وإصرار أحس بالخوف وبثقل المسؤولية وهو مدرك تماما ان اللقب الأولمبي هو انجاز عظيم لم يسبقه اليه أحد ولو تمكن من تحقيقه فسيكون قد دخل التاريخ من أوسع بواباته

على مضمار الملعب الوطني بطوكيو يوم 14 أكتوبر 1964 كان الصراع قويا في سباق 10 آلاف م بين محمد القمودي والبطل الأسترالي لون كلارك والمفاجأة أحدثها البطل الأمريكي ميلز الذي جاء من الخلف وخطف الميدالية الذهبية وكان نصيب محمد القمودي الميدالية الفضية وكلاارك البرونزية، حزن القمودي على ضياع الميدالية الذهبية واستجمع أنفاسه ليواصل التحدي

فقد تأهل لنهائي 5 آلاف م لكن الحظ لم يكن إلى جانبه بأن انسحب مجبرا لاستحالة المشاركة لإصابة بدت بسيطة لكنه اكتشف خلال الاحماء قبل انطلاق السباق أنه لا يستطيع الجري والألم شديد عندما يحتك الجرح بالحذاء بكى ليلتها وحيدا في غرفته وكانت أسوأ لحظات حياته الرياضية

في أولمبياد موسكو 1968 دخل القمودي الألعاب
بخبرات النسخة الماضية والميدالية الذهبية أصبحت هي
المراد والمطلب ليس بصفته الشخصية بل بصفة الجمع
والمشاركة لكل الشعب التونسي

وعلى المضممار الجامعي سوسيداد بمكسيكو يوم 13
أكتوبر 1968 أحرز الميدالية البرنزية في مسافة 10 آلاف م
ولم ترض طموحه

سباق الخمسة الاف متر بعد أربعة أيام 17 أكتوبر 1968
ويجب تحقيق الإنجاز

ينطلق محمد القمودي للمجد ويفوز على الكينيين القويين
كيب كينو ونافاتي تيمو بميدالية تاريخية هي الأولى للرياضة
التونسية والثانية في هذه الألعاب والثالثة في رصيده

يصف القمودي فرحة الانتصار فيشبهها كما لو فاز بالحرب
وفرحته لا توصف عندما شاهد العلم التونسي يرفرف أعلى
منصة التتويج جرت الدموع ولم يستطع التوقف عن البكاء
واعتبرها أروع لحظة في حياته

جابت به السيارة العسكرية موشحة بعلم تونس شوارع
العاصمة وسط الحشود الغفيرة التي استقبلته ورفعته على

الأعناق عندما وصل الى مطار تونس قرطاج عائدا من
المكسيك بطلا أولمبيا متوجا بحفاوة وحب كبيرين

استقبل الرئيس الحبيب بورقيبة البطل التونسي في مدينة
قفصة مسقط رأسه ليكرمه ما كان له التأثير عليه والامتنان

في ألعاب ميونخ 1972 يوم 3 سبتمبر شارك القمودي في
سباق ال 10 الاف م لكنه سقط خلال المنافسة، تأثر القمودي
كثيرا بسبب ما راجت من شائعات مصدرها المسؤولون الذين
رافقوه واتهموه بالسقوط المتعمد.. حزن كثيرا ليلتها ونام بزيه
الرياضي بدون عشاء

يوم العاشر من سبتمبر ذهب محمد القمودي الى خط
الانطلاق وكله عزم.. وعليه إضافة الميدالية الأولمبية الرابعة
سباق الخمسة آلاف متر هو الامل الأخير والأمتار الأخيرة
كانت عسيرة..

يحرز محمد القمودي الميدالية الفضية الثانية له والرابعة
في مسيرته وهو الرقم القياسي لعدد الميداليات الأولمبية لم
يحققها أحد

بعيدا عن عالم الرياضة ومع العائلة يجد محمد القمودي
الاب الراحة القصوى فينعم بلحظات الحب والطمأنينة.. لا
يحبز الظهور في الأماكن العامة

حسيبة بولمرقة البطلة الأولمبية الجزائرية

والقسوة أشد قسوة إذا أرجأنا الألم
جورج هربرت

الحلقة الثانية من سلسلة الأفلام الوثائقية للأبطال الاولمبيين
العرب التي تنتجها قنوات الكاس الرياضية بالدوحة ستكون مع
صاحبة الميدالية الذهبية لسباق 1500 م في برشلونة 1992
قصة الجزائرية حسيبة بولمرقة وهي قصة غاية في التراجيديا
والصراع المرير داخل المضمار للفوز على بطالات كبار في
المسافة وخارج المضمار بالصمود أمام جماعات الدين
السياسي والتطرف والتشدد الذي يصل الى دموية عاشتها
الجزائر خلال عشرية الجمر في تسعينات القرن الماضي
صحبة المصور طارق البوغانمي سافرت الى الجزائر
ومباشرة تحولنا لنتقي البطلة الرائعة حسيبة بولمرقة التي
كانت على درجة عالية من الحفاوة وكرم الضيافة
التقيناها في مكتبها بشركة تجارة الادوية في العاصمة

ومن فترة لأخرى ينزل عند رغبة العائلة ويستجيب لأداء
جولة على الاقدام بقرية سيدي بوسعيد فهو يحب طرقاتها
الضيقة وأزقتها وأسواقها
قرية سيدي بوسعيد قرية أندلسية نموذجية ترفل في زرقة
بحر لازوردي وبنيان ابيض ناصع تعطرها حدائق الفل
والياسمين ويحييها نبض العشاق والمحبين

في فضاء رومنسي حالم روى محمد القمودي كيف التقى
بزوجته وأم بناته السيدة سعيدة، كان قد عاد متوجا مظفرا
واستقبل بباقات الزهور
بلغه أن احدى الفتيات رفضت أن تقدم له باقة،
في الغد عاد إلى التمرين في المعهد الأعلى للرياضة
والتربية البدنية بقصر سعيد، أخذ الفضول لمعرفة هذه الفتاة
لتكون بعد ذلك رفيقة دربه
محمد القمودي بطل بكل المعاني الرياضية والإنسانية
يحب البلاد كما لا يحب البلاد أحد ويعمل على رد الجميل
ونفع العباد.. قدوة وأسوة حسنة للرياضيين متواضع سخي
غزير العطاء كريم الخلق.

على صرامة ملامحها كانت تلاطفنا أحيانا وتردد كلمات
سمعتها كثيرا
- خودوارا احتكم كل شيء على ذمتكم. أي شيء تحتاجونه
مرحبا
ونحن نستعد للتصوير في اليوم التالي لأول لقاء في مكتبها
طلب منها المصور المخرج تحريك بعض قطع الأثاث من
مكانها الأصلي لأسباب فنية وجمالية
قالت ضاحكة أخرجتنا بكرم اخلاقها وكثرة طلباتنا..
إذا أردتم اخراج كل الأثاث إلى الرواق لا مانع
استدعت البطلة بعض الأصدقاء من عائلة العابد القوي
الجزائرية لتقديم شهاداتهم على قصة صمود ونجاح
حضر الإعلامي وعضو الجامعة الجزائرية لألعاب القوى
عبدو سفوالي وأحمد بوبريط المدير الفني السابق
أنجزنا كل العمل في يوم واحد ليكون اليوم التالي للمغادرة
إلى المملكة المغربية للقاء بطل أولمبي آخر
اللقاء مع البطلة حسبية بولمرقة ذكرها بأوقات صعبة عصيبة
أثرت في نفسيتها كثيرا

حسبية بولمرقة نجمة عربية في سماء الألعاب الأولمبية
سطرت اسمها بماء الذهب وخلدت إنجازها في ذاكرة
الأجيال عبر الأزمان
هي بطلة أولمبياد برشلونة لمسافة 1500 م من أبرز
العداءات العربيات دوليا، رفعت الراية الجزائرية أولمبيا
وعالميا
قدمت من مدينة الجسور المعلقة مدينة المالف والادب
والفن التشكيلي قسنطينة الساحرة طريقها المجد الأولمبي لا
تساوم ولا تفاصيل في تحقيق حلم لم يكن في متناول غيرها
ولم يسبقها إليه أحد غيرها في الجزائر
الميدالية الذهبية لأولمبياد برشلونة 1992 على مسافة
1500 م
المسيرة سنوات الجمر مضنية جراحها كثيرة وغائرة ندوبها
غضة وآثارها لازالت موجعة
كان الخوف يسكنها دائما وتتساءل كيف يمكن ممارسة
الرياضة وغول العنف والإرهاب جاثمان على صدر الشعب
الجزائري
لما فاز الإسلاميون بالانتخابات التشريعية عام 1990
سرت في البلاد نغمة جديدة تدعو الى تغيير طريقة الملبس

والأكل والعادات عموما الأمر الذي جعل العداة تحتار
وتشعر بالخطر يحاصرها في كل مكان

هي التي تخوض المسابقات بزي لا يرضي بعض الناس،
لكن الإصرار على تحقيق الهدف المنشود كان أقوى من
الخوف ومن أعداء النجاح وكان ضروريا رفع التحدي ضد
أعداء الدين ويدعون العكس بل هم أعداء كل ما هو جميل
في الدنيا

يقينها ان تبلغ المبتغى وترى علم الجزائر يرفرف عاليا بين
الأمم

سنوات عصيبة عاشتها الجزائر وكانت حسيبة بولمرقة
تراقب الأحداث من مضمار لا تفارقه الا للنوم
سنة كاملة سبقت أولمبياد برشلونة 1992 بدون تحضيرات
خاصة للحدث وسباقات ضرورية لرفع النسق والمستوى
والقدرة على المنافسة.. لم تجر منها ولا واحدة، تحولت
من التحضيرات مباشرة الى برشلونة الى تصفيات
الاولمبياد

على خط انطلاق 1500 م برشلونة 1992 تستوي الحظوظ
لكن عندما يتسارع نبض القلب يذهب القلق وينتهي التوتر
فقط المضمار والمسافة يحصلان على الأولوية

النسق والايقاع والمكان ضمن الكوكبة مهم جدا ليكون
الهجوم الأخير حاسما لكل الطموحات..
في خط الوصول متصدرة السباق ومحرزة الميدالية الذهبية
الأولمبية بكت حسيبة بولمرقة على صدر مدربها يلفها العلم
الجزائري تستحضر مشوار التضحيات والخوف والتهديدات
الصريحة والمبطنة، وحولها جمهور جزائري في قلب
الصورة الدكتور معز البقلوطي يحتفل مع البطلة برفع العلم
التونسي..

ذهبية إبراهيم بوطيب.. الوحيدة

للمغرب والعرب في سيول 1988

الفراة عبادة

مثل تونسي قديم

أنهينا التصوير مع البطلة الجزائرية حسيية بولمرقة ويجب أن نتحول إلى المغرب في اليوم التالي لمتابعة إنتاج السلسلة الوثائقية «بطل أولمبي» مع إبراهيم بوطيب وموعدنا معه في الرباط

لم يكن هنالك طيران بين العاصمة الجزائرية والعاصمة المغربية الرباط بسبب خلافات سياسية بين البلدين وعلينا أن نتحول إلى فرنسا ثم من مطار شارل دي قول نشد الرحال إلى المغرب

كان الأمر كذلك وفي الموعد المحدد مسبقا التقينا زميلنا مراسل قنوات الكاس الرياضية الذي رتب تفاصيل اللقاء مع إبراهيم بوطيب

في المساء غادرنا الفندق الذي نزلنا فيه للعشاء وشرب القهوة في مكان على الطراز المغربي التقليدي الساحر.. وأثناء السهرة انتشى مرافقنا واعترف اعترافات خطيرة متعلقة بمغامراته العاطفية الكثيرة وأغربها أنه كان على علاقة بأربع نساء في وقت واحد وتزوجهن الأربع في فترات متفرقة ومرة كانت على ذمته اثنتان منهن ولم يكن لديه مشكلة رغم صعوبة الوضع المادي وقتها..

كان الرجل خفيف الظل أخذنا الرواية مأخذ المزاح اللطيف جعلت سهرتنا رائعة استعدادا لملاقاة البطل الأولمبي إبراهيم بوطيب في الغد

في الصباح تجولنا في شوارع العاصمة المغربية الرباط فرصدنا نبض الشارع والتقطنا مشاهد حية تروي انسجاما رائعا بين ما هو حديث معاصر وعتيق يفوح بعبق السنين في المساء تحولنا الى بيت إبراهيم بوطيب الذي استقبلنا بحفاوة وكرم نادرين

جهزنا ركن التصوير بضبط الإضاءة والكاميرا حدثنا بوطيب عن مشواره وكيف حقق الميدالية الذهبية لمسافة 10 آلاف متر في سيول 1988 كانت الوحيدة في

تلك الألعاب ولم يكن يراهن عليه أحد لقلة خبرته والنتائج المتواضعة خلال الموسم

في بطولة العالم الأولى للشباب عام 1986 في أثينا حل رابعا

وفي بطولة العالم للكبار عام 1987 بروما لم يتجاوز الدور الأول للتصفيات وتوج سعيد عويطة بلقب الخمسة آلاف متر ورغم ذلك توقع أن بوطيب يمكن أن يفاجئ الجميع إذا ساعده الحظ قليلا

وعندما فاز بذهبية الخمسة آلاف والعشرة آلاف في البطولة الافريقية بالجزائر وحسّن توقيته الشخصي في ملتقى أو سلو سنة الأولمبياد زاد في حظوظه لتحقيق الإنجاز

تكتيكيا اختار أن يرفع في نسق السباق وبعد تجاوز الكيني كامبوي كاميلي والإيطالي سلفتوري أنتيبو واصل السباق إلى نهايته بدون صعوبات مسجلا رقما جديدا للدورة الأولمبية بزمّن قدره 27 د 21 ث 100\46 وكاد أن يحطم الرقم القياسي العالمي ليصبح أصغر عداء 21 عاما يفوز بالميدالية الذهبية لهذا السباق وهي الوحيدة للمغرب وللعرب في هذه الألعاب

حدثي بوطيب كيف غضب منه سعيد عويطة وعاقبه

كان أصغر المجموعة التي تتدرب سويا في غابة الدار البيضاء وكان يقود المجموعة سعيد عويطة

قبل الوصول ببعض الكيلومترات يفتح المجال للسرعة النهائية وكان سعيد عويطة دائما من يصل الأول قبل الجميع في إحدى المناسبات فجأ بوطيب سعيد عويطة بالسرعة النهائية وأنهى المسافة قبله

فغضب سعيد عويطة ورفض بعد ذلك التدريب معه الأمر الذي كلفه التدريب منفردا إلى غاية العاين سيول 1988 مولاي بطيب من مواليد 15 أوت \ أغسطس 1967 بمدينة الخميسات

اشتغل بالتدريب بعد نهاية مشواره الرياضي درب البطل العالمي جواد غريب في الماراثون تولى عدة مناصب في القيادة الرياضية المغربية إلى جانب مهامه كمستكشف للمواهب لفائدة الجامعة المغربية لألعاب القوى...

محمد رشوان إختار أن يكون أسطورة

عوض الذهبية

انت رحوم إذا أعطيت ولكن لا تنس وانت تعطي
ان تدير وجهك عن الذي تغطيه فلا ترى حياه
عاريا أمام عينيك
جبران خليل جبران

أحرز البطل المصري محمد رشوان الميدالية الفضية
للألعاب الأولمبية لوس انجلس 1984 في الوزن المفتوح
للجودو

لم يتوج بالميدالية الذهبية لكنه نال شرفا رياضيا وإنسانيا
اهله ان يكون ضمن السلسلة الوثائقية التي انتجتها قنوات
الكاس الرياضية قبيل انطلاق أولمبياد لندن 2012

أشادت به منظمة اليونسكو ومنحته بعد نهائي الوزن ميدالية
الروح الرياضية وحصل على جائزة اللعب النظيف عام 1985
ومن اللجنة الأولمبية الدولية للعدل جائزة أحسن خلق رياضي

في العالم وكرمه الرئيس المصري السابق محمد حسني مبارك
بان قلده ارفع الاوسمة الشرفية للدولة

ونال جائزة بيار دي كوبرتان عام 1984 وكرمه اليابان في
العديد من المناسبات لموقفه الرياضي النبيل
الحكاية رواها محمد رشوان ونال بها استحقاق التقدير
والاحترام من كل العالم
أصيب البطل الياباني

YASUHIRO YAMASHI

في النزال قبل النهائي للوزن المفتوح
فاز بالنزال لكنه أصيب بقطع في الاربطة المتقاطعة للركبة
اليمنى

كان محمد رشوان يعلم ان منافسه الياباني لديه إصابة بليغة
وتقدم الى البساط في النزال النهائي يعرج وبدا عليه الوجل
عندما نودي باسمه وخطى فوق البساط متقدما الى الوسط
للتحية وبداية النزال

كان الصراع داخليا بين القلب والعقل لمحمد رشوان العقل
يقول ان يفكر في المجد الأولمبي ويحرز الميدالية الذهبية
بمهاجمة المنافس على الرجل المصابة وهي نقطة الضعف

البارزة حتى لمن لا يفهم قانون اللعبة او ان يكون رحيما ولا
يتنهر الفرصة ويلعب بعيدا عن الإصابة
قرر محمد رشوان ان يأخذ الخيار الثاني حتى يكون النزال
عادلا منصفًا وإذا فاز يفوز بشرف
خلال المباراة حاول محمد رشوان سحب ياماشيتا من
اليد اليمنى ومهاجمة الرجل اليسرى لكنه فقد التوازن وكانت
الفرصة سانحة للمصارع الياباني كي يفوز بالتثبيت الأرضي
أجاب محمد رشوان عندما سأله الصحفيون لماذا لم
تستمع لمدربك عندما صرخ ان تهاجم الرجل اليمنى
أجاب « انه ضد أخلاقي الدينية ان استغل نقطة ضعف
منافسي واصابته كي افوز عليه بدون استحقاق »
خاض محمد رشوان النزال بأخلاقه وضميره بحسب تعبيره
عن قناعاته الدينية وبمنطق الأخلاق الأممية والروح الأولمبية
المعتمدة في الألعاب وقيمها الإنسانية الخالدة
محمد رشوان من مواليد 16 جانفي \ يناير 1956
بالإسكندرية مارس كرة السلة أولا وفي سن 16 انتقل لرياضة
الجودو في نادي الشبان المسيحيين
فاز رشوان عام 1980 بالميدالية البرونزية لبطولة العالم
العسكرية في كولورادو في الولايات المتحدة الامريكية

وأحرز برنزية البطولة التالية بالبرازيل
عام 1982 فاز بالميداليتين الذهبيتين للبطولة الافريقية في
الوزن الثقيل والمفتوح وأعاد الإنجاز عام 1983
وحقق فضيتين في بطولات العالم للجودو عام 1987
باسن بألمانيا الغربية لوزن 95 كغ وعام 1985 في سيول في
الوزن المفتوح
لم يخلد محمد رشوان اسمه في الألعاب الأولمبية بصعوده
على منصة التتويج فقط وهو واحد من كثيرين حققوا ذلك لكن
ما جعل مروره بالألعاب الأولمبية علامة مضيئة هو ما أذهل
به العالم من رفعة اخلاق وروح رياضية عالية لا يمتلكها بهذا
المستوى الا الرياضيون الحقيقيون وهم ليسوا كثيرا بل عملة
نادرة نال من اجلها الاحترام والتقدير والتكريم أينما حل وقدم
صورة ومثالا جميلا للرياضي والبطل المصري النبيل

هادي صوعان أول ميدالية أولمبية للمملكة العربية السعودية

بعد تسلق تلة كبيرة يجد المرء ان هناك العديد
من التلال الأخرى يجب صعودها
نيلسون مانديلا

اخترنا ان يكون أحد أبطال السلسلة التي انطلقنا في إنجازها
لفائدة قنوات الكاس الرياضية قبيل الألعاب الأولمبية لندن
2012 ضمن هذه البرامج الوثائقية تحت عنوان « بطل اولمبي
البطل السعودي للأربعمئة متر حواجز هادي صوعان صاحب
الميدالية الفضية لدورة سيدني 2000
استقل الفريق التلفزيوني الطائرة من الدوحة نحو مطار جدة
لنلتقي هادي صوعان غاية في الحفاوة ورفعته الذوق
سجلت بالكلمات ما وثقته الكاميرا التي جالت معه في مدينة
جدة وذاكرة البطل روى مغامرة الميدالية الفضية التاريخية
هو هادي صوعان السميري البطل السعودي سيدني 2000
من مواليد 1970 بالطائف المملكة العربية السعودية

أحرز الميدالية الفضية في 400 م حواجز
ترجع البدايات الرياضية إلى الشاب مثل كل شباب
السعودي والخليجي عشق كرة القدم وانطلق وراءها في كل
مكان ليمارسها
حدثنا الشقيق الأكبر لهادي صوعان أنه لم يكن مقتنعا
بقدرات شقيقه ويعلم أنه لن يواصل
رغم حبه الشديد لها
وفي فترة العطلة المدرسية نصحه أحد المعارف يتدرب
لبعض الوقت مع فريق ألعاب القوى ليحسن
لياقته البدنية وليس شرطا التسجيل كلاعب في انتظار
انطلاق تمارين فريق كرة القدم، وكان ذلك
هناك حضي باهتمام خاص من المدرب الذي رأي فيه
مواصفات جيدة يمكن تحقيق شيئا فالطول الفارع والنحافة
والمرونة قدرات بدنية جيدة لألعاب القوى
واستقر صوعان في التمرين مع الفريق وحصل على
جرعات من الحب لهذه الرياضة خاصة عندما أحس أنه
متفوق على أترابه وزملائه

لتكون المنافسات حافزا على مزيد التشبث بالرياضة والتمرين لتطوير النتائج، ومع الزمن اندثرت فكرة كرة القدم من ذهن صوعان وزاد التركيز مع ألعاب القوى ظهرت انجازات صوعان على المستوى المحلي ثم العربي والآسيوي وبدأ الحلم بالعالمية.

أول التدريبات كانت مع الأب الروحي لألعاب القوى في المنطقة الجنوبية للمملكة المدرب المصري علاء الدين ذو الفقار الذي اكتشف وصنع العديد من الابطال لينتقل بعد ذلك للتدريب مع الأمريكي لي ايفنس البطل الأولمبي في مكسيكو 1968 بذهبيتين في 400 و 400×4 م ثم تدرب مع الموسوعة الروسي بوريس وقد أشرف على تدريبات البطلة الأولمبية السورية غادة شعاع سابقا وقبل الانتقال الى الولايات المتحدة الامريكية تدرب لسنة كاملة موسم 1999 مع المدرب والبطل الأولمبي السابق أمادو ديابا مدرب فرنسي من أصول سنغالية

كان صوعان محظوظا بكل هذا التنوع في العمل مع مدراس مختلفة في الأسلوب والعمل أضافت في مسيرته الكثير مع المدرب امادو دياب حطم صوعان رقمه الشخصي من 49ث30 ج ث الى 49ث14 ج ث في موسم واحد

العمل مع المدرب الأمريكي الأسطورة جون سميث مدرب أعظم عدائي السرعة في العالم كان فرصة للقياس مع الكبار والتدرب في مستويات أعلى بكثير ما يثمر إنجازات أذهلت الجميع..

في عام 2000 كان البرنامج مسطرا بأن يشارك في البطولة الآسيوية بجاكرتا وعليه أولا أن يشارك في سباق بروكسال ثم يستقل الطائرة الى جاكرتا ليكون على خط الانطلاق في اليوم التالي ورغم صعوبة الرحلة وطولها كسب صوعان التحدي وفاز بالبطولة الآسيوية هي الأولى في سجلاته

الرحلة التالية في اتجاه سيدني والفترة المتبقية ثلاثة أسابيع قبل بداية التصنيفات للألعاب الأولمبية..

التقط خلالها صوعان أنفاسه وتغلب على إجهاد المسابقات الماضية وقد ناسبته هذه الفترة للاستشفاء والتركيز على التجهيز لسباقات الأولمبياد

سباقات التصنيفات للأربعمئة متر للألعاب الأولمبية تجرى خلال سباقين والثالث هو النهائي على الميداليات التصنيفات تتطلب أسلوبا خاصا في الجري ويجب تحقيق التأهل مع ادخار الجهد لما هو آت

كل سباق يتطلب دراسة خاصة حسب المنافسين وقيمتهم الفنية وطريقة جريهم السباق

مع اعداد نفسي جيد يتوقع كل المفاجآت..

في التصفية الأولى ركض صوعان في الرواق الأول، كان الجو ممطرا في سيدني وباردا بعض الشيء، مناسب للفوز بالسباق بسهولة..

الفوز بسباق اليوم السابق رفع من معنويات صوعان الذي تعلق أكثر من ذي قبل بالانتصار

خرج من التصفيات الأولى العديد من الابطال في السباق وبشكل مفاجئ غير مرتقب

أمام ما يقارب 40 ألف متفرج أراد صوعان أن يعيد الكرة مرة أخرى ويستمتع بالأولمبياد

في الدور نصف النهائي للتصفيات المعنويات كانت المعنويات عالية والإنجاز بالتأهل للسباق النهائي جائزا جدا لا شك فيه ولا ريب

وفعلا فاز صوعان بصدارة السباق بدون منافسة تذكر رغم قيمة الأسماء في السباق

مستمتعا واثقا قويا بتوقيت قدره 48 ث 14 ج ث

بعد يوم راحة يعود الجميع إلى خط انطلاق السباق النهائي لمسافة الأربعمئة متر مشاهير المسافة وأعظم الأسماء وأكثرها تألقا خلال هذا الموسم الرياضي والسابق

بطل العالم الإيطالي فابريسيو موري في السباق النهائي إلى جانب المصنف الأول للسباق الأمريكي أنجلو تايلور والمصنف الثاني الجنوب الافريقي الجنوب ولن هاربرت

في الدور نصف النهائي ركض صوعان في الرواق الرابع أعطاه الأفضلية وراحة في السباق

وانجلو تايلور لم يتوفق في هذا الدور رغم ما كان عليه من مستوى جيد في السباق الأول وتأهل في المركز الثاني لمجموعته

الامر الذي جعله يكون في حارة صعبة وهي رقم واحد في بداية السباق النهائي وخلال الخمسة حواجز الأولى كان صوعان وانجلو متساويين تقريبا خطوة بخطوة في اجتياز الحواجز وفي الركض بينها

بعد الحاجز الخامس حصل صوعان على بعض الأفضلية بسبب انفتاح زاوية الحارة الرابعة لصوعان فتسنى له الصعود على الحاجز بأكثر يسر

في حين عانى تايلور من ضيق الحارة الأولى في المنعطف..

خلال الحواجز السادسة والسابعة والثامنة استفاد صوعان يفارق الحارات ويسر الاجتياز والركض بعكس حال تيلور وتقدم صوعان بقدر قدم واحدة لا أكثر

بعد الحاجز الثامن دخول الخط المستقيم الى خط النهاية على الحاجز التاسع كان التقدم لصوعان بقدم ونصف ومع الحاجز التاسع ونهاية الخط المستقيم انتهى فارق الحارات وأصبح الفارق بين صوعان وتيلور نص قدم

في الحاجز العاشر وهو الأخير تدارك أنجلو تيلور الفارق الضئيل بينه وبين صوعان

الاربعون متر فقط أصبحت هي الفاصلة على اللقب من اخر حاجز الى حد النهاية

وهي المرحلة التي تبرز فيها خبرات مختلفة ترجح كفة تيلور فهو في الأصل عداء 400 م منبسط (فلات)، وتفوق صوعان في التكتيك وفي اجتياز الحواجز لا يشفع له كي يستطيع أن يفاجئ تيلور

كان أنجلو تايلور بحكم الاختصاص في المنبسط ممتازا في 400 م تحمل وتحمل السرعة فأنجلو تايلور أفضل من هادي صوعان

رغم أن الأربعين مترا الأخيرة ركضها صوعان بطريقة رائعة الا أن أنجلو تايلور كان يستحق الفوز بجدارة

وللتأكد من جدارة أنجلو بهذا اللقب فقد فاز به مجددا بعد ثماني سنوات في أولمبياد بيكين مؤكدا قدراته خارقة للعادة وقد ضاهى انجاز لم يحققه سوى اسطورة الحواجز ادوارد موزس بميداليتين أولمبيتين في 400 م حواجز

لم يحزن هادي صوعن لأنه لم يفز بالميدالية الذهبية بل احتفل بفوزه بالميدالية الفضية وأن فاز عليه عداء أسطوري جعلت من قيمة الميدالية مضاعفة بهذا السيناريو المميز.. وخلدت الإنجاز في ذاكرة الناس

انتهى السباق وقتها وبدأت حياة بطل أولمبي سعودي غير حياته بريضة ألعاب القوى

حطم الهادي صوعان رقمه الشخصي والرقم الاسوي وارقام أخرى وحقق الميدالية الأولمبية ودخل التاريخ الأولمبي كشخص وكدولة وهي الميدالية العربية السعودية الأولى وهو شرف كبير ناله

حضي هادي صوعان بدعم الاهل والاسرة، والدته أكبر الداعمين له تحرص على الاتصال به قبل نزوله الى المضمار فيرفع المعنويات ودرجات التركيز ويستمع الى دعوات تزيد في الثقة والإصرار..

هادي صوعان بطل أولمبي بكل معاني البطولة الرياضية والإنسانية متواضع لم يضخم من نفسه في حديثه على الأبطال الآخرين وأعطى كل الاحترام لمنافسيه من فازوا عليه ومن فاز عليهم فهو مدرك تمام الادراك ان الرياضة لحظة مجد عابرة ولا يبقى من ذكر الانسان إلا القيم السامية وأخلاق الفرسان النبلاء..

سوبرمان الرياضة القطرية.. ناصر صالح العطية

السر وراء حصد أعظم الثمار وأعظم متعة في الحياة، العيش في خطر
فريدريك نيتشه

نادرا ما تلاقي رياضيا متميزا في أكثر من رياضة واحدة فيكون من الصفوة العالمية في رياضتين من أصعب وأعقد الرياضات.. لذا لا يمكن للقطري ناصر صالح العطية إلا ان يكون سوبرمان بكل ما تعنيه الكلمة من معنى
برع ناصر صالح العطية في الرماية وفاز بالميدالية البرنزية في أولمبياد لندن 2012 في السكيت 125 هدفا محققا 121 هدفا بعد منافسة شرسة مع الروسي فاليري شومين

VALERY SHOMIN

شغفه بالرياضة وتعلقه بتمثيل بلده دولة قطر كأفضل ما يكون هما السببان الذان يدفعانه لمواصلة العمل على تطوير لياقته البدنية وقدراته الفنية

علمته الرماية الصبر والتركيز والتحكم في النفس
منذ الصغر حلم أن يمثل دولة قطر في الألعاب الأولمبية
وقد تحقق ذلك على امتداد الدورات التي بدأت من أتلنتا
1996 ثم سيدني 2000 ثم أثينا 2004 ثم بكين 2008
ولندن 2012 وريو 2016

يرجع سبب ما حققه من إنجازات للعناية الخاصة التي
توليها الدولة ممثلة في اللجنة الأولمبية القطرية في تطوير
متطلبات وشروط الإنجاز العالي من ميادين حديثة وأجهزة
متطورة وإطار فني من أفضل ما يوجد في العالم وتخطيط
استراتيجي ذكي وطموح والعناية بالرماة من أولويات الاتحاد
القطري مع الإحاطة الجيدة وتوفير الحافز لبذل الجهد
لم تأت الميدالية البرونزية الأولمبية من فراغ بل هي ثمرة
عمل طويل مضمّن متواصل وقد حضّي برعاية وعناية شخصية
من أمير دولة قطر وهو جدير بذلك لا يخذل من يعلق عليه
الآمال..

ودعا ناصر العطية مناسبات عدة الشباب القطري إلى أن
يستفيد من كل هذه الإمكانيات والحوافز المتاحة في كل
الرياضات

وناصر صالح العطية أيقونة سباق الراليات توج بلقب رالي
داكار الصحراوي خمس مرات مرتين متتاليتين وهو ثاني أكثر
المتوجين في العالم بعد الفرنسي ستيفان بيترانسيل بثمانية
ألقاب

وكان قد فاز ببطولة العالم للضاحية وبطولة العالم

WRC2

18 مرة بطولة الشرق الأوسط للراليات وهو رقم قياسي
غير مسبق

القطري ناصر صالح العطية بطل بكل المعاني الرياضية
والإنسانية شديد التواضع رفيع الذوق يقين ترسخ لدي للعديد
من اللقاءات خاصة في فترة عملي بإذاعة قطر التي أجريت معه
خلالها عدة لقاءات حضر فيها كضيف في الاستوديو خلال
البرنامج الإذاعي ونشرات الأخبار والتقارير الميدانية بسلاسة
وروح طيبة

سوبرمان الرياضة القطرية مثال رائع للرياضيين العرب في
الأداء الرياضي والسمو الأخلاقي والعمق الإنساني..

أنس جابر الاولمبياد خطوة الى العالمية

مهام اللجنة الأولمبية الدولية
التشجيع بكل الوسائل المناسبة على تطوير
الرياضة النسائية على كافة المستويات وفي
جميع الوظائف الخاصة في الهيئة التنفيذية
للمنظمات الرياضية المحلية والدولية مع تطبيق
مبدأ المساواة بين الرجل والمرأة «المادة ٢
الميثاق الرياضي

لا مجال للشك لحظة أن اللعب على أرضية التنس في
الألعاب الأولمبية مصدر فخر واعتزاز ووجهة للرياضيين لا
تضاهيها وجهة إذا كانت مناسبة وحيدة فما بالك لو كانت
في ثلاث مناسبات متتالية من ألعاب لندن 2012 إلى طوكيو
2020 (2021)

وزيرة السعادة التونسية أنس جابر لاعبة التنس المحترفة
باتت أيقونة ملهمة للشباب التونسي والعربي والإفريقي
عموما

تؤكد على ذلك كلما تحدثت في مؤتمر صحفي أو على
أرضية الملعب بعد الفوز
عندما لفتت الأنظار إليها بما حققت من نتائج على
ملاعب

WTA WOMEN TENNIS ASSOCIATION

شاهدها الملايين من عشاق اللعبة حول العالم كيف حيت
اللاعبات التونسيات والعربيات والإفريقيات وحثتهن على
بذل مزيد من الجهد لتحقيق الحلم
الأمر الذي ضاعف في شعبيتها العديد من المرات وأصبحت
قصصها الإخبارية مادة إعلامية تلقى الإقبال الكبير
اكتشفت أنس جابر الألعاب الأولمبية أول مرة عندما
شاركت في ألعاب الشباب عام 2010 بسنغافورة ثم ألعاب
لندن 2012 وريو 2016 وطوكيو 2020 (2021)
لم تتوقف أنس جابر في مباريات الافتتاح صادفها الحظ
العائر وخرجت بإصابات وآلام تعاطف معها الجمهور وبعث
لها برسائل رفع معنويات وتمنى لها السلامة وفرصا قادمة أكثر
توفيقا تحقق مزيدا من الإنجازات والاحلام الكبيرة المتبقية
على أجندة الغراند سلام بإصرار ومثابرة وطول نفس

أثبتت وزيرة السعادة في العديد من البطولات أنها جديرة بهذا الحب الذي غمرها به الجمهور الرياضي التونسي وغيره فقد نجحت في تحقيق مشوار رياضي يعجز عنه من لا يملك عزما وإرادة

في سن 17 عاما حصلت على بطاقة دعوة من بطولة قطر المفتوحة 2012 وهو أول ظهور لها في رابطة محترفات التنس وأنهت الموسم في المركز 260 للتصنيف العالمي في 2013 فازت بأول لقب في تونس

في شهر ماي \ مايو بلغت المركز 200 عالميا بعد بطولة (تحدي ساغينيه) في كندا صعدت الى المركز 139

وعام 2017 شاركت في كل بطولات الفردي للبطولات الكبرى لتصبح في شهر جويلية \ يوليو ضمن قائمة 100 للتصنيف العالمي

ينتهي موسم 2018 وهي في المركز 62 موسم 2019 تقدمت إلى المركز 51 في 2020 أصبحت في المركز 50 وأضحت أول امرأة عربية وإفريقية تصل إلى ربع نهائي البطولات الكبرى للتنس

في شهر أوت \ أغسطس 2020 صعدت أنس جابر الى المركز 31 عالميا

وفي ماي \ مايو 2021 بلغت المركز 24 تفوز ببطولة برمنغهام كلاسيك وهو أول فوز لها في بطولات رابطة محترفات التنس

في جويلية 2021 أصبح ترتيبها 22 عالميا وموسم 2022 بلغت أفضل مستوى وترتيب عالميا

في بطولة مدريد للماسترز 2022 دخلت لنادي العشر لاعبات الأوائل عالميا وبلغت أول نهائي في بطولة من فئة ألف نقطة وكانت أول عربية وإفريقية تفوز بمثل هذه البطولات وتتقدم إلى الثالثة في التصنيف العالمي

فازت ببطولة ألمانيا ايسر بورن الدولية في حافظت على المركز الثاني عالميا إلى مطلع سنة 2023 وهي فترة طويلة نسبيا

نالت وسام الاستحقاق الوطني 2022 وجائزة المرأة العربية 2019

والأهم من ذلك رسخت صورتها كقدوة وأيقونة رياضية حققت ومازالت تواصل مشوار الإنجازات المميزة التي

هي حكر على أصحاب الغزائم الصلبة والمواهب الفذة
والعبقرية ..

أوسكار قتلته الغيرة فقتل صديقه

وضع خطأ الحصان على السرج

جورج هربرت

سطع نجمه كبطل برالمبي وأولمبي استثنائي فاز بثمانى
ميداليات برالمبية وتحدى بأطراف سفلية اصطناعية أبطالاً
أولمبيين (من غير ذوي الاحتياجات الخاصة) في أولمبياد
لندن 2012 وأبهر العالم بطاقات رياضية وشخصية قوية
حرك المياه الراكدة وأثار جدلاً رياضياً وفكرياً وعلمياً حول
أحقية الرياضيين البرالمبيين بالمشاركة في الألعاب الأولمبية
إذا حققوا الإنجازات الرياضية المطلوبة
وهل يجوز اعتماد الإنجاز الرياضي الذي يتحقق بالاستعانة
بأعضاء اصطناعية بنفس الدرجة مع الرياضيين الأولمبيين
الآخرين؟؟
والى أي حد تكون المنافسة عادلة لرياضيي الفئتين؟؟

الأسئلة تحولت إلى مادة للبحث العلمي حاولت تحديد نسبة إسهام هذه الأعضاء الاصطناعية وتأثيرها في تحديد مستوى الإنجاز الرياضي الكثير من المنابر العلمية والإعلامية والمجتمعية ضمت أفراد العائلة ومن أصدقاء الرياضيين البرالميين أثرت الفضاء الرياضي والفكري..

وبقدر ما كان أوسكار بيستوريوس

OSCAR PISTORIUS

البطل البرالمبي من جنوب إفريقيا مدافعا قويا عن أحقيته بالمشاركة والمنافسة في الألعاب الأولمبية وتحدي أبطال المسافات القصيرة الأقوى في العالم ما حشد وراءه الكثير ممن تعاطفوا معه وتبنوا قضيته ودافعوا معه على هذا الحق معبرين عن إعجابهم بإصراره على منافسة أسرع رجال العالم بقدر ما انقلب هذا الإعجاب والمساندة إلى شك وريبة في أقواله لتبرير أسباب الجريمة البشعة بقتل صديقه ريفا ستين كمب في بيته بأربع رصاصات، ظن أن لصا تسلل إلى حمام بيته ليختبئ عندما تفتن إليه فأطلق النار من خلال باب الحمام المغلق

والغريب ليس فقط الرواية التي قدمها أوسكار للمحكمة بل الأغرب من ذلك الحكم بست سنوات سجن فقط في جريمة لا يتوفر فيها عامل القتل على وجه الخطأ والقصد واضح في أركان الجريمة ما جعل قطاعا كبيرا من الرأي العام يتعاطف مع الضحية ويشكك في روايته وفي نزاهة القضاء الذي لم ينصف ريفا ستين كمب

ريفا ستين كمب فتاة في الثلاثين من العمر متخرجة من كلية القانون رائدة أعمال ومقدمة برامج تلفزيونية وعارضة أزياء.. حضيت علاقتها بأوسكار أشهر رياضي بالبلاد بزخم إعلامي كبير وملاحقة من المصورين والمعجبين في كل مكان.. في مقابلة أجرتها صحيفة نيويورك تايمز ودايلي مايل مع أوسكار قبل عام من الجريمة تحدث عن الأسلحة النارية التي يملكها في بيته وكشف أنه نام وبجانبه مسدس من عيار 9 واحتفظ بمدفع رشاش بجوار نافذته

نظرت محكمة بريتوريل في جريمة قتل أوسكار لصديقه في 14 فيفري\ فبراير 2013 صباح عيد الحب وكشفت المدعية العامة جيرى نيل عن جدال عنيف بين أوسكار وريفا قبل وقت قصير من الدراما

الحد الأدنى للعقوبة القانونية لجريمة القتل وهي 15 سنة
سجنا
استأنف الادعاء أمام محكمة الاستئناف العليا في
بلومفونتين بالسجن 13 عاما و5 أشهر الحد الأدنى للعقوبة
بأثر رجعي ويتطابق مع المدة التي قضاها فعليا في السجن منذ
2014 بتهمة القتل العمد في 24 نوفمبر 2017
أحداث درامية لفت قضية البطل البرالمبي المثير للجدل
أوسكار بيستوريوس عندما أطلق النار على صديقه ريفا ستين
كمب ظنا منه أنها لص تسلل إلى بيته واحتمى بالحمام قبل أن
يتفطن إليه ويطلق النار فيكتشف أنها ريفا ودفاع محاميه الذي
ارتكز على تقرير طبي يؤكد اضطراب العقل العام
وإذا سلمنا أن التقرير صحيح بامتلاكه أسلحة نارية تتراوح
بين المسدس والمدفع الرشاش ونومه بجانب المسدس كما
تحدث أوسكار بنفسه للإعلام ثم حديث المدعية العامة جيرى
نيل عن الجدل العنيف بين اوسكار وريفا قبل يوم واحد من
الحادثة وما شاب المحكمة من تناقضات في القرار والموقف
يزيد من الشكوك حول ضغوط وتنازعات تصارعت على
ارادات تكييف القضية حسبما يناسب مصالح وأهواء جهة
مؤثرة في سير القضية أكيد أن لها نفوذا قويا

وهنا سأكون مضطرا أن أتدخل وأطرح احتمالا لم يرد في أوراق القضية وحيثياتها سقط سهوا أو عمدا لا أدري متعلقا بخصوصية العلاقة بين اوسكار وريفا وأعود لمعلومة أوردتها المدعية العامة جيري بخصوص الشجار الذي سبق بيوم الحادثة

ريفا فتاة طموحة بمواصفات المرأة المقبلة على الحياة بمقومات الجمال كعارضة أزياء ومقدمة برامج تلفزيونية رائدة أعمال مثقفة أرجح ان لها معجبين كثيرا مقابل مشكل نفسي يعيشه أوسكار أكدته التقارير الطبية والأسلحة التي يمتلكها وهوسه أو وساوسه وربما الخوف المرضي يدفعه إلى أن ينام مع المسدس والمدفع الرشاش موجه عبر النافذة للخارج

فلا غرابة أن يكون السبب الرئيسي للجريمة هي الغيرة المرضية الفرضية التي نضيفها إلى ملف القضية بعد أن رفعت الجلسة..

غدوة خير.. حكاية بطل برملي

حتى تعثر على ذاتك ابدأ بالتفكير في نفسك
سقراط

كان يجلس في ذات المكان الذي اعتاده منذ مدة.. لم يعد يذكر كثيرا لماذا يتجه إليه كل صباح عندما يغادر سكنه..

يدخن كل ما يملك من سجائر بسرعة غريبة.. يقتنيها من متجريممر عليه في طريقه الى مقهى القرية الموحش بالقطع النقدية القليلة التي في جيبه سجائره المعتادة الأرخص ثمنا والأسوأ رائحة والامر طعما..

في ذاك الركن الذي يرتاده منذ أشهر يترشف قهوته الخالية من السكر ممجوجة الطعم لا يدري لماذا يشربها كأنه مجبر عليها مرغم على احتسائها إلى الرشفة الأخيرة كمن يعاقب نفسه..

نحل جسده لطول ما اضطجع الأسرّة.. بات يشفق أن يستقيم واقفا على قدميه.. ومن أين له ذلك من جديد بعد

الحادث الأليم.. يريد أن ينساه لكن يطارده في كل آن ومكان
يرى فيها قدميه بعيدتين منفصلتين عن جسده
يستنشق نفسا طويلا من سيجارته الرخيصة الكريهة المرة..
ينفث سحابة من دخان أسود داكن يكتمه لأطول مدة في
صدره حتى تظن أنه سيقطع النفس نهائيا قبل أن يطلقه في
الجو ليكتسح المكان ويغرق الجوار..
يغيب بين «الكمية» و «الكمية» في كوابيس لطالما حاول
الهروب منها ونسيانها..

لم يجتز كريم الخامسة عشرة عندما كان في القطار للتنقل
الى المدينة المجاورة للدراسة.. كان ككل أترابه كثير الحركة
مقبلا على الحياة لا يحسب لأي شيء حسابا..
من أسرة متواضعة له أختان وأخ واحد يكبره بثمانية أعوام..
هو أصغر الجميع «قرد العش» المدلل يحظى بعطف خاص
من العائلة لضعف بنيته الجسدية ونحوه..

والده عامل مجتهد لا يبخل على العائلة بما يكسب من
عمله البسيط تتسلمه زوجته الطيبة فتصرف بحكمة وحسن
تدبير يحفظ الكرامة ويغطي الحاجة.. ورغم ضعف تلك
الموارد فالبيت شديد النظام والنظافة والذوق..

في لحظة من القدر الداكن وقع كريم من القطار عندما كان
عائدا من المدرسة وفقد رجله في ذاك الحادث اللعين..
قرر الطبيب المباشر لحالته أن يرفع القطع إلى الركبتين بعد
طول معاناة وصراع مرير وألم..

القهوة شديدة المرارة ووترشفها على مضض..
مرت على العائلة أوقات صعبة في التنقل بين أروقة
المستشفيات وأقسام الجراحة وعلاج الالتهابات
ومحاصرته..

أشهر طويلة من المعاناة والألم..
منذ أشهر يجلس كل يوم في ركن المقهى الكئيب يتجرع
قهوته شديدة المرارة كما القدر الذي أراد له ذلك..

قطعة المقهى الوديعه انتبهت إليه ولم يكن يحب كثيرا
القطط لكن فهم أنها تعاطفت معه ولاحظت حضوره اليومي
فألفته وها هو يستجيب لهذا الحنان الذي غمرته به فأصبحت
صديقين لا تغادر مقعدها قبالتها أو أحيانا تقترب أكثر وتجلس
على فخذه ويقبل ذلك لا يدفعها بعيدا..

يومها وصل من السفر جاره عبد الرحمن كان بطلا في
رياضة ذوي الاحتياجات الخاصة جاب العالم وحصل على
عدد كبير من الألقاب والبطولات..

دخل عبد الرحمن المقهى يسلم على الأصدقاء والمعارف
يسألونه عن الأحوال والأعمال والزيارات لبلدان جديدة..

يسحب كرسيًا يطلب قهوته المعتادة.. نادل مقهى الحي
يعرف كل الزبائن ونوع القهوة التي يحبها كل زبون.. ذاكرة
غريبة فلا يمكن أن ينجو من لا يدفع ثمن شربه ويسدد ما عليه
حتى لو غاب سنة كاملة هكذا هو الحاج كما اعتاد أبناء الحي
على مناداته منذ كان صغيرا..

جلس يترشف قهوته التي يفقدها كلما غاب مدة طويلة أو
قصيرة عن الحي..

عرف أهل الحي قصة كفاحه وتحدياته للإعاقة وكيف
خرج إلى عالم النجاح والمستويات الرياضية العالمية بإرادة
وإصرار مذهلين نال بهما احترام كل من عرفه وتابع مشواره
الرياضي الاستثنائي..

لاحظ عبد الرحمن وجود كريم في تلك الزاوية قليلة الإنارة
الملبدة بسحب الدخان..

اقترب منه.. سحب كرسيًا وجلس..

أهلا كريم..

أهلا عبد الرحمن..

الجميع في القرية يعرف الجميع

سمعت بالي صار.. قضاء الله وقدره.. وأنت مؤمن « قل
لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا»..

أنا تولدت من غير ساقين تشوه خلقي أنت تعرف وما
قعدتش نبكي ونوح مشيت عملت الرياضة وحطيت فيها
طاقتي تدرت بقلب ورب.. خدمت وتعبت والحمد لله ربي
جانبني في الصواب.. أنا توة مدرب في ألمانيا ندرّب الكراسي
المتحركة وعندي برنامج كبير برشا.. تحبش كريم تجي تعمل
السيور.. عندي فيك الثقة تنجم تولي خير مني..

نظر إليه كريم أخذ نفسا طويلا من سجارته تململ عدل من
جلسته وقال زعمة ننجم..

عبد الرحمن.. علاش لا غدوة تجي معايا نقابلو المدرب
وأنا عندي الثقة باش تولي بطل عالمي..

أقلع كريم عن التدخين نمت العضلات وأصبحت ضخمة
وقوية فاز ببطولة العالم لسباقات الكراسي المتحركة وبميدالية
ذهبية في الألعاب البرالمبية حصل على وظيفة ويستعد
لمشاركات عالمية وبرالمبية كبرى

حقق إنجازات رياضية هامة وصعد على أعلى منصة التتويج
الأكثر وجاهة في العالم وعزف له السلام الوطني التونسي

منافسة صامتة بين قناتي الكأس الرياضية والجزيرة الرياضية

إن الفكر الأولمبي فلسفة حياتية تعزز
وتجمع بشكل متوازن بين صفات الجسم
والروح والعقل . ويمزج الرياضة مع الثقافة
والتعليم . فانه يسعى لإيجاد أسلوب حياة يعتمد
على متعة الجهد والقيم التعليمية للقدوة الحسنة
والمسؤولية الاجتماعية واحترام المبادئ
الأخلاقية الأساسية العالمية

المبادئ الأساسية للفكر الأولمبي
الميثاق الأولمبي

في 2008 أعلمتني إدارة قنوات الكأس الرياضية أنني
سأكون ضمن فريق إعلامي يتوجه إلى بكين لتغطية فعاليات
الألعاب الأولمبية الصيفية وسأتكفل بتنسيق بعض المهام
فيما يتعلق بالأحداث الرياضية وترتيب أولوياتها في التغطية
والمتابعة .. مشاركة البعثة الرياضية القطرية على رأس القائمة
وبعد ذلك الدول الخليجية والعربية ثم البقية ..

وعاش إحساس الاعتزاز والنخوة بالوطن والمجد الرياضي ..
تألق في كل مكان وحظي بالاحترام والتقدير ورفعة المكانة ..
بفضل القرار الحاسم وقوة الشخصية وحب الفعل
والإنجاز .. همة عالية وعشق للرياضة .. والمصالحة مع
الحياة .. يردد دائما « غدوة خير » وأكد خير ..
انتهت ..

وصلب هذا التقسيم علينا ملاحقة ورصد القصص الإخبارية والأحداث والفعاليات والتظاهرات المتنوعة والمتفرقة في عاصمة الصين بكين.

المركز الدولي للبث التلفزيوني كان على بعد نصف ساعة من فندق إقامتنا الذي نتجاور فيه مع البعثة الإعلامية للجزيرة الرياضية.. كنا نلتقي بهم ونسترق بعض الوقت آخر اليوم لشرب القهوة في المشرب المجاور بعد نهاية أعمال التصوير والمونتاج فهم رفاق الدرب والكفاح في الحقل الإعلامي لسنوات طويلة بعضها يعود الى نهايات 1995 وبدايات 1996 مع انطلاق قناة 21 التونسية وبيننا مودة واحترام كبيرين.. رغم ذلك فإن المنافسة الشريفة والحافز الإيجابي مطلوبان ويخدمان جودة العمل والآداء..

كان الإحساس بالمسؤولية عالياً لدى كافة عناصر البعثة الإعلامية لقناة الدوري والكأس خشية أن نكون أقل أداء وجودة وابتكاراً من زملائنا في القناة المنافسة خاصة أن الألعاب الأولمبية بكين 2008 هي أضخم حدث رياضي يقام إثر الألعاب الآسيوية التي احتضنتها دوله قطر عام 2006 بعد أشهر قليلة من الانطلاق الرسمي لبث قنوات الدوري والكأس في تسمية أولية أصبحت بعد فترة وجيزة عندما ألغيت كلمه

الدوري لتقتصر على ما عليه التسمية الحالية « قناة الكأس » بمثابة الاختبار الحقيقي للقيمة المهنية لفريقنا..

كنا نتنافس في صمت، فكادر قناة الكأس الرياضية متكون أساساً من صحفيين شبان بعضهم لأول مرة يضطلع بمهام التغطية الميدانية كمراسلين ميدانيين لأحداث رياضية زد على ذلك العدد القليل مقارنة بالبعثة الإعلامية المنافسة التي تكبرنا سناً وتجربة وعدداً وعدة منهم إعلاميون ومراسلون ومذيعون ومعدون ومعلقون لهم سمعة وصيت وشهرة كاسحة على مستوى منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا سبق أن آمنوا تغطيات إعلامية لأحداث رياضية ضخمة منها الألعاب الأولمبية.

وخلال أيام من الفعاليات والأحداث المتنوعة والمتفرقة والتقارير الميدانية والربط المباشر الحي والبرامج والوثائقيات المسجلة والاستضافات للشخصيات الرسمية الهامة والأبطال البارزين والأسماء المشهورة.. بدأت تصلنا أصداً قادمة من مقر القناة الدوحة تفيد أننا بصدد تقديم مواد إعلامية محترمة جداً فاقت القناة الجارة أحياناً وبعض المقارنات كانت في صالحنا رفعت معنويات الفريق الشاب وزادت في الحماس والاجتهاد رغم تعب الأيام الماضية..

معتز عيسى برشم.. جائزة البرامج

الوثائقية

رسالة اللجنة الأولمبية الدولية وأهدافها
تشجيع ودعم نشر القيم الأخلاقية والإدارة
الرشيدة في الرياضة وتعليم الشباب من خلال
الرياضة وتكريس الجهود لضمان سيادة روح
اللعبة النظيف ومنع العنف في الرياضة

المادة 2

الميثاق الرياضي

بحكم عملي الصحفي والإعلامي على امتداد فترة طويلة
من الزمن كنت أتابع المسابقات المهنية التي تنظمها جهات
مختلفة وأراقب الفائزين وأبدي رأيي إذا طلب مني ذلك..
لكن لم تشأ الصدف والظروف أن أشارك في هذه المسابقات
الى أن أعلمني مدير البرامج لقنوات الكأس الرياضية السيد
عبد الله المعرفية أنه وقع الاختيار عليّ كي أقدم مقترحات
لبعض المواضيع نتقى منها لإنجاز عمل وثائقي.. ومنذ

في بكين أوردنا قصصا إخبارية نادرة وغريبة وطريفة وحتى
الخطيرة منها في ريبورتاجات مصورة.. منها إرسال هيئة
الأرصاد الجوية الصينية صواريخ متطورة لتفريق السحب
الملوثة.. وتسللنا داخل عصابات بيع تذاكر مسابقات الألعاب
في السوق السوداء والمضاربة لتصل أثمانها إلى أرقام خيالية
وهي تجارة مجرمة في القانون الصيني وعقوباتها كبيرة..
سلطنا الضوء على العادات الغذائية الخاصة بالشعب الصيني
ونوعية الأكلات ومكوناتها حتى أن التعليق السائد بيننا وقتها
يقول: «الصينيون يأكلون كل ما يسير على الأرض إلا البشر..
وكل ما يطير في السماء إلا الطائرة.. وكل ما يسبح في البحر
إلا الباكسة»

صورنا الأسواق والمتاجر وفضاءات التدليك التقليدية
والحديثه.. ووسائل النقل العمومية ونظامها الدقيق والقطار
السريع الذي دشتته الصين قبيل أيام قليلة من انطلاق الألعاب..
وحركة الناس وإيقاع الحياة خلال الحدث والتفاعل التلقائي
والمبرمج في مناطق «الفان زون» من حفلات أو استعراضات
متنوعة كانت مادة غزيرة ومناسبة لقصص إخبارية مثيرة.

الوهلة الأولى حددت الاختيار على شاب من ألعاب القوى القطرية في القفز العالي تابعت بداية صعوده الصاروخي..

هو معتز عيسى برشم لم يلحق أسطورة هذا الاختصاص الرياضي الكوبي خافير ستومايور صاحب الرقم القياسي العالمي لكن لا يمنع من أنه موهبة إستثنائية تشق طريقها بثبات ومؤهلاتها تسمح بالمضي الى ابعد ما يكون

المهم قررت أن يكون بطل الفلم الوثائقي.. ومع زميلي المخرج الإسباني خافير سيغيرو إتصلنا برشم الذي رحب بكل سرور وأخلاق البطل وأنطلقنا في العمل

كنا نتسابق مع الوقت حتى يكون العمل جاهزا في الموعد المناسب حتى يأخذ حظه من البث قبيل انطلاق ألعاب لندن 2012 وإذا تأخرنا عن الموعد المحدد مسبقا ضاعت الجدوى ووقعنا في أسوأ السيناريوات وخسرنا الرهان ويدخل العمل في حيز المحكوم عليه بالإعدام قبل الميلاد.. ماراثون مضن وعمل شاق توفقنا في آخره وسلمنا العمل في الموعد المحدد

بعد مدة ليست بطويلة أعلمتنا الإدارة أن القناة شاركت بوثائقي معتز عيسى برشم في مسابقات مهرجان الإذاعة والتلفزيون الخليجي من 15 الى 18 ماي 2012 بمملكة

البحرين.. سعدنا بالفكرة لكن لم نعرها الكثير من الاهتمام بما أننا انشغلنا في الفترة التالية بالعمل على نقل فعاليات الألعاب الأولمبية التي تحظى باهتمام كبير من الجمهور الرياضي في كامل منطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا التي تغطيها قنوات الكأس الرياضية من الدوحة

و ذات صباح طلبني مدير البرامج الى مكتبه ليزف لي البشرى والتبريكات بفوز الوثائقي بجائزة مسابقة البرامج الوثائقية وبرمجته من قبل الخطوط الجوية القطرية على قائمة الأفلام المقترحة على المسافرين خلال رحلاتها على إمتداد عام كامل

أسعدتني التجربة وحفزتني على انجاز عدد من الوثائقيات فيما بعد فيها ما هو موجود على منصة اليوتوب مثل سلسلة بطل أولمبي مع البطل الأسطوري التونسي محمد القمودي والجزائرية حسية بولمرقة والسعودي هادي صوعان والمغربي مولاي محمد بوطيب وغيرهم قبل أولمبياد ريو 2016

وقد حقق معتز عيسى برشم في لندن الميدالية الفضية لمسابقة الوثب العالي ليصبح فيما بعد بدوره أسطورة حية تأكدت ليس بالميداليات الأولمبية والعالمية فحسب بل

DOUBLE DECKER BUS

على متنها تجولنا في يوم صيام رمضان وصورنا
تفاصيل الأولمبياد في لندن

تهدف الحركة الأولمبية الى المساهمة في بناء
عالم أفضل يسوده السلام وذلك بتعليم الشباب
من خلال ممارسة الرياضة في إطار الفكر
الأولمبي وقيمه

الفصل 1
الحركة الأولمبية
المادة رقم 1

أسعفني الحظ أن كنت أحد أعضاء فريق التغطية الميدانية
الألعاب الأولمبية في لندن 2012 للمرة الثانية على التوالي
وانتقلت على عين المكان ضمن الفريق الصحفي والفني
والإداري لقنوات الكأس الرياضية.
نزلت البعثة في فندق موفنيك لندن ليس بعيدا عن تاور
بريدج الجسر الشهير في عاصمة الضباب الذي يربط الضفة

بموقف الأبطال والنبلاء عندما قبل تقاسم الميدالية الذهبية
مع الإيطالي جيان ماركو في أولمبياد طوكيو 2020 (2021)
وكان موقفا رياضيا إنسانيا بامتياز توجت فيه الصداقة بالذهب
الأولمبي..

المقابلة التي تفتح على المعلم السياحي الساحر- العين الكبيرة - بيغ أي -

كانت النسخة 30 للأولمبياد قد امتدت من 27 جويلية - يوليو إلى 12 أوت - أغسطس وهي المرة الثالثة التي تحتضن فيها لندن الألعاب بعد 1908 و 1948.

وهذه النسخة صادفت حلول شهر رمضان المعظم.. ويوم العمل مع الصيام طويل جدا من الثالثة فجرا إلى التاسعة ليلا. كانت التغطية مركزة على البعثة الرياضية القطرية ثم العرب.. لاحقنا كل المسابقات ونادرا ما تفوتنا مسابقة رغم العدد المحدود من فرق التصوير..

اخترنا مع إدارة إنتاج البرامج أن نحاول إعداد أكبر عدد من التقارير التي تهتم بالكواليس والتفاصيل والجزئيات التي تثري البرمجة وتبث توازيا مع البث المباشر الحي المتواصل على شاشتنا كامل اليوم بدون توقف على عدد من القنوات المفتوحة للحدث..

كان الخيار أن نتنقل خلال تصوير الربورتاجات عبر وسائل النقل العمومية ونتخلى على السيارات الخاصة التي استأجرنا عددا منها للتنقل بسرعة إذا اقتضى الأمر للحاق بحدث أو خبر.

كانت فرصة رائعة لاكتشاف البنية التحتية المذهلة لمدينة لندن منها ما هو حديث الإنشاء ومنها ما يعود إلى القرون الوسطى وتحتفظ بعلامات العراقة والهيبة.

بعض الممرات في المدينة القديمة مازالت تحتفظ بذات الجدران والأبواب وما هو قروسطي حتى الحجارة التي ترصف الأرض تحلق بالذاكرة لما وصف شكسبير في آثاره العظيمة والألغاز البوليسية للسيدة مالوان - ليدي مالوان - أغاثا كرتستي - وغيرهم.

تجولنا في كل الأماكن التي بلغناها عبر قطار تحت الأرض - اندر غراوند - أو كما يحلو للبعض تسميته - تيوب - وكذلك تنقلنا عبر الحافلة أو - الباص - وأحيانا - دابل داكلر باص - الحافلة ذات الطابقين كانت متعة لأمثالنا القادمين من الجنوب بلغتنا شهرة هذه الحافلات الفريدة من نوعها وقتها وها نحن نتنقل بها عبر شوارع لندن العجيبة.

أعددنا مواضيع طريفة نالت رضا من شاهد تلك التغطية من موسيقى الشوارع وراقصي الساحات وواجهات المغازات التي تحتفل بالألعاب بتصفيف وتزويق غاية في رقى الذوق والابتكار. زرنا الأسواق والمتاجر النادرة وصورنا المباني

المختلفة والنشاطات المتنوعة الفريدة المرتبطة بثقافات وإثنيات وأصول مختلفة من كل أطراف المعمورة..

وعندما يداهمنا وقت الإفطار وأذان المغرب نركض في اتجاه شارع العرب في لندن - ادجور رود - عبر المترو والباص وإذا كنا على مقربة مثلاً في شارع أوكسفورد أو البيكادلي أو حديقة - هايد بارك - في آخر شارع - ادجور رود - نكون قد خططنا برنامج التصوير حسب هذا الاتجاه مع ضبط الوقت الأنسب لإنهاء العمل قبيل أذان المغرب...

في - ادجوار رود - عدد كبير من المطاعم اللبنانية والسورية والأفغانية تستقطب الجاليات المسلمة يقصدونها بانتظام خلال الشهر الفضيل.. لما يلقونه من وجبات متكاملة تناسب الصائمين بأثمان معقولة وحفاوة عالية بصانية بسبوسة - ما يقبله - هريسة اللوز - عندنا أو طبق ملون من الحلويات بالمجان هدية من صاحب المطعم.. فكنا نواصل السهرة حتى الرحلة الأخيرة للباص حوالي منتصف الليل نعود الى الفندق للنوم واستئناف العمل في الغد باكراً..

فافيلار يودي جانيروروسينيا

رسالة اللجنة الأولمبية الدولية وأهدافها
تشجيع ومساندة المنظمات الرياضية والهيئات
العامة على بذل أقصى الجهود لتأمين المستقبل
الاجتماعي والمهني للاعبين

المادة رقم 2
الميثاق الأولمبي

قبل أسابيع قليلة من انطلاق أولمبياد ريو 2016 كلفتني إدارة البرامج لقنوات الكأس الرياضية أن أنتج سلسلة الأشرطة الوثائقية إتفقنا أن تكون تقديماً للألعاب من خلال الجاليات العربية في البرازيل بعنوان

« ريو بعيون عربية » حاولنا أن يكون ضيوف الحلقات من مهن وخلفيات متنوعة فالتقينا بأحفاد التجار المهاجرين من عدد من الدول العربية بينها لبنان وسوريا وفلسطين هاجروا الى البرازيل في نهايات القرن 19 أو قبل ذلك بقليل واكتسحوا الأسواق بسواعدهم ومثابرتهم وذكائهم لا يملكون المال لكن كسبوا ثقة الأهالي وتجار الجملة وأقاموا شركات معهم. وقد

عرفوا بالباعة المتجولين يجوبون القرى والأرياف البعيدة على أقدامهم أو على ظهور بعض الدواب.. ومن تلك التجارة البسيطة أصبحوا أثرياء البلاد فأدخلوا أولادهم وبناتهم أكبر وأعلى المدارس والجامعات، أصبح منهم الأطباء والمحامون والمهندسون وأصحاب المطاعم الأكثر شهرة ووجاهة.. ورجال ونساء أعمال انصهروا في النسيج الاجتماعي وأصبح لديهم نفوذ المال والأعمال وحتى المناصب السياسية العليا..

التقينا رياضيين قدامى أصبحوا علامات مميزة لشركات تنظم الفعاليات الرياضية في مختلف الاختصاصات وما أكثرها في بلاد الرياضة بامتياز أجرينا عدة لقاءات مع أصحاب المطاعم الفاخرة والبسيطة من أصول عربية بعضهم من ثلاثة أو أربعة أجيال من المهاجرين أكثرهم لا يتكلمون العربية لكنهم يصرون على إظهار اعتزازهم بأصولهم..

سمعنا كثيرا عن الأحياء الفقيرة في ريودي جانيرو وأحياء الصفيح التي يطلق عليها اسم فافिला روسينيا وقررت صحبة زميلي المذيع بالقناة هيكل الشعري أن نزرعها وننتج حلقة كاملة من هناك نقل الأجواء وحياة الناس فيها..

دعمننا الفريق التلفزي بشاب من ذات الحي يقود الرحلة ويترجم لنا من البرتغالية لغة البرازيليين إلى الإنجليزية حتى يسهل التواصل مع أبناء الحي الذين عادة ما ينزعجون من زيارات الغرباء التي تستفزهم ويصبحون عدائين إلى درجة العنف الشديد.. فالعصابات تفرض أسلوبها بقوة السلاح وهي في معركة متواصلة مع رجال الأمن والجيش وقد عاينا الأسلحة المتطورة التي في حوزتهم من مسدسات ورشاشات بأحجام مختلفة وحالة التأهب القصوى لإعلان الاشتباك المسلح في كل لحظة بالرصاصة الحي..

خلال زيارتنا لفافिला روسينا بريودي جانيرو ونحن نتنقل بين ممراتها الضيقة من الحي كان المرافق أحيانا يستغرق وقتا طويلا يحاول إقناع أفراد العصابات المتجمعين بين المسالك كي يسمحوا لنا بمواصلة الطريق..

أغلب البيوت من القصدير والطوب الأحمر المكشوف بدون طلاء بعضها مطلي بألوان مختلفة جدرانها متقاربة أحيانا لا تتسع لمرور أكثر من شخص واحد كثيرة الالتواءات الحادة في كل الاتجاهات الأدراج والسلالم غير منتظمة في الاتساع والعدد والتنسيق لا تخضع لقانون ومنطق ومعيار.. تضع أقدامك على أرض رطبة لزجة إن لم تنتبه ستسقط فورا.. وإذا

سقطت فلن تنجو من حمام تام في مجاري المياه المستعملة الآسنة مكشوفة رائجتها تغطي المكان تتدفق من مواسير صغيرة أغلبها مكسورة تصب سوائها الملونة مباشرة تحت الأقدام في الممشى الرئيسي لذا عليك أحيانا أن تفتح الخطوة لتجتاز جدولاً يصادفك وأحيانا تمشي على شبكة من الفولاذ الصلب عندما يكون الجدول في عرض الطريق بالكامل

تنقلنا من منطقة الى أخرى بإذن خاص من العصابات التي كانت تعلم بقدمونا بفضل اتصالات متواصلة كان يجريها المترجم الذي يرافقنا.. أعلمهم أننا من محطة تلفزيونية رياضية قطرية وبروح مريحة يحدثهم أن أسماء كثيرة من مشاهير كرة القدم البرازيلية احترقوا أو لازلوا مع أندية قطرية أو خليجية فيتحدثون معنا محادثات ودية خاطفة ببعض الكلمات الإنجليزية أو بالإشارات مع اللغة البرتغالية ثم يتركوننا نمر مع توصية من خلال جهاز الاتصال اللاسلكي..

كانت العصابات الحاملة للسلاح تضم أحيانا أطفالا بعضهم لا يتجاوز 15 سنة يحملون رشاشات متطورة..

أنهينا الزيارة الى فايفلا روسينا صورنا كما أردنا ولم يتعرض لنا أحد بل لقينا ترحابا وحفاوة خاصة بسبب ذكاء وقوة شخصية ومرح الشاب المترجم الذي رافقنا وقد أكد لنا

منذ البداية عندما كان بصدد الترويج لنفسه قبل اعتماده في هذه الزيارة بأنه يعرف الجميع ومعه لا نخشى شيئا..

عندما عدنا في المساء إلى الفندق استغرب كل من علم أننا زرنا الفايفلا وعدنا سالمين بالعدد والعدة فمنسوب الإجرام في هذه الأحياء عال وكثيرا ما تندلع حروب الشوارع بين رجال الشرطة وعصابات المخدرات والسلاح والدعارة وتتواصل لأيام عدة..

وسائل الإعلام تخبر كل يوم عن عدد كبير من أحداث العنف وتبادل إطلاق النار بين المواطنين فيما بينهم أو فيما بين العصابات أو بينها وبين الشرطة أو الجيش يسقط خلالها عدد كبير من الضحايا قتلى وجرحى رغم كثرة كاميرات المراقبة المنتشرة والأسوار الحديدية العالية تحيط بالبيوت والبنيات مع حراس مسلحين أمام المرافق العمومية والخاصة ومع ذلك لا يمكن توقع متى يدوي الرصاص فجأة..

في المبنى الخلفي للفندق الذي نقيم فيه على الشارع الكبير لكورنيس كوباكابانا المكان الأعلى والأكثر أمنا وزيارة من السواح لذلك دوريات الشرطة مستمرة لا تغفل عين لكن في الشارع الخلفي الأمر مختلف تماما

زمن الكورونا

البشر لا يولدون دوما يوم تلدهم أمهاتهم وإنما
تجبرهم الحياة على ولادة أنفسهم بأنفسهم ثانية
وبمرات عديدة

الحب في زمن الكوليرا
غابريال غارسيا ماركيز

كانت نهاية عام 2019 أواخر شهر ديسمبر عندما بدأت
المحطات التلفزيونية تتحدث عن ظهور فيروس في الصين
بمدينة يوهان سريع العدوى والانتشار وتناقلت وسائل
الاعلام ومنصات التواصل الاجتماعي قصصا إخبارية عن
درجة فتكه

قصص إخباريه ذكرت أن مصدر الفيروس الذي سمي
كورونا أو التسمية العلمية كوفيد 19 هو الخفافيش التي تباع
في سوق يوهان ويأكلها الصينيون سبب ظهور هذا الفيروس
سريع العدوى شديد الفتك
تابعنا الصعود الصاروخي لعدد المصابين ومن يقيمون في
المستشفيات ويتوفون

كنت في مطعم البيتزا أنتظر دوري لأحصل على طلبي
الساعة وقتها حوالي الثامنة مساء تابعت موقفا مرعبا استعمل
فيه السلاح للتهديد حيث أوقف شاب يحمل مسدسا الحافلة
وسط مفترق الطرق أجبر فتاة على النزول انزل موجهها
المسدس إلى راسها يجرها بيده التي طوقت عنقها في اتجاه
مفترق الشارع الكبير كانت تصرخ وتقاتل بشراسة..
هرب الناس في كل الاتجاهات خشية بطش هذا
المجنون..

ركضت مع من ركض ولا أدري كيف وصلت الى الفندق
من طريق بعيدة فالمعركة سدت الطريق الأقرب..
المهم غادرت المكان فورا ولا يهم إذا دفعت ثمن البيتزا
وتركتها في فرن المطعم لا أدري مصيرها..

استدعت المنابر الإعلامية الأطباء والمتخصصين في علم الفيروسات لشرح أعراض المرض وكيفية العدوى وتنقله من إنسان إلى آخر بسرعات عجيبة وطرق كثيرة نعلم ولا نعلم باللمس والتنفس ورذاذ العطاس على الأسطح والأقفال ومقابض الأبواب وحذروا من المصافحة والتقبيل.. كيف ذلك ونحن شعوب « بواصة »

حثوا الناس على وضع الكمامات على الأنف والفم وعدم خلعها لأي سبب كحاجز يمنع تنقل الفيروس إلى جانب الاستعمال المكثف للسوائل المطهرة لليدين وكثرة الغسل بالصابون ورغوتها لمدة لا تقل عن 20 ثانية
انتشر الفيروس في كل العالم وارتفعت الإصابات والأموات وحالات الهلع بين الناس من هول ما يشاهدون كل يوم من أعداد مهولة للموتى في إيطاليا وإسبانيا وفرنسا يدفنون بجرافات في قبور جماعية بدون طقوس أو نظرة أخيرة من الأهل والأصدقاء.. مشاهد قاسية موجهة للغاية..
في خضم ذلك لا يجد الأطباء والباحثون دواء أو لقاحاً أو ما يخفف من هذه الطامة الكبرى على العالم

تنهار المنظومات الصحية للبلدان الأكثر تطوراً.. تعلن حالات الطوارئ العامة وتطلب النجدة من المجتمع الدولي ومن يستطيع تقديم شيء
بعثت الدولة التونسية طاقماً طبياً لمساندة جهود إيطاليا التي أطلقت صرخات النجدة
ذهول ورعب أمام ما يحدث ولا حول ولا قوة إلا بالله
الناس تموت في كل مكان ولا أحد يستطيع المساعدة الدول العظمى بدورها تغرق كل يوم ولا تجد الحل
في جانفي ١ يناير 2020 بدأت تظهر بعض التلاقيح في الصين وألمانيا وروسيا وبريطانيا وأمريكا
بدأ التسابق على حجز حصص منها وبعض البلدان دفعت الثمن مسبقاً حتى قبل ظهور النتائج السريرية لتفوز بأولوية التخصيص
فضحت أنانية الغرب وتعامله اللا إنساني في توزيع اللقاح على الشعوب الفقيرة..
تدفقت الأموال الطائلة على المخابر المصنعة للقاحات وظهرت تعليقات تفسر أسباب ظهور الفيروس مؤامرة عالمية للتحكم في الزيادة الديمغرافية على الكوكب فيصنع الفيروس ويوزع بالمجان بعد ذلك يصنع اللقاح ويبيع بأموال طائلة

المهم أن الفيروس وصل الدوحة حيث أقيم شهر مارس
2020

توقيا من عدواه وشراسة فتكه طبقت دولة قطر اتباعا
لتوصيات منظمة الصحة العالمية الحجر الصحي العام
وأغلقت أجواءها ومنافذها البرية والبحرية
توقفت كل البرامج على قنوات الكاس الرياضية ولازمتنا
بيوتنا لا نفارقها إلا لاقتناء المواد الغذائية مع شديد الحرص
على تطبيق البروتوكول الصحي بكل صرامة وانضباط..
استغرق الحجز الصحي العام ستة أشهر كاملة كنت وحيدا
في شقتي أنام وأصحو كما اتفق فقدت الإحساس بالزمن لا
فرق عندي بين الليل والنهار

في البداية حاولت قراءة بعض الكتب المكونة في المكتبة
ولم أجد لها وقتا ثم تفتنت أنني لا أتذكر ما أقرأ عندما أترك
الكتاب من يدي لبعض الوقت ثم أعود اليه
فهمت أنني لا أستطيع التركيز وذهني منشغل بالعائلة في
تونس

الأمر خطير.. اغلق المجال الجوي وأصبحت عالقا
ماذا لو تفاقم الأمر أكثر.. ماذا لو مرضت وأنا بين
جدران هذه الشقة وحيدا خاصة أن الزيارات بين الأصدقاء

انقطعت تماما وبات الناس يتجنبون الاختلاط بمعارفهم قبل
غيرهم وأنا وحيد لا أحد يزورني وحتى المكالمات الهاتفية
للاطمئنان قلت كثيرا حتى لا يضطر أحد أن ينتقل الى أحد
معارفه يستغيث فيصاب بالعدوى إذا استجاب للاستغاثة او
بالإحراج إذا استغاث به ولم ينجده.. يخشى أن ينقل الفيروس
لنفسه ولعائلته.. الموقف معقد جدا..

تلك الأيام أصيبت والدتي وساءت حالها مرضت والدّة
زوجة أخي وأقامت مع أمي ثلاثة أيام ظهرت عليها أعراض
المرض أسرعوا بها الى المستشفى لكنها توفيت بعد أيام قليلة
رحمة الله عليها كانت امرأة طيبة

بعد فترة ليست بطويلة بدأت الأعراض تظهر على والدتي
وأقامت بدورها في المستشفى ونجت بصعوبة ولازمتها
مشكلات وآثار المرض إلى أن توفيت بعد عامين من تلك
الفترة رحم الله والدتي
مرض كل أفراد عائلتي شقيقاي وزوجتهما وأبنائهما فزاد
منسوب الرعب عندي

توفي خالي وعمّة زوجتي وكثير من الأصدقاء والزملاء
والجيران والمعارف

أخبار الموت تسيطر على كل الأخبار وزارة الصحة تعلن
يوميًا على أعداد مفزعة ولم تسلم أي عائلة من فتك الوباء
وفقد عزيز

زارني خاطر تلك الأيام وأفسد عليّ النوم وأرقني
ماذا لو مت وحيداً في هذه الشقة منفرداً سيتفطنون إلى ذلك
بعد أيام ولن يشيعوا الجثمان إلى تونس وسأدفن في غير التربة
التي أريد رغم عشقي لقطر

كانت أوقات صعبة ثقيلة تخنق الأنفاس
عندما انتهى الحجر الصحي العام واستأنفت العمل بدت
لي الأمور بغير ما كانت عليه سابقاً
طفى على السطح قرار الرجوع والإقامة النهائية في تونس
ويكفي ما عشت في الدوحة فقد آن الأوان أن أعود إلى العائلة
أرعاها وترعاني

خططت أن يكون الموعد بعد الألعاب الأولمبية طوكيو
2020 التي تأجلت إلى أوت \ أغسطس 2021

بعد الحجر الصحي واصلت إنتاج برنامج « داخل الصالات
» بدأته الموسم الذي سبق ظهور الكوفيد وكانت تجربة مميزة
مسك ختام التعاقد مع قنوات الكأس الرياضية التي صنعتها
وصنعتني وهي في القلب والوجدان

قبل أولمبياد طوكيو أعلمت المسؤولين على القناة أنني
سأنهي عقدي بعد الألعاب
لتكون نهاية رحلة دامت 18 عاماً بدأت في إذاعة قطر
وتلفزيون قطر وقنوات الكأس الرياضية بالدوحة وسنة واحدة
في أبو ظبي الرياضية بالإمارات ثم الرجوع إلى قنوات الكأس
مرة أخرى..
الحديث عن قنوات الكأس الرياضية يقشعر منه جلدي..
حالة عشق خاصة جداً..

الخاتمة

يتابع الإعلام قصص البطولات والأمجاد الأولمبية فيسلط دائرة الضوء مع لمسة الإبهار السحرية على من يفوز ويتوج وهو جانب مهم من القصة الإخبارية فهو الفارس النبيل الذي ينافس بشرف ويفوز بجدارة واستحقاق ليصبح فيما بعد أيقونة ومثالا لقادم الأجيال.. لكن أحيانا لا تكتمل القصة برفع البطل الملحمي على الأعناق والاحتفال بما حقق من انجاز، فنكتشف بعد زمن أن ذاك البطل لم يكن بالقدر المطلوب من الأمانة ونبل الاخلاق.. والغريب في الأمر أن اللجنة الأولمبية الدولية لا تعير هذه المواضيع الجدية الكافية وتتغاض أو لا تكون أجوبتها عن الإشكالات المطروحة مقنعة فيكون غير خفي أسلوب الكيل بمكيالين أو التعامل مع ضغوطات خفية عندما تقترب من المواضيع الحساسة مثل قضايا تعاطي المنشطات الشهيرة، فتكون حازمة في موقف ومتخاذلة في موقف آخر كما لا تعدل بعض التتويجات التي تأكدت من عدم صحتها بعد سنوات من تحقيقها لأسباب مختلفة..

الضغوطات واقع ملموس مسكوت عنه في الحركة الأولمبية، والقيم الأولمبية في الكثير من المناسبات مهددة ومحاصرة من مصالح ما وقوى عالمية تريد استثمار الحركة الأولمبية لحسابها الخاص وتستغل الشعارات القوية للتخفي وابتزاز الحدث الرياضي الأعظم في العالم لتحقيق المصالح الخاصة غير المشروعة.

حاولت الحركة الأولمبية جاهدة مقاومة هذه التجاوزات للحفاظ على حيادها ونزاهتها وضمان المنافسة العادلة التي لا تشوبها شائبة، لذلك فإننا نعدد الشوائب ونحصيها في هذه القصص الإخبارية ونلفت النظر الى أن المعركة ضد المتربصين بالحركة الأولمبية لازالت متواصلة شرسة ضرورية وأن الشعار والمبادئ الأولمبية قد لا تتجسد في الواقع وعلى الجميع التصدي للمبتزين والفاستدين والمتحيلين والمتحولين والمتخفين والمتربصين بالألعاب..

سردنا الحكايات الإخبارية من وجهة نظر شخصية تواصلت على امتداد 27 عاما في العمل الصحفي عبر محطات متنوعة بدأت منذ أولمبياد أثينا 96، تجارب لها الفضل في تأسيس كياننا المهني والإنساني على حد سواء.. بعض الأبطال تركوا أثرا بليغا في مشوارنا لسبب ما يمكن ملامسته في سرد

القصص نشارك قراءنا متعة الرحلة وسرد الحكاية إذا لاقت
قبولا نراكم عليها، والا فلنا شرف المحاولة ننتمي أن ترضي
من تكرم وخصص حيزا زمنيا لقراءة الكتاب..

سيرة ذاتية

الاسم واللقب: محمد الشريف
تاريخ ومكان الولادة: 1966/9/7 بحمام لأنف - تونس
الوظيفة: منتج ومعلق رياضي
الهاتف 351 98 999 \ 58 999 258
البريد الإلكتروني: mohamedch791966@gmail.com
جائزة البرامج الوثائقية للمهرجان الخليجي للتلفزيون 2012
بالبحرين
حول البطل العالمي والأولمبي للوثب العالي القطري معتز عيسى
برشم
عضو لجنة التحكيم لمسابقة « المعلق صوت المباراة » التي تنظمها
قنوات الكاس الرياضية لمدة خمس دورات 2017\2018\2019
2020 \ 2021
التحصيل الأكاديمية:
2019 ماجستير في الإدارة والتسيير الرياضي
موضوع الرسالة - الإعلام الرياضي والعنف في ملاعب كرة القدم
2016 بكالوريوس الإعلام - إذاعة وتلفزيون
1998 شهادة مدرب دولي
1998 شهادة مدرب فدرالي صنف «أ» للمستوى العالي
1990 شهادة التعليم العالي للرياضة والتربية البدنية
1987 شهادة البكالوريا - آداب
الدورات التدريبية:
2020 دورة رويترز للصحافة الالكترونية
2020 إدارة الازمات والمخاطر في البطولات الرياضية - اللجنة
الأولمبية القطرية

2020 الثقافة الأولمبية

2020 الدورة التدريبية للإعلاميين الرياضيين – إدارة التطوير
بالاتحاد القطري لكرة القدم –

2002 دورة تدريبية في إدارة الاعلام للأولمبياد الخاص بدبي
عدد كبير من الدورات التدريبية في الاعلام والاتصال والرياضة
2001 دورة تدريبية للتلفزة التونسية بمناسبة الألعاب المتوسطية
تونس 2001

الخبرات المهنية:

عضو لجنة التحكيم لمسابقة « المعلق صوت » المباراة التي تنظمها
قنوات الكاس الرياضية مدة خمس دورات 2017\2018\2019
2020 \ 2021

2023 منتج ومذيع للبرامج الرياضية لراديو بوقرنيين
2010/2021 منتج ومعلق رياضي بقناة الدوري والكاس – قطر
2009/2010 منتج ومعلق رياضي بقناة أبو ظبي الرياضية
2005/2009 منتج ومعلق رياضي بقناة الدوري والكاس – قطر
2004/2006 محرر نشرات إخبارية أول بإذاعة قطر
2004/1998 منتج ومعلق ومذيع بالتلفزيون التونسي- تونس 7 -
1994/1998 منتج ومذيع بالتلفزيون التونسي – قناة 21 -
1997 منتج ومذيع بإذاعة الشباب

1990 كاتب صحفي في عدد من الصحف التونسية
المصور (دار الأنوار التونسية)

دنيا الرياضة

الرياضة

التعليق والتغطيات الإعلامية الميدانية:

الألعاب الأولمبية:

أولمبياد طوكيو 2020 (2021)

أولمبياد ريو 2016

أولمبياد لندن 2012

أولمبياد بيجين 2008

من ألعاب أتلانتا 1996 التعليق على كل الدورات الأولمبياد تواليا
عدد كبير من البطولات العالمية وكؤوس العالم والدورات الدولية في
مختلف الرياضات سباحة وألعاب القوى والمبارزة والملاكمة والجودو
والجوجوتسو والبولنغ ورياضة الاحتياجات الخاصة والزوارق
السريعة والسيارات والرايات وغيرها
للألعاب المتوسطية 2001 تونس
البطولات المختلفة:

البطولة العربية للكرة الطائرة للرجال بعمان الأردن عام 2002

الألعاب الإفريقية أبوجا - نيجيريا 2003

الألعاب الآسيوية الدوحة 2006

كأس إفريقيا لكرة القدم غانا 2007

وبطولات عالمية وإقليمية وقارية وعالمية في مختلف الرياضات

الكرة الطائرة وكرة اليد وكرة السلة ورياضات أخرى منذ 1990

الخبرات في الهياكل الرياضية التونسية:

2022\2023 مندوب الرياضة المدنية بين عروس

2021\2023 أستاذ مميز للتربية البدنية بالمعهد النموذجي بحمام

الأنف

2002 / 2004 عضو الإتحاد التونسي لرياضة المعوقين – مدير

الإعلام

2002 / 2004 مدير الإعلام للجنة التونسية للأولمبياد الخاص

1999 / 2001 مدرب وطني مساعد لألعاب القوى – لرياضة

المعوقين –

1992مدرّب ولاعب الكرة الطائرة

الفهرس

الإهداء	5
المقدمة	7
الألعاب الأولمبية القديمة.. والميثولوجيا اليونانية.....	12
رفيتي امرأة تحدث الرجال مبكراً	17
سرق العلم الأولمبي واحتفظ به 77 عاماً.....	21
عش الطير	28
البرق.. يوسن بولت	32
السباح الأمريكي الأسطوري مايكل فلبس	36
مستريين روان اتكنسن.. كسر جدار الصمت والتنمر	38
موفر ح.. الإتجار بالبشر	47
محمد علي كلاي.. أنبل من الملاكمة	50
ضد العنصرية من برلين الى طوكيو.....	53
السياسة والحرب الباردة.. نار كوت الرياضيين	58
المنشطات سباق المخابر على مضمار غير شرعي	63
فلو جو الموت الفجائي كشف افراط تناولها للمنشطات	71
الجريمة المنظمة تخترق الألعاب الأولمبية	78
الرشوة تعصف بالأولمبياد وتغير الاتجاهات	81
حروب الكترونية واختراقات سيرانية تعصف بالأولمبياد	90
الألعاب الأولمبية تنتهك حقوق العمال الآسيويين	94
غسان كنفاني يكتب ملحمة أولمبياد ميونخ 1972	97

101	المثلية في الالعاب الأولمبية
108	المتحولون جنسيا في الألعاب الأولمبية
116	انتظر الأولمبياد عمرا.. ويوم النزال نام
119	ماجد أبو المراحيل أول بطل أولمبي فلسطيني في أثينا 1996
123	محمد القمودي
131	حسية بولمرقة البطلة الأولمبية الجزائرية
136	ذهبية إبراهيم بوطيب.. الوحيدة للمغرب والعرب في سيول 1988
140	محمد رشوان إختار أن يكون أسطورة عوض الذهبية
144	هادي صوغان أول ميدالية أولمبية للمملكة العربية السعودية
153	سوبرمان الرياضة القطرية.. ناصر صالح العطية
156	أنس جابر الاولمبياد خطوة الى العالمية
161	أوسكار قتلته الغيرة فقتل صديقته
167	غدوة خير.. حكاية بطل برالمبي
173	منافسة صامتة بين قناتي الكأس الرياضية والجزيرة الرياضية
177	معتز عيسى برشم.. جائزة البرامج الوثائقية
181	DOUBLE DECKER BUS
185	فايلا ريو دي جانيرو روسينيا
191	زمن الكورونا
198	الخاتمة
201	سيرة ذاتية